Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London - Tuesday, 13 August 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2450
الثلاثاء ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٣/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٠

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد / PRICE LIST

سيناريو «يالطا» الجديدة
٩ ساعات بين ريجان وجورباتشوف
٥ ملفات والشرق الأوسط في اليوم الثاني!

لندن - واشنطن «الشرق الاوسط»:

تكشفت الخطوط العريضة الاولية للقاء القمة الامريكية - السوفياتية المقرر عقدها في التاسع عشر من نوفمبر المقبل ولمدة يومين في جنيف باعتباره اول لقاء يعقد بين زعيمي القوتين العظميين منذ تولي ميخائيل جورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفياتي واجراءاته الواسعة على صعيد القيادتين السياسية والعسكرية في بلاده، ومنذ اعادة انتخاب الرئيس ريجان لولاية ثانية في اواخر العام الماضي.

وتبين ان زعيمي القوتين سيعطيان قسطا وافرا من النقاش لقضية الشرق الاوسط، رغم انها لاتأتي في جدول الاعمال كأولوية، حيث سيتم بحث ازمة الشرق الاوسط بشكل منفصل في اليوم الثاني من لقاء القمة استنادا الى التقارير التي قدمها مبعوثاهما الى المنطقة خلال الشهور الستة الاخيرة والتي قام فيها ريتشارد مورفي كمبعوث امريكي وبولياكوف كمبعوث سوفياتي وعرضاها على اجتماع هلسنكي بين جورج شولتز وشيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

وتفيد التقارير ان لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف سيستغرق تسعة ساعات ساعة منها لكلمات ترحيبية دورية في اليوم الآخر وجلستي عمل في اليوم الاول والثاني مدة كل منهما اربع ساعات.

وقد بدأ الرئيس ريجان امس بدراسة التقارير الخاصة بالقمة التي يتوقع البعض ان تكون بمثابة «يالطا» جديدة مغتنما بذلك فرصة وجوده في اجازة خاصة يقضيها الان في سانتا بربارة مدتها ٢٣ يوما وهي اجازة النقاهة بعد اجرائه عملية ازالة الورم السرطاني من امعائه في اواخر الشهر الماضي.

وقال لاري سبيكس المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان من ابرز القضايا التي ستطرح على القمة موضوع نزع السلاح وحقوق الانسان اضافة الى مشروع الرئيس الامريكي المعروف باسم «حرب الكواكب» وهو المشروع الذي يعارضه جملة وتفصيلا الاتحاد السوفياتي.

وقال سبيكس ان ريجان يعتزم طرح موضوع حقوق الانسان بشكل منفصل عن باقي القضايا رغم عدم موافقة الاتحاد السوفياتي على بحثه.

وتفيد التقارير الواردة من واشنطن لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الامريكي عازم على الذهاب الى جنيف «اذا لم يحدث طارىء خلال تلك الفترة» للاجتماع مع جورباتشوف للاتفاق مع السوفيات موضع جدول اعمال مستقبلي يمكن القطبين الكبيرين التعايش معا والعمل مع بعضهما البعض.

واشار سبيكس الى ان الرئيس الامريكي راجع حتى الان تقريرين من اصل خمسة تقارير قدمها له موظفو شؤون الأمن القومي الامريكي والبنتاجون ووزارة الخارجية، وسيوالي دراسة بقية التقارير خلال اجازته لتحديد الموقف الامريكي منها.

التحرك العربي

ويذكر في هذا الاطار، وعلى ضوء لقاء القوتين الكبيرتين، ان تحركا عربيا ستشهده الساحة الدولية. ويتمثل هذا التحرك بقيام العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بنقل وجهة النظر العربية من مختلف القضايا الاقليمية والعالمية الى زعماء الدول الكبرى وذلك على هامش لقاءات الجمعية العمومية للامم المتحدة واحتفالاتها بذكرى قيامها الاربعيني. حيث كان العاهل المغربي قد صرح بقيامه بهذه المهمة وان القادة العرب قد كلفوه بها خلال اجتماعات القمة الطارئة بالدار البيضاء.

على صعيد اخر، نفى البيت الابيض امس انباء صحفية بريطانية مفادها ان هناك مساومة امريكية - سوفياتية حول المشكلة الافغانية، وكانت صحيفة «صنداي اوبزرفر» الصادرة في لندن قد ذكرت اخيرا ان هذه المساومة هي عبارة عن انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان مقابل تخلي الولايات المتحدة عن دعم رجال المقاومة الافغان.

وقال بيان البيت الابيض الخاص بهذا الموضوع «ان الولايات المتحدة تساند جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بغية التوصل الى حل للقضية الافغانية».

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اجريا اخيرا محادثات حول المشكلة الافغانية الا انها لم تحرز الا تقدما طفيفا في هذا الصدد.

مقتل جنديين سودانيين بانفجار لغم في الجنوب

الخرطوم - ر: قال وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد امس ان جنديين من قوات الحكومة قتلا في جنوب السودان عندما مرت سيارتهما فوق لغم مضاد للدبابات زرعه الثوار فيما يبدو في اواخر الشهر الماضي.

ونقلت الوكالة السودانية الرسمية للانباء عن وزير الدفاع السوداني قوله ان الحادث وقع على طريق بور جوبا في الاقليم الاستوائي. ولكنه لم يعط اي تفاصيل.

واكد الوزير وهو عضو في المجلس العسكري الانتقالي الذي شكل بعد انقلاب ابريل (نيسان) الذي اطاح بالرئيس السابق جعفر نميري ان الحكومة مستعدة «لاحتواء الصراع المسلح ووقفه». وقد بدأ الصراع في جنوب السودان في عام ١٩٨٣.

ولم تعلن السلطات الجديدة بعد عن اي تقدم في جهودها لاقامة حوار مع الكولونيل جون قرنق زعيم المتمردين.

الكويت تنفي اتخاذ موقف ضد الاتحاد الأردني - الفلسطيني

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي ان الكويت لم تسدد اي حصة مترتبة عليها بموجب التزامات الدعم العربي حتى الان على ميزانية العام المالي ٨٥ - ٨٦ واوضح الوزير الذي كان يرد على سؤال صحفي

(التتمة على الصفحة ٢)



سكان احد احياء بيروت الغربية يزيلون ركام الدمار من جراء القصف المدفعي الذي اشتعل خلال الساعات الاخيرة وشمل معظم احياء العاصمة بشقيها الشرقي والغربي.

بيروت تعيش مجددا عنف القصف العشوائي

بيروت - «الشرق الاوسط»:

عاشت العاصمة اللبنانية بشقيها الغربي والشرقي ليلة امس واحدة من اسوأ لياليها واكثرها سوادا منذ ما يقارب العام تقريبا، حيث قتل واصيب اكثر من ٨٠ شخصا منهم ١٥ قتيلا نتيجة عمليات القصف العشوائي المتبادل على الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس والبعيدة عنها على حد سواء.

وترافقت عمليات القصف المدفعي التي استخدمت فيها مدافع الهاون الثقيلة والدبابات، مع اشتباكات عنيفة جرت على طول خط التماس المتد من منطقة الحدث في الضاحية الجنوبية الى الاسواق التجارية في وسط بيروت، والتي لم تتوقف الا عند ساعات الصباح الاولى ليحل محلها رصاص قنص شل الحركة تماما عند معابر الطرق الرئيسية.

وافادت التقارير الامنية ان القصف المدفعي استمر على مدى ١٥ ساعة ولم يترك في طريقه منطقة واحدة في بيروت الكبرى مما اضطر السكان الى النزول للملاجىء فيما اندلعت عدة حرائق في الابنية والسيارات ظلت فرق الانقاذ والدفاع المدني تحاصرها حتى ظهر امس وخاصة في الضاحية الجنوبية.

وذكر احد التقارير ان سقوط احدى القذائف الصاروخية في محلة عين السكة في برج البراجنة بالضاحية ادى الى مقتل واصابة ٢٠ شخصا، وكان مصدرها منطقة الحدث القريبة من القصر الجمهوري في بعبدا.

من جهة ثانية، اعلن في القدس المحتلة امس ان الجيش الاسرائيلي سيطلق اليوم سراح ١٥٠ سجينا لبنانيا من سجن «عتليت» القريب من مدينة حيفا.

وكانت اسرائيل قد اطلقت سراح ١٠٠ من المعتقلين في سجن عتليت في ٢٤ يوليو (تموز) الماضي كما اطلقت قبل ذلك سراح ٣٠٠ منهم عادوا جميعهم الى عائلاتهم في جنوب لبنان.

وبذلك يبقى في سجن عتليت ١٨٥ معتقلا لبنانيا او فلسطينيا كان الجيش الاسرائيلي قد القى القبض عليهم اثناء عمليات التمشيط التي قام بها في جنوب لبنان.



قوات البوليس تحيط بباب مسجد باريس الكبير

مسلح يحتجز رهائن في مسجد باريس الكبير

باريس - وكالات الانباء: ظل رجل مسلح مجهول يحتجز عدة رهائن في مسجد باريس الكبير الواقع في الحي ١٤ الدائرة الخامسة في العاصمة الفرنسية من الساعة ٢.٣٠ ظهر بتوقيت جرينتش حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وتمكن البوليس الفرنسي من انهاء العملية بعد ان اصاب المسلح برصاصة وسيطر عليه.

واعلنت مصادر الشرطة الفرنسية التي سارعت قواتها بتطويق المنطقة التي يقع فيها المسجد ان المسلح الذي يحمل بندقية رشاشة طلب من السلطات الفرنسية وضع طائرة خاصة تحت تصرفه للذهاب الى الجزائر.

وذكرت هذه المصادر ان احد الرهائن قد اصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

ولم تذكر مصادر الشرطة فيما اذا كان الرجل المسلح قام بالعملية بمفرده ام ان له شركاء، ولكن سكرتيرة في المسجد اوضحت ان رجلا واحدا هو الذي اقتحم المسجد

(التتمة على الصفحة ٢)

السودان: استدعاء الترابي كشاهد في محاكمة بهاء الدين ادريس

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد محمد عبد الرحيم صباحي رئيس محكمة امن الدولة الخاصة بالمتهم الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اسم الدكتور حسن عبد الله الترابي مستشار الرئيس السابق للشؤون القانونية بالقصر قد ورد عرضا في قضية شركة الكولا وان المحكمة وهي تعمل بقوانين مختلطة ستقوم باستدعائه كشاهد محكمة اذا رأت ذلك واوضح ان اجراء الاستدعاء غير مرتبط بزمن وقد يتم في اي وقت من مراحل النظر في قضية المتهم بهاء الدين.

وقال صباحي حول ما تردده الدوائر القانونية من ضعف بينات الاتهام حول هذا الامر الى ان المحكمة اذا رأت ما يقال من ضعف الاتهام واذا اكد المتهم ذلك في ردوده بايضاحات كافية يكون هناك قرار بعدم استمرار المحاكمة وهو طلب مشروع.

وقد ترأس صباحي امس الاثنين محكمة امن الدولة الخاصة لمحاكمة المتهم الدكتور بهاء الدين حيث تم الاستماع في الجلسة لشاهدي الاتهام الحادي عشر والثاني عشر. وكان شاهد الاتهام الحادي عشر السيد صلاح ابو النجا الذي كان يشغل نائب رئيس ادارة العلاقات الخارجية ببنك السودان والتابعة لها مصلحة القروض قد اجاب على رئيس هيئة الاتهام عن ما يعرفه عن صفقة الطائرت المروحية فقال ان عقد شراء وصله من وزارة المالية حيث طلب منه عمل فواتير مبدئية وسندات اذنية مع اصدار سندات للسداد ومواعيد السداد واضاف انهم ارسلوا الاخطار بوقت كاف لشركة الترومٍ حتى تقوم بصرف السندات واوضح الشاهد انه رفض الغاء التعليمات بالدفع للبنك السويسري لانه استلم خطابات الضمان.

ثم استمعت المحكمة لشاهد الاتهام الثاني عشر السيد اسماعيل حامد الرفاعي نائب المدير التنفيذي بالانابة لمؤسسة القطن الذي اوضح ان مندوب شركة ترايات السيد ميل تومسون قد حضر لمكتبه لمعرفة انسب الطرق لتسويق القطن السوداني لانهم بصدد عمل كهذا وقال الشاهد ان ترايات عرضت شراء اقطان اكالا وفق تصور رفعته للمؤسسة الا ان لجنة من مؤسسة الاقطان السودانية ابدت رفضها في مذكرة رفعتها لوزير المالية ونفى الشاهد اتمام اي محادثات بشأن احتكار اقطان السودان ونفى صدور اي توجيه الزامي يقضي بذلك ونفى ايضا ان تكون الحكومة السابقة قد فرضت بائعا معينا على مؤسسة الاقطان السودانية التي تحتكر حق تسويق قطن السودان.

اطلاق الاجازات بدون مرتب للمصريين العاملين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اللجان المنبثقة عن مؤتمر المصريين العاملين في الخارج والمنعقد حاليا بجامعة القاهرة في اعداد توصياتها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان لجنة الهجرة الدائمة والموقوتة بالمؤتمر اوصت باطلاق الاجازات بدون مرتب لجميع المصريين العاملين بالاقطار العربية الشقيقة ودول اوروبا وامريكا واشترطت اللجنة في مشروع التوصية الذي اعدته للمؤتمر على كل مصري يرغب في مد اجازته بعد السنوات الاربع المقررة له تحويل نسبة سيتم تحديدها فيما بعد من مدخراته داخل مصر بالسعر الرسمي للدولار وهو الذي يحدده البنك المركزي المصري.

وقد واصلت اللجان اعمالها امس واعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر تحرص على الاسواق العربية المتاحة حاليا امام العمالة المصرية وقال انه تم اعداد خطة مستقبلية تستهدف فتح الاسواق الافريقية امام العمالة المصرية وذلك لحرص مصر على تحقيق التكامل الاقتصادي بين مصر ومختلف الدول الافريقية مما دعا الى التفكير في انشاء صندوق للمعونة الفنية المصرية لتشجيع الخبرات المصرية للاتجاه نحو اسواق جديدة.

واعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي انه تقرر ايفاد ٦ آلاف من اساتذة الجامعات المصرية للعمل في الجامعات والمعاهد بالدول الاجنبية وفقا لمتطلباتها خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال ان الجامعات المصرية اتجهت حاليا لدراسة ووضع الحلول لكثير من المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري على اساس علمي وانها تستعين في ذلك بخبرة الجامعات الامريكية.

ويختتم المؤتمر العام الثالث للمصريين في الخارج اعماله غدا (الاربعاء) حيث يعلن توصياته التي ستقدم لمجلس الوزراء المصري للبحث في تنفيذها بالتعاون بين الوزارات والهيئات المختلفة.

مجلس الوزراء السعودي:
القمة الطارئة نجحت في تحقيق أهدافها

جدة - واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي مساء امس وعقب الجلسة صرح الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام بانه في ضوء النتائج الايجابية الموفقة التي اسفرت عنها انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء وبتوجيه من الملك فهد استمع المجلس الى ايضاحات وافية عن المؤتمر من الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي ترأس وفد المملكة العربية السعودية المشارك في اعمال المؤتمر. واعتبر المجلس من واقع ما استمع اليه ومن مضمون البيان الذي صدر في ختام المؤتمر بان المؤتمر قد حقق بنجاح وتوفيق الاهداف الرئيسية من انعقاده ولما فيه مصلحة الامة العربية وقضاياها المصيرية.

وقال وزير الاعلام ان المجلس استمع بعد ذلك الى تقارير الوزراء المختصين في شؤون خدمات الحجيج حول الاستعدادات التي تكاملت مراحلها واستكملت جميع اجراءاتها بموجب الخطة العامة على الوجه المطلوب منذ وصول الحاج الى الاراضي المقدسة وحتى مغادرته عائدا بسلامة الله الى بلده بعد ادائه فريضة الحج.

واعرب المجلس عن ارتياحه التام لسير الامور بالنسبة لطلائع الحجيج التي اخذت تتوافد على متن الرحلات الجوية منذ ١٠ ايام تقريبا مما يؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ورجال حكومته على تسخير كل الامكانات لراحة وامن وسلامة ضيوف الرحمن.

واضاف وزير الاعلام ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول

التتمة على الصفحة (٢)

مقتل ٥٢٤ راكبا في تحطم طائرة يابانية!

طوكيو - وكالات الانباء: كارثة جوية جديدة حدثت امس في اليابان ذهب ضحيتها ٥٢٤ راكبا وهي الثالثة من نوعها خلال ثلاثة اشهر بعد كارثة طائرة الجمبو جت الهندية التي ذهب ضحيتها ٣٢٤ راكبا والطائرة الامريكية التابعة لشركة دلتا التي سقطت في مدينة دالاس اخيرا وذهب ضحيتها ١٣٥ راكبا.

فقد اعلن رسميا ان طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية اليابانية كانت تقوم بالرحلة بين طوكيو واوساكا وعلى متنها ٥٢٤ شخصا تحطمت مساء امس بعد ٣٠ دقيقة من اقلاعها من مطار طوكيو هانيدا على جبل شمال غربي طوكيو بعد ان ذكرت باللاسلكي ان هناك عطلا في الطائرة.

وذكر مسؤول في مطار هانيدا ان الطيار بعث رسالة باللاسلكي تقول انه يوجد عطل في الطائرة ومشكلة في الباب الخلفي على اليمين مما يضطره الى الهبوط.

واعلن بوليس هاجانو في وسط اليابان انه تم الاستدلال على طائرة مشتعلة في الجبال على بعد ١٢٠ كم تقريبا شمال غربي طوكيو.

وذكر البوليس ان بعض المقيمين في هذه المنطقة الجبلية صرحوا بانهم شاهدوا طائرة تحلق على ارتفاع منخفض ثم شاهدوا ضوءا احمر بعد ذلك بقليل. وقد شوهد عمود من الدخان حيث سقطت الطائرة.

وقد ابلغ قائد طائرة شحن «سي ١٣٠» امريكية السلاح الجوي الياباني انه رأى طائرة تحترق في الجبال بالقرب من ساكو في مقاطعة هاجانو وحددت طائرتا مطاردة (اف ٤) يابانيتان مكان طائرة مشتعلة في الجبال.

ويصل ارتفاع الجبل الذي تحطمت فوقه الطائرة الى الفي متر وقد ارسلت قوات الدفاع الجوي الياباني طائرات هليكوبتر الى مكان الحادث.

واعلنت الارصاد الجوية اليابانية ان ظروف الرحلة كانت بالغة السوء وان عاصفة هبطت على المنطقة لحظة وقوع الحادث.

وكانت الرحلة ١٢٣ للخطوط الجوية اليابانية قد اقلعت في الساعة ١٨,١٢ بالتوقيت المحلي من مطار هانيدا متوجهة الى اوساكا جنوب غربي اليابان وعلى متنها ٥٢٤ شخصا ٥٠٩ ركاب و١٥ هم افراد الطاقم.

التتمة على الصفحة (٢)

سري وليس للنشر!

● تقارير دبلوماسية تحذر من ضربة او ضربتين «هنا» و«هناك» قبل قمة ريجان - جورباتشوف في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذلك في محاولة للمسك باوراق جديدة خلال المفاوضات.

الأمير نايف يترأس اجتماعاً اليوم لاستعراض الخطة الأمنية لموسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

علمت «الشرق الاوسط» ان الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام وقائد قوات أمن الحج بالملكة العربية السعودية سيعرض على الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا مساء اليوم الخطة الامنية الشاملة لموسم حج هذا العام للمصادقة عليها وذلك في اجتماع يحضره الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وقادة قوات امن الحج. وسيجري في الاجتماع استعراض الخطوط العريضة للخطة الامنية ومناقشة بعض تفصيلاتها المتعلقة بالسير وعملية تصعيد الحجيج الى منى وعرفات والنفرة من عرفات وسائر الجوانب الخاصة بأمن الحج تمهيدا لتطبيقها ابتداء من اول شهر ذي الحجة القادم.

وتهدف الخطة الى توفير كل اسباب الامن والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام، حيث اكملت قوات امن الحج استعداداتها لمباشرة تنفيذها.

واوضح الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بان الخطة الامنية لهذا العام ستحقق اعلى درجات النجاح باذن الله من خلال المشروعات التي نفذتها وزارة المواصلات والى جانب تحديد مسارات متميزة للمشاة مفصولة عن طرق سير السيارات بما يخفف الكثير من الضغط الذي كانت تشهده الحركة المرورية في الاعوام السابقة».

واضاف بأن الخطة تستهدف تمكين ضيوف الرحمن من التنقل بين المشاعر المقدسة ومكة المكرمة في يسر وسهولة.

وكان مدير الامن العام السعودي قد قام امس بجولة على المرافق الامنية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

الامير ماجد يفتتح اليوم الندوة الإسلامية العالمية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم، اعمال الندوة الاسلامية العالمية الرابعة عشرة التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي بالمركز الاعلامي بحدائق الزاهر بمكة المكرمة، حيث يلقي كلمة الافتتاح نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.

وسيكون موضوع الندوة لهذا العام (تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المرحلة الابتدائية) وتهدف الندوة الى تقييم المناهج والكتب الاساسية في الدول الاسلامية والعمل على اعداد نموذج مناسب لتلك المناهج يتناسب مع ظروف كل دولة.

دور التربية السعودية تقدم للايتام غير السعوديين كل الرعاية والخدمات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة العمل لشؤون الرعاية الاجتماعية بان الايتام واليتيمات من المقيمين بالسعودية من غير السعوديين سيقبلون في جميع دور التربية الاجتماعية للبنين والبنات المخصصة للسعوديين في شتى انحاء المملكة في حدود ٥٪ من سعة كل دار.

وقال ردا على سؤال «للشرق الاوسط» حول القرار الاخير لمجلس الوزراء السعودي بقبول هؤلاء الايتام واليتيمات ممن تنطبق عليهم شروط القبول في هذه الدور انهم سيتلقون في كل انواع الرعاية والخدمات التي يحصل عليها الايتام السعوديون.

واضاف الامير فهد بن سلطان قائلا:

ان هذه اللفتة الكريمة من حكومة مولاي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم هي اضافة جديدة الى الخدمات العديدة التي تقدمها المملكة لكل المقيمين على ارضها من غير السعوديين وهي امتداد وتطوير لمسؤوليتها تجاههم.

وقال ان القرار تضمن ايضا تحويل دار رعاية ابناء المسلمين بمكة المكرمة الى مؤسسة للتربية النموذجية لرعاية الايتام الذين ينهون مرحلة الدراسة الابتدائية في دور التربية الاجتماعية وتتطلب ظروفهم الاجتماعية مواصلة رعايتهم، واضاف ان الوكالة تتخذ الان كافة الاجراءات لوضع هذا القرار موضع التنفيذ اعتبارا من العام الدراسي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ.

شجون عربية

المنطق المغلوط

هناك اسلوب تقليدي تتبعه اسرائيل في المفاوضات يمكن تسميته «مدرسة المفاوضات الاسرائيلية».

اولى قواعد هذه المدرسة هي رفض مبدأ التفاوض، ثم القبول بالتفاوض تحت شروطها، ثم تسخيف وتمييع شروط الطرف المضاد !

هذه اللعبة طبقت بالضبط وحرفيا في تصريح اسحاق شامير وزير خارجية العدو الاسرائيلي أمس الأول.

قال شامير: انه لا يرى اي نوع من «الاعتدال» أو اي بادرة للتغيير في تصريحات العاهل الاردني الملك حسين.

وقال شامير ايضا في تصريح له لراديو العدو الاسرائيلي «انني لم الاحظ اي تغيير في موقف الدول التي اشتركت في قمة الدار البيضاء».

هنا يتعين علينا ان نتفهم معنى عبارات القاموس السياسي الاسرائيلي، «فالتغيير» في مفهوم شامير يعني «التنازل».

وبهذا المفهوم، اذا لم يقدم العرب اي تنازلات فإن الموقف بهذا المفهوم يصبح «بلا تغيير».

اسرائيل دائما تلعب معنا لعبة سياسية غريبة، ودائما تلقي إلينا بطعم في بحار الاحداث حتى نلتقطه ونبتلعه.

هذه اللعبة تعتمد على وضعنا دائما في موقف «رد الفعل» وتعتمد على اتهامنا الدائم بعدم تقديم اي مبادرات جديدة، اي عدم تقديم تنازلات جديدة.

العجيب في هذه القصة اننا نتصرف وكأن الكرة في الملعب العربي، وكأن العرب هم الذين احتلوا اراضي اسرائيل وعليهم ان يقوموا بمبادرة لاعادتها !

منطق مغلوط ليس له ما يبرره.

عماد الدين أديب.

القلق يخيم على بيروت بعد ليلة ملتهبة

٨٠ قتيلاً وجريحاً في أعنف قصف عشوائي على الاحياء السكنية بالمنطقتين الشرقية والغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت العاصمة اللبنانية ليلة امس واحدة من اسوأ لياليها واكثرها عنفا منذ اكثر من عام، حيث قتل واصيب اكثر من ٨٠ شخصا خلال عمليات القصف المدفعي العشوائي والمتبادل، والاشتباكات المسلحة التي دارت على طول خط التماس الممتد من منطقة المدن في الضاحية الجنوبية الى الاسواق التجارية في وسط بيروت.

وجاء في واحد من التقارير التي وردت من بيروت امس انه خيمت على العاصمة اللبنانية اجواء الوجوم والقلق الشديدين بعدما امضت ليلا ملتهبا اوقع عشرات القتلى والجرحى واعاد بيروت الى واحد من اقسى ايام الحرب المدمرة المستمرة منذ اكثر من عشرة اعوام.

توقف الحركة

وكانت الحركة في شوارع بيروت الغربية واحيائها صباح امس شبه معدومة وخاصة في الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس وخفيفة جدا في عمق الاحياء البعيدة عن محاور القتال التقليدية.

ولم يشهد شارع الحمراء المركز التجاري الرئيسي في المنطقة الغربية، سوى حركة سير خفيفة وظلت ابواب معظم متاجره مقفلة رغم مرور بضع ساعات على توقف القصف العشوائي الذي تعرضت له على مدى ١٥ ساعة كافة انحاء العاصمة ومناطق واسعة في الجبل وساحل كسروان على بعد ١٥ كيلومترا الى الشمال من بيروت.

واحصت مصادر المستشفيات في بيروت الغربية سقوط ٧ قتلى و٣٠ جريحا حتى منتصف قبل ليلة امس في حين تردد سقوط ١٥ شخصا بين قتيل وجريح في المنطقة الشرقية.

وقدر مصدر في قوى الامن الداخلي قذائف المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية التي توزعت على مختلف انحاء بيروت وضواحيها وفي مناطق المتن وساحل كسروان وعلى مدى ١٥ ساعة باكثر من الفين وخمسمائة قذيفة من مختلف العيارات.

كل الاحياء

وقال ان هذه النسبة تعد مرتفعة جدا الامر الذي فاجأ مختلف الاوساط التي كانت تحسب ان بداية الاسبوع الحالي ستشهد انفراجات امنية اوسع تفسح في المجال امام اتصالات سياسية نشطة.

واشارت التقارير الامنية الميدانية ان حيا واحدا في بيروت لم ينج من القصف الذي تركز في بيروت الغربية على احياء ابو شاكر حيث سقطت ٣٥ قذيفة في غضون ساعتين، الجامعة العربية ـ المزرعة ـ قصقص ـ البربير ـ النويري ـ رأس النبع ـ بشارة الخوري ـ برج أبي حيدر ـ المصيطبة ـ البسطة الفوقا والتحتا ـ الخندق الغميق ـ زقاق البلاط ـ وادي ابو جميل ـ منطقة الفنادق ـ القنطاري ـ رأس بيروت ـ عين المريسة ـ المنارة ـ النورماندي ـ الجامعة الامريكية حيث سقطت قذيفة في حرمها ادت الى مقتل احد الطلاب.

وفي الضاحية الجنوبية سقطت القذائف على احياء الشياح ـ الغبيري ـ مستديرة طريق المطار ـ بئر العبد ـ الرويس ـ حارة حريك ـ ساحة عبد الناصر في برج البراجنة حيث حصدت القذائف اربعة قتلى وعشرين جريحا ـ المريجة ـ حي السلم.

وفي المناطق الشرقية من بيروت ذكرت اذاعة (صوت لبنان) الكتائبية ان القصف بقذائف جراد والمدفعية سقطت على اطراف الاشرفية ـ عين الرمانة ـ فرن الشباك ـ سن الفيل ـ الحازمية ـ الفياضية ـ الحدث ـ سبناي ـ الروضة ـ بعبدا ـ المكلس ـ المنصورية ـ عين سعادة ـ بيت مري ـ بعبدات ـ برمانا ـ الدكوانة ـ برج حمود وصولا الى ذوق مصبح وجونيه في ساحل كسروان على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا شمالي بيروت.

حرائق كثيرة

وادى القصف الى اشعال حرائق كثيرة في بيروت والتلال الشرقية المطلة عليها وفي الضاحية الجنوبية ظلت فرق الاطفاء والدفاع المدني تكافحها حتى قبل ظهر امس.

ورافق القصف العشوائي اشتباكات ضارية على امتداد خطوط التماس من اطراف الضاحية الجنوبية حتى محور المرفأ في الاسواق القديمة استخدمت فيها مختلف انواع الرشاشات الثقيلة وقذائف «الار. بي جي» والمدفعية المباشرة وتبادل مسلحو المنطقتين الغربية والشرقية اطلاق قنابل الاضاءة فوق محاور التماس تحسبا لعمليات تسلل محتملة.

وقالت المصادر الامنية ان مجموع ما سقط من ضحايا في بيروت خلال اليومين الماضيين بلغ ٢٠ قتيلا و٨٠ جريحا.

من جهة ثانية، تلقى الرئيس اللبناني امين الجميل امس رسالة خطية من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، ذكر انها تتعلق بموضوع تحريك الوضع الحكومي في ضوء محادثات القمة اللبنانية ـ السورية الاخيرة بالاضافة الى محادثات الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط في دمشق.

قصف قرى الجنوب

وفي الجنوب، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة لها بقيادة العميل انطوان لحد عدة قرى في قضاءي صور والنبطية فيما دارت اشتباكات.

وقال مصدر امني في مدينة صور ان الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قصفوا صباح امس بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة بلدات حبوش وكفر رمان وكفرتبنيت وصولا الى مشارف مدينة النبطية.

واوضح ان عدة قذائف سقطت على مثلث النبطية ـ حبوش ـ كفررمان حيث يوجد عدد كبير من المحلات الصناعية والتجارية الا ان احدا من المواطنين لم يصب في هذه القرى واقتصرت الاضرار على الماديات.

وواصلت قوات الاحتلال حصارها لبلدة ارنون على بعد ٤ كيلومترات شرقي النبطية حيث نفذ احد ثوار جبهة المقاومة الوطنية عملية انتحارية بتفجير سيارة في دورية اسرائيلية في ٣١ يوليو (تموز) الماضي.

وابلغ احد سكان البلدة المراسلين في الجنوب ان القوات الاسرائيلية تقطع المياه والكهرباء عن البلدة وتمنع اهاليها من دخولها بواسطة السيارات الامر الذي تسبب في ازمة تموينية حادة.

اشتباكات عنيفة

وذكر مصدر في (جيش التحرير الشعبي) في صيدا ان اشتباكا عنيفا وقع فجر امس بين قواته وقوات الجماعة الاسلامية من جهة وبين ميليشيات لحد المتمركزة في منطقة جزين من جهة اخرى.

وقال ان احدى مجموعاته تسللت الى احد مواقع لحد في التلة البيضاء في كفر فالوس على طريق صيدا ـ جزين ودمرت دبابة ومربض رشاش ٥٠٠ وقتلت وجرحت عناصر الآلية والمربض. وردت الميليشيات بقصف مدفعي على مواضع الجيش الشعبي والجماعة الاسلامية في عين المير وليعا دون الابلاغ عن اصابات.

الرئيس الموريتاني يغادر المغرب

الرباط ـ واس: غادر الرباط امس الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد الطايع بعد ان شارك في اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم اجتماعاته في الدار البيضاء يوم الجمعة الماضي.

كما اجتمع الرئيس الموريتاني خلال الزيارة مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الحسن وايتهيد

● من جهة ثانية اجتمع الملك الحسن الثاني مع نائب وزير الخارجية الامريكي جون وايتهيد الذي يزور الرباط حاليا ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

الفيلالي يجتمع بالرباط مع وزير خارجية اسبانيا

الرباط ـ واس: اجتمع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون والاعلام المغربي في الرباط امس مع وزير الشؤون الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز الذي يزور المغرب.

وزير خارجية مصر يزور سويسرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري في نهاية الشهر الحالي زيارة الى سويسرا حيث يرأس وفد بلاده الى المؤتمر الدولي لمراجعة معاهدة منع الانتشار النووي.

ممثل جديد للمصالح المصرية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تعيين السيد ابو زيد عمر عضو البعثة المصرية في المقر الاوروبي للامم المتحدة بجنيف رئيسا لبعثة رعاية المصالح المصرية في المملكة العربية السعودية وسيباشر عمله اعتبارا من ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويخلف ابو زيد في منصبه السفير احمد ابو الخير الذي اكمل المدة المقررة له بالخارج.

واشار السيد ابراهيم حجاج المستشار بمكتب رعاية المصالح المصرية بالسعودية لـ «الشرق الاوسط» الى ان رئاسة البعثة ستنتقل في مطلع العام المقبل من جدة الى الرياض حيث تقيم في المبنى المؤقت بشارع العروبة بحي السليمانية لحين الانتهاء من تشييد المبنى الجديد بالحي الدبلوماسي وسيحول المقر الحالي للبعثة في جدة الى شعبة قنصلية لتقديم العمل القنصلي المعتاد لرعايا مصر بالملكة.

وزير خارجية الاردن: المصالحة مع سوريا ممكنة والقمة الطارئة باركت اتفاق عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ عمان ـ بكين ـ وكالات الانباء:

اعرب السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني عن اعتقاده بان البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي الذي عقد في الدار البيضاء «ساند وبارك الاتفاق الاردني الفلسطيني» المبرم في عمان في فبراير (شباط) الماضي.

واضاف ان هذه المساندة ستسمح للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بمواصلة سياستهما المشتركة، والتي تهدف في مرحلة اولى الى بدء الحوار في عمان بين وفد اردني فلسطيني وبين ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي.

واوضح السيد المصري ان الاردن لم يتلق بعد ردا من الحكومة الامريكية بشأن الشخصيات الفلسطينية المدعوة للاشتراك في هذا الحوار.

واكد ان الولايات المتحدة لم تطلب تعديل هذه القائمة، واضاف بقوله: وعلى اي حال فان الاردن لن يقبل مثل هذا الطلب.

وذكر انه لم يكن هناك خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير بشأن اتفاق عمان اثناء القمة العربية.

واوضح السيد المصري ان «المصالحة بين الاردن وسوريا ممكنة لان البلدين يشتركان في كثير من المبادىء المشتركة مثل الاعتراف بالقرارين رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ لمجلس الامن وضرورة اللجوء الى مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط».

تصريحات الوزير العماني

وفي مسقط اعلن السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان ان مؤتمر القمة العربي الطارىء ونتائجه يشكلان منعطفا جديدا، وانها «وضعت الاسس التي يمكن من خلالها ضمان العمل العربي المشترك مستقبلا».

واعرب الوزير العماني عن امله في ان تتمكن لجان المصالحة التي شكلت من إقناع الدول العربية الاخرى التي لم تحضر المؤتمر بأهمية المرحلة الحالية والقادمة بالنسبة للوطن العربي، وضرورة حضور اجتماعات القمة العادية المقبلة.

واوضح الوزير في تصريحاته التي ادلى بها قبيل توجهه الى دار السلام في زيارة لتنزانيا، ان البيان الختامي للقمة الطارئة قد عبر عن مضمون هذه الفكرة، معربا عن اعتقاده بأن أهم انجاز للمؤتمر هو موافقة اعضائه على المبادىء والاسس التي يقوم عليها العمل المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وسعيهما من أجل حل مشكلة الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

وقال ان هذه الموافقة جاءت ايمانا من القمة بأن الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط في حاجة ملحة الى فترة من الاستقرار والعمل على تحقيق التنمية بدلا من حالتي عدم الاستقرار والحرب اللتين شهدتهما المنطقة في الفترات الماضية.

وحول عودة مصر الى الجامعة العربية قال ان هذا الموضوع يأتي في اطار العلاقات العربية، وان جهود القمة انصبت على تنقية الاجواء العربية، ولذلك شكلت اللجان لتنقية الاجواء بين الدول العربية كمرحلة اولى.

واعرب عن اعتقاده بانه حين تكلل بالنجاح اعمال هذه اللجان ويعقد مؤتمر القمة العادي فان كل المسائل المتعلقة بالتعاون العربي بما في ذلك عودة مصر للجامعة العربية، ستطرح للنقاش.

وفي بكين قالت وكالة انباء الصين الجديدة في تعليق لها امس على نتائج قمة الدار البيضاء ان على العرب الاعتماد اولا على وحدتهم لتسوية المشكلة العربية «لان التاريخ اثبت ان انفراج العلاقات واجراء المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قلما ساعد في حل قضية الشرق الاوسط».

وزير داخلية الاردن يتفقد محافظة البلقاء ومراكز الجيش الشعبي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قام السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني امس بزيارة لمحافظة البلقاء تفقد خلالها مراكز الجيش الشعبي في المحافظة التي بدأ فيها تدريب الجيش الشعبي منذ مطلع الشهر الحالي.

وشاهد الوزير جانبا من تدريبات الجيش كما قام بجولة على مراكز الشرطة والدوائر الحكومية في المحافظة.

من جهة اخرى استقبل السيد الكايد امس الدكتور سامي جودة وزير الدولة الاردني للشؤون البرلمانية والسيد هشام الشراري وزير الشباب.

وزير الداخلية المصري: الشيخ سلامة رجل وطني رغم القبض عليه سنحارب تجار العملة لأنهم اضروا بالاقتصاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشار اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري في كلمة القاها امام مؤتمر المصريين في الخارج الى ان قرار حل جمعية الهداية الاسلامية التي يرأسها الشيخ حافظ سلامة صدر بناء على تقرير اعدته وزارة الشؤون الاجتماعية بسبب مخالفتها للقانون وخروجها عن اهدافها واغراضها.

وقال الوزير في رده على تساؤلات واستفسارات المصريين العاملين بالخارج، ان الشيخ سلامة رجل وطني رغم القبض عليه وكان له دور بارز في حرب ٧٣ حيث كان قائدا للمقاومة الشعبية في السويس وفشلت اسرائيل بسبب هذه المقاومة في الاستيلاء على المدينة.

ولكنه اضاف أن الشيخ سلامة استغل مسجد النور بالعباسية في التحريض على الدولة واثارة المواطنين ضد نظام الحكم وقال انه ارسل له اكثر من مبعوث للتأثير عليه للتخلي عن هذا الاسلوب ولكنه رفض وحصلنا بعد ذلك على معلومات بوجود منشورات في مكتبه بالمسجد معدة للتوزيع وعرضنا الامر على النيابة واصدرت امرا بتفتيش المكتب ورفضت دخول قوات الشرطة لان المكتب موجود داخل المسجد وتولت ذلك النيابة ووجدنا احد المنشورات بخط متهم في تنظيم الجهاد محبوس في سجن طرة.

وقال ان هناك عمليات ارهابية اخرى موجهة ضد مصر ونتابع حاليا كل الخيوط وسنكشف عنها في الوقت المناسب.

واضاف اللواء احمد رشدي بقوله: سنكثف جهودنا لمحاربة تجار العملة وسنظل وراءهم ولن نرحمهم لانهم غير وطنيين واضروا بالاقتصاد المصري ونحن لا نسعى لتصيد الاخطاء ولكن لا بد من الحزم في تطبيق القانون كما حدث بالنسبة لمنع الملصقات وستعيد كل القوانين التي لم تنفذ ومنها الخاصة بمخالفات النظافة والمرور.

واضاف ان الحرية والديمقراطية ضرورة حياة وحتمية تقدم ونحن في مواجهة التحركات المعادية نستنفد اولا جهود التوعية والتبصير ونطبق احكام القانون ونلتزم باحكام القضاء وان الاحداث اثبتت ان قانون الطوارىء يمثل ضرورة امنية لاجهاض العمليات الارهابية ومحاولات التخريب ورغم ذلك فاننا نعتمد على القوانين العادية في مواجهة اي نشاط ولا يوجد معتقل واحد في مصر ادخل السجن بمقتضى قانون الطوارىء.

وكان الوزير قد بدأ حديثه بالاشارة الى تصاريح عمل المصريين بالخارج التي قال ان الوزارة على استعداد لدراسة جميع مقترحات المصريين العاملين بالخارج بشأنها لاتخاذ اية تيسيرات جديدة في استخراج التصاريح بما يحقق راحتهم.

واضاف ان تصريح العمل له ابعاد امنية واجتماعية واقتصادية حتى لا نترك العامل المصري بالخارج فريسة لبعض الجهات الاجنبية وحتى يكون لدينا احصاء كامل عن العمالة المصرية بالخارج وان الاقتراح الخاص باعداد طوابع بدلا من تصريح العمل لا يحقق هذه الاغراض.

واوضح وزير الداخلية في رده على تساؤلات اعضاء اللجنة انه قد حدث خلال الشهور الاولى من تطبيق القانون سوء فهم لدى القنصليات المصرية بالخارج وقد اصدر رئيس الوزراء قرارا برد كل المبالغ الزائدة التي تم تحصيلها وارسلنا للقنصليات كل التعليمات الخاصة بأسلوب التنفيذ.

اعانات شهرية لطلبة المعاهد العليا بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت الحكومة الكويتية تقديم اعانات شهرية للطلبة الكويتيين في المعاهد العليا والفنية توازي مئة دينار شهريا وعلى فترة شهرين.

٣ قطع بحرية امريكية تلغي فجأة زيارة لميناء حيفا

تل ابيب ـ وكالات الانباء: الغت ٣ قطع بحرية تابعة للاسطول السادس الامريكي زيارة كان من المقرر ان تقوم بها لميناء حيفا وذلك قبل موعد دخولها للميناء بساعتين ورغم انه كان قد اعلن صباح امس الأول وصولها للميناء.

وتشير السلطات الاسرائيلية الى ان كل شيء كان معدا لاستقبال حاملة الطائرات التي تسير بالوقود النووي «نيميتز» والطرادة قاذفة الصواريخ «ساوث كارولينا» والمدمرة «ديوي». على ظهرها سبعة الاف رجل.

وقد فاجأ الغاء هذه الزيارة المسؤولين في البحرية الاسرائيلية الذين كانوا قد ارسلوا وفدا الى حيفا لاستقبال القطع البحرية الامريكية. ورفض متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب الادلاء بأي تعليق.

وكانت هذه القطع تجوب البحر امام ساحل لبنان الذي يبعد عن حيفا بنحو مائة كيلومتر وذلك منذ اختطاف طائرة للخطوط الجوية العالمية الامريكية الى بيروت منذ بضعة اسابيع. وقد سبق ان زارت حاملة الطائرات نيميتز والسفن المرافقة لها حيفا عدة مرات.

وزير خارجية هندوراس يزور اسرائيل

تل ابيب ـ أ.ف.ب: وصل الى اسرائيل امس ادجاردو باز بارنيكا وزير خارجية هندوراس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا في اطار جولته التي شملت مصر وتركيا.

وكان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي في استقبال وزير خارجية هندوراس لدى وصوله قادما من القاهرة. وصرح للصحفيين بانه ابلغ شامير رسالة شفوية من الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري يوصي فيها بالعمل من اجل السلام.

واوضح باز بارنيكا ان هندوراس لا تعتزم ان تطلب مساعدة عسكرية من اسرائيل وان مشاوراته مع شامير ستتركز حول تبادل السفراء بينهما. والمعروف ان هندوراس ممثلة في اسرائيل بسفيرها في روما كما ان اسرائيل ممثلة في هندوراس بسفيرها في جواتيمالا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وفاة سائح جزائري اصيب بحروق في انفجار كوبنهاجن

كوبنهاجن ـ ر: قال البوليس الدنماركي امس ان سائحا جزائريا كان قد اصيب بحروق شديدة في انفجار قنبلة في كوبنهاجن يوم ٢٢ يوليو (تموز) الماضي توفي متأثرا بجروحه.

وتوفي السيد راشد حمدي (٢٧ عاما) في المستشفى امس الاول بعد اصابته بحروق غطت ٨٠ في المائة من جسمه عندما انفجرت قنبلة في مكتب شركة «نورث وست اورينت» للطيران وكانت واحدة من بين ثلاثة قنابل انفجرت في العاصمة الدنماركية في ذلك اليوم.

والسائح الجزائري هو الوحيد الذي قتل في الانفجارات التي وقعت الى جانب شركة الطيران في معبد يهودي ومنزل تمتلكه عائلة يهودية.

وقال البوليس ان ثلاثة جزائريين لا يزالون في المستشفى مصابين بحروق لكنهم ليسوا في حالة خطيرة.

حجم نفقات الدفاع للدول العربية النفطية يبلغ ٢٩٪ من اجمالي الانفاق

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قالت دراسة لصندوق النقد العربي ان النفقات الكلية في الدول العربية النفطية ارتفعت بنحو ٢,٤٪ خلال عام ١٩٨٣ بعد ان اظهرت تدهورا ملحوظا بلغ نحو ٩٪ عام ١٩٨٢ مما ادى الى تزايد حجمها النسبي الى الناتج المحلي الاجمالي من نحو ٥٠٪ عام ٨٢ الى ٥٤٪ في عام ١٩٨٣.

وارتفع مقدار الانفاق الكلي من ١٦٤ بليون دولار الى ١٦٨ بليون دولار خلال تلك الفترة.

وقد تفاوتت التغيرات في الانفاق الكلي من دولة لأخرى. حيث شهدت كل من الجزائر والسعودية والكويت وعمان وليبيا ارتفاعا متباينا في الانفاق العام خلال عام ١٩٨٣، وسجل الانفاق الحكومي في كل من العراق والامارات وقطر والبحرين انخفاضا ملموسا وذلك لاتباع سياسة الحد من النفقات وبوجه خاص النفقات الراسمالية في كل من العراق والامارات وقطر والى الحد من الاقراض الحكومي للمؤسسات العامة في البحرين.

وذكرت الدراسة ان نفقات الدفاع استحوذت على نسبة عالية من الانفاق الجاري وبلغت نحو ٢٩٪ في عام ١٩٨٣ نتيجة لتفاقم مشكلات الامن القومي. وحافظت النفقات الاجتماعية على نسبة مرتفعة من الانفاق الجاري حيث نالت ٢٥٪ رغم إتباع سياسة الحد من تكلفة اعباء العديد من الخدمات المجانية ودعم الاسعار، ونالت نفقات الخدمات العامة ٢٠٪ من النفقات الجارية كما بلغت حصة نفقات الشؤون الاقتصادية نحو ١٢٪.

اما في الدول العربية غير النفطية فقد ارتفع حجم الانفاق الكلي وتباينت اتجاهات النفقات الكلية من دولة لاخرى خلال عام ١٩٨٣. ففي الوقت الذي شهدت فيه كل من الاردن وسوريا ولبنان ومصر والسودان وموريتانيا ارتفاعا متفاوتا بنسبة ٥٪ و١٢٪ و٤١٪ و١١٪ و١٣٪ و٤٪ على التوالي انخفض الانفاق الكلي في المغرب والصومال والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي وتونس وقد استحوذت نفقات الخدمات الاجتماعية على اعلى نسبة من النفقات الجارية بلغت نحو ٤٣٪، وبرزت بشكل كبير في كل من تونس ومصر ولبنان والمغرب واليمن. وبلغت حصة نفقات الدفاع نحو ٢٧٪ من الانفاق الجاري ونالت نفقات الخدمات العامة حوالي ١٠٪ ونفقات الشؤون الاقتصادية والنفقات الاخرى نحو ٩٪ و١١٪ مؤكدة بذلك على الاستقرار النسبي في توزيع منافذها الى الانفاق الجاري في معظم الدول غير النفطية خلال الفترة الاخيرة.

القاء قنبلة بغزة على سيارة اسرائيلية

تل ابيب ـ الوكالات: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان قنبلة يدوية القيت مساء امس الاول على سيارة اسرائيلية كانت تسير في الطريق المؤدية الى غزة على مقربة من الخط القديم الفاصل بين اسرائيل وهذه المنطقة.

واضاف المتحدث ان القنبلة اليدوية اخطأت الهدف وانفجرت على مسافة ٥٠ مترا من السيارة التي واصلت طريقها.

دبلوماسيان من كوريا الشمالية متورطان في تهريب عملة بمصر

القاهرة ـ أ. ف. ب: علم من مصدر وثيق الصلة بالنيابة العامة في القاهرة امس انه تم اطلاق سراح دبلوماسيين من كوريا الشمالية القي القبض عليهما في مطار القاهرة لانتهاكهما القانون الخاص بالعملة، بعد ان تنازلا لوزارة الخزانة المصرية عن مبلغ نصف مليون جنيه مصري تقريبا كانا يستعدان لتهريبه سرا من البلاد.

وذكر المصدر نفسه انه تم تسليم الدبلوماسيين مينج بوك سيك السكرتير التجاري في سفارة كوريا الشمالية في مصر وشينج يوم سو الموظف بالمكتب التجاري لكوريا الشمالية في فرنسا، الى سفارتهما بعد ان استعادا جوازي سفرهما وتذاكر الطائرة.

وقد القي القبض عليهما يوم ١٠ اغسطس (آب) وهما يستعدان لمغادرة القاهرة الى دمشق على متن طائرة تابعة للخطوط النمساوية.

وذكر المراقبون ان سفارة كوريا الشمالية في القاهرة رفضت رسميا الاعتراف بتصرفاتهما.

وذكر قاضي التحقيق ان الدبلوماسيين، اللذين تم تفتيشهما بتصريح من وزارة الخارجية المصرية، اخفيا في بساط بلاستيك مبلغ ٦٤١ الفا و٣٦٠ جنيها مصريا نقدا.

تتمات

مجلس الوزراء

اعمال الجلسة واصدر بشأنها القرارات التالية:

اولا ، وافق المجلس على نظام المركز الوطني للعلوم.. والتقنية طبقا لما تضمنه نظام المركز المرفق بالقرار. ثانيا، وافق المجلس على نظام حماية المرافق العامة في مجالاتها المختلفة مثل شبكات الهاتف والكهرباء والمياه والمجاري لتمكينها من الاستمرار في ايصال خدماتها لكافة المواطنين بالمستوى المطلوب. ثالثا، وافق المجلس على ايجاد وتحديد حرم للطرق على النحو الموضح بالقرار بما يلي نصه:

أ ـ يحدد عرض حرم الطريق بالاراضي المملوكة الواقعة خارج المدن والقرى بالنسبة للطرق ذات الاتجاه الواحد بأربعين مترا اي عشرين مترا من محور الطريق الى نهاية كل جانب من جانبيه وبأربعة وستين مترا بالنسبة للطرق المزدوجة.

ب ـ يحدد عرض حرم الطريق سواء كان مزدوجا او ذا اتجاه واحد في الاراضي غير المملوكة لاحد الواقعة خارج المدن والقرى بثلاثمائة متر اي مائة وخمسين مترا من محور الطريق الى الحدود المقررة في الفقرة السابقة.

ج ـ يحدد عرض حرم الطريق في المناطق الواقعة داخل المدن والقرى طبقا للمخطط المعتمد من قبل تخطيط المدن فان لم يوجد مخطط معتمد يوضح عرض حرم الطريق فيعرض الامر على تخطيط المدن لتحديد العرض المطلوب.

د ـ تقوم لجنة من كل من وزارة المواصلات ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الشؤون البلدية والقروية ببحث ما يتعلق بتنظيم مرافق الخدمة على جانبي الطريق ووضع القواعد والشروط الخاصة بذلك وترفع ما تتوصل اليه الى مجلس الوزراء.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلا بأن المجلس قد درس بعض المعاملات الاخرى واصدر بشأنها القرارات اللازمة.

مقتل ٥٢٤

وبعد اقلاعها بقليل اخطرت الطائرة برج المراقبة في هانيدا بالصعوبات التي تواجهها ثم اختفت من شاشات الرادار الذي كان يتابعها .

وذكر الطيار بعد ذلك انه سيحاول الهبوط الاضطراري في قاعدة يوكوتا الجوية الامريكية غربي طوكيو .

وعندئذ خرجت الطائرة عن خط سيرها المعتاد الممتد امام ساحل اليابان على المحيط الهادي لتتحول الى الاتجاه الشمال الغربي وهي تطير على ارتفاع منخفض. وخلال هذه المناورة اصطدمت بجبل بالقرب من ساكو .

طائرة ضخمة

وتعد البوينج ٧٤٧ التي تحطمت اكبر الطائرات العاملة حاليا على خطوط الطيران في العالم واحدثها .

مسلح يحتجز

وبدأ باطلاق النيران عندما شاهد رجال الامن مما اسفر عن اصابة سيدة شابة كانت تقف في القاعة الرئيسية للمسجد .

واضافت السكرتير التي تمكنت من مغادرة المكان من باب خلفي «لقد كنا ثلاثة موظفين موجودين في مكتب استقبال المسجد الذي يقع بعد المدخل الرئيسي مباشرة عندما وصل في الساعة ١٤,١٥ (بتوقيت باريس) رجل في الثلاثين من عمره تقريبا شديد السمرة ، ويحمل حقيبة كبيرة وطلب ان يتحدث الى موظف الاستقبال «عمر»، وعندما جاء «عمر» اخرج الرجل سلاحا من حقيبته ، واطلق النار عندما رأى الشرطة وطلب الينا ان نغادر المكان» .

وذكرت موظفة الاستقبال ان السلاح الذي استخدمه الرجل صغير الحجم جدا الى درجة انها تصورت في البداية انه مجرد لعبة اطفال ، ولم تتمكن من تحديد ما اذا كانت السيدة المصابة من موظفات المسجد ام لا .

وقالت آخر التقارير ان مفوض الشرطة العام بباريس تمكن من دخول المسجد «بدون سلاح» للتفاوض مع الرجل المجهول الذي قالت هذه التقارير عنه انه «مصاب بخلل عقلي» .

الكويت تنفي

بهذا الخصوص بان الحكومة الكويتية ورغم مضي اكثر من شهر واحد على اقرار مشروع الميزانية مازالت تعمل بالميزانية القديمة ولم تعمل بعد بسبب الظروف الامنية والتطورات التي مرت بها مؤخرا وانشغالها باحداث القمة العربية بالميزانية الجديدة لكنه اكد احترام حكومة الكويت وشعبها بكل المواثيق والالتزامات المترتبة على البلاد من خلال قرارات القمة العربية.

من جهة اخرى نفى الوزير الكويتي صحة شائعات ترددت حول موقف اتخذته الكويت اثناء الجلسات السرية التي شهدتها قمة الدار البيضاء مؤخرا وما ورد في بعض الصحف العربية من معارضتها لمشروع الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني وقال الوزير ان الكويت لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تفرض موقفا على الشعب الفلسطيني فهو صاحب الاختيار.

الشرق الأوسط

وزير الحج والأوقاف:

السعودية تبذل كل ما في وسعها لتحقيق الراحة والاطمئنان للحجاج

جدة ـ واس: اكد السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ان المملكة العربية السعودية وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وهي ترحب بقدوم حجاج بيت الله الحرام، لتبذل كل ما في وسعها من اجل راحتهم وتقديم ما يحقق لهم الراحة والاطمئنان.

وقال انه انطلاقا من التوجيهات السامية فان جميع الاجهزة العاملة تتحرك في خدمة الحجيج، لتعمل مواصلة ليلها بنهارها كي تيسر عليهم كل الامور، ومهما بلغت اعداد الحجيج، فان الاستعدادات التي تقوم بها كفيلة بمواجهة تلك الخدمات والمتطلبات التي يحتاجون اليها.

ولستعرض في كلمتين وجههما امس للحجاج عبر برنامج في «رحاب الحج» الاذاعي وبرنامج «اخي الحاج» التلفزيوني جهود الدائرة في هذا الصدد.

واضاف ان وزارة الحج والاوقاف تعمل في خدمة ضيوف بيت الله الحرام منطلقة من المسؤولية الكبيرة التي اولاها اياها الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وان جميع اجهزة الخدمات بالوزارة تضع نفسها في حالة استعداد تام لتلبية كل ما يطلب منها والقيام بهذا الواجب بروح الاخوة والتفاني، مشيرا الى انه بامكان الحاج ان يتلمس بنفسه ذلك منذ وصوله الى إحدى موانىء المملكة البحرية او الجوية.

واوضح وزير الحج والاوقاف بان هناك اجهزة متخصصة تابعة للوزارة تقدم كل عون في انهاء اجراءات القدوم وتسجيل البيانات والعمل على راحة الحجاج في فترة وجيزة، الى جانب تدبير امور انتقال الحاج الى مكة المكرمة او المدينة المنورة، ويتولى مكتب الوكلاء الموحد الاتصال بمؤسسات الطوافة التابع لها الحاج لاستقباله واعداد وسائل النقل اللازمة لايصاله الى محل سكناه حسب الرغبة والاستطاعة التي يريدها الحاج، ويأتي بعد ذلك دور مراكز الاستقبال الموجودة على الطرق السريعة فيما بين مكة المكرمة بجدة او المدينة المنورة حيث تقدم لضيوف الرحمن كل التسهيلات اللازمة التي تحقق لهم الراحة والاستقرار.

واشار الى ان الوزارة اقامت عدة مراكز للارشاد والتوجيه حول ساحات الحرم المكي الشريف وزودتها بالمرشدين والعاملين الذين يجيدون التحدث بمختلف اللغات التي يتخاطب بها الحجاج، وتقوم هذه المراكز بتوزيع الكتب والنشرات والمطبوعات المترجمة للغات المختلفة على ضيوف الرحمن، وهم دائما مستعدون لاداء الواجب المنوط بهم ويصطحبون التائهين ويوجهونهم الى مقار سكناهم وعناوين مؤسساتهم.

واضاف ان الوزارة لم تغفل امر الاطفال التائهين الذين يضلون طريقهم الى ذويهم، فخصصت قسما خاصا بهم يجدون فيه الرعاية والاهتمام على ايدي امينة رحيمة من المتخصصات في رعاية الطفولة حتى لا يشعروا بالغربة بعيدا عن والديهم، فيسبب لهم ذلك انفعالات نفسية او حالات مرضية ربما تؤذي الطفل وتؤثر على صحته.

واكد ان وزارة الحج والاوقاف تصدر كل عام تعليمات الحج التي تتناول فيها واجبات الفئات المختلفة التي تقوم بخدمة الحاج وواجبات الحاج الكريم، واجور النقل والمواصلات واعمال اللجان العاملة في الحج الى جانب التعليمات الخاصة ببعثات الحج ومواعيد القدوم وتنظيم العلاقة بين الوزارة واجهزة الخدمات الاخرى.

واوضح السيد عبد الوهاب عبد الواسع بان الوزارة تركز على سائر المعوقات والصعوبات التي يعاني منها الحاج لتيسر على حجاج بيت الله الحرام اداء مناسك الحج، مشيرا الى ان هناك مشروعات تستهدف تقديم خدمات كبيرة لهم، وفي مقدمتها انشاء مدن للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لايجاد مساكن لفقراء الحجاج تابعة لاشراف الدولة. كما عملت الوزارة على تكوين لجان فنية متخصصة مهمتها الاشراف على المنازل التي يسكنها الحجاج حفاظا على سلامتهم.

وقال انه تطويرا لخدمات ارباب الطوائف فقد اقيمت مؤسسات الطوافة لتحل الخدمة الجماعية محل الخدمة الفردية، وكان هناك بطبيعة الحال بعض المشاكل التي واجهتها اثناء عملية التطبيق، وسرعان مازالت اثارها السلبية واتضحت ايجابياتها وامكننا بفضل الله وتوفيقه ان نقيم بعد ذلك جميع المؤسسات التي تمثل مختلف طوائف الحجاج وجنسياتهم، وكان اخرها مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية، وايضا انشاء المؤسسة التجريبية الموحدة للادلاء بالمدينة المنورة.

واوضح ان لائحة تشكيل المؤسسات نصت على ان يكون من بين هذه المكاتب مكتب للاستقبال والترحيل ومكتب للاسكان والتغذية واخر للنقل والمواصلات ومكاتب اخرى للتوعية والارشاد الديني والشؤون المالية والادارية للمؤسسة وسوف يعمل هذا النظام على التخفيف عن كاهل ارباب الطوائف والخدمات وما كانوا يعانونه من انفاق ضخم ازاء تهيئة مراكز خاصة لهم لاستقبال الحجاج وما يتبع ذلك بطبيعة الحال من تجهيزات وترتيبات.

من ناحية ثانية اجتمع وزير الحج والاوقاف امس مع بعثة حج دولة الامارات العربية المتحدة يرافقها البعثة الاعلامية المشاركة في حج هذا العام برئاسة السيد محمد جمعة سالم وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الامارات.

وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وخاصة في مجالات شؤون الحج والاستعدادات التي قامت بها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن.

واعرب رئيس بعثة حج الامارات خلال الاجتماع عن تقدير حكومته للخدمات الممتازة التي تقوم بها كافة اجهزة حكومة المملكة ذات العلاقة بشؤون الحج.

ورحب الوزير بالعلاقات الممتازة بين المملكة ودول الخليج التي ترتبط برباط الاخوة والدم والجوار واشاد بالروح الطيبة التي تظهر في الاخوة الحجاج من دول الخليج وقال ان وزارة الحج والاوقاف على استعداد لبذل كل ما لديها من امكانيات لتحقيق الاستقرار وتقديم الخدمات لهم .

الحجيلان يتفقد المراكز الصحية بميناء جدة

جدة ـ واس : قام وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان صباح امس بجولة تفقدية لميناء جدة الاسلامي زار خلالها مستشفى الميناء، وتفقد سير العمل في المراكز الصحية .

كما اطلع على التسهيلات التي تقدمها ادارة ميناء جدة الاسلامي لمختلف الاجهزة الحكومية العاملة بالميناء لخدمة ضيوف الرحمن.

ورافقه خلال الجولة مدير عام ميناء جدة الاسلامي السيد زهير ابراهيم مسعود .

الأسد يستقبل نائبا امريكيا

دمشق ـ وكالات الانباء: اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع اوبراين بل عضو مجلس النواب الامريكي الذي يزور دمشق حاليا واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط.

فرع للمركز الاسلامي بمدينة في فنزويلا

مكة ـ واس: وافق الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي على صرف مائة الف دولار امريكي من صندوق المساجد بالرابطة لبناء فرع المركز الاسلامي بمدينة فلانسيا بفنزويلا.

الحرس الوطني السعودي يوفر الخدمات بمنطقة المشاعر المقدسة

الرياض ـ واس: اكمل الحرس الوطني السعودي استعداداته للمشاركة في اعمال موسم حج هذا العام ١٤٠٥هـ حيث وصلت اجهزة الحرس الوطني ووحداته المكلفة بالعمل لخدمة ضيوف الرحمن الى اماكن تمركزها في منطقة المشاعر المقدسة في مكة المكرمة و في منى وعرفات ومزدلفة والمدينة المنورة لتنضم الى القوات المتواجدة هناك للعمل معا في خدمة ضيوف الرحمن، كما تقوم اجهزة الحرس الوطني ووحداته المتواجدة على طرق الحج في جميع انحاء المملكة بتقديم خدماتها للحجيج.

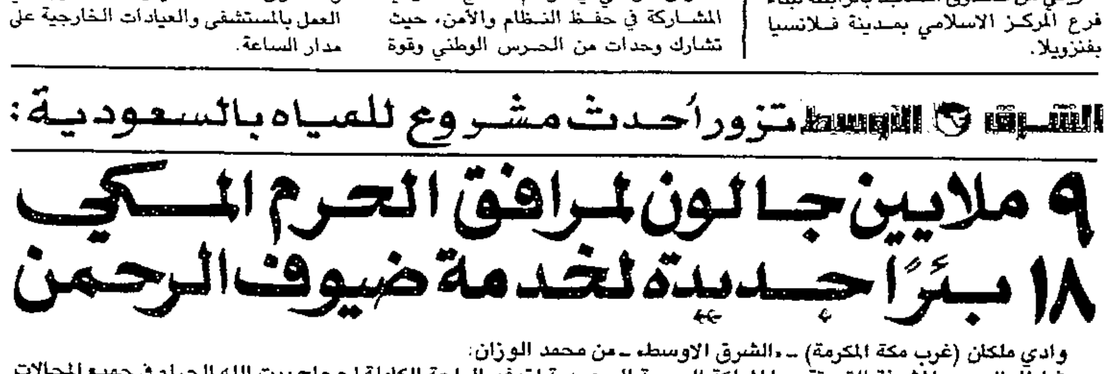
وصرح الامير محمد بن منصور بن جلوي مساعد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية للشؤون الادارية انه بتوجيهات من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ونائب رئيس الحرس الوطني الامير بدر بن عبد العزيز والامير خالد بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني للمنطقة الغربية فان جميع اجهزة ووحدات الحرس الوطني المكلفة بالعمل في موسم حج هذا العام قد اكملت استعداداتها وتزاول عملها بمنطقة المشاعر المقدسة بحول الله.

واضاف ان الاوامر قد صدرت الى وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية للقيام بأعمال الاشراف على اجهزة وقوات الحرس الوطني للمشاركة في خدمة ضيوف الرحمن ودعمها والتنسيق بينها وتذليل الصعاب امامها ان وجدت.

واوضح ان مهمة اجهزة ووحدات الحرس الوطني في موسم الحج تتمثل في المشاركة في حفظ النظام والأمن، حيث تشارك وحدات من الحرس الوطني وقوة من كلية الملك خالد العسكرية ومن المدرسة الثانوية العسكرية بالحرس الوطني في توفير الامن والطمأنينة لضيوف الرحمن، وتنظيم حركة السير بالمشاعر المقدسة بالتعاون مع الأمن العام، والمشاركة في ارشاد التائهين بالتعاون مع وزارة الحج والاوقاف والهلال الاحمر السعودي والكشافة وغيرها من الجهات ذات العلاقة.

وقال ان هذه القوات قد تسلمت القطاعات الخاصة بها في المشاعر المقدسة من الأمن العام وتم تشكيل المفارز اللازمة لتنفيذ المهمة.

واضاف ان مهمة أجهزة ووحدات الحرس الوطني في موسم الحج كذلك المشاركة في تقديم اوجه الرعاية الطبية لضيوف الرحمن حيث تقوم الخدمات الطبية بالحرس الوطني بافتتاح مستشفى للطوارىء بمنى سعته ٦٠ سريرا وبه عيادات خارجية لسائر الامراض ومزود بصيدليتين لصرف الدواء احداهما للرجال والاخرى للنساء مشيرا الى انه يجري العمل بالمستشفى والعيادات الخارجية على مدار الساعة.



الشرق الأوسط تزور أحدث مشروع للمياه بالسعودية:

٩ ملايين جالون لمرافق الحرم المكي

١٨ بئراً جديدة لخدمة ضيوف الرحمن

وادي ملكان (غرب مكة المكرمة) ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان:

في اطار الجهود المشرفة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لتوفير الراحة الكاملة لحجاج بيت الله الحرام في جميع المجالات والتي تتم بتوجيهات مباشرة وشخصية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز فقد تم حفر ١٨ بئرا في منطقة وادي ملكان القريبة من مكة المكرمة وذلك لتوفير كميات جديدة من المياه لضيوف الرحمن حيث تعطي هذه الابار ٩ ملايين و ١٣٠ الفا و ٧٥٢ جالونا من المياه يوميا وذلك بالاضافة للكميات المتوفرة في المشاعر المقدسة والتي تصل الى ٢٩ مليون جالون من المياه يوميا..

وقد اكد المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية لـ «الشرق الاوسط» ان كمية المياه المستخرجة من وادي ملكان ستساهم مساهمة فعالة في خدمة حجاج بيت الله الحرام حيث ستدفع هذه الكمية في مرحلتها الاولى والتي تبلغ ٥ ملايين و ٢٨٠ الف جالون من المياه يوميا خلال هذا الاسبوع لتوفير المزيد من المياه لمرافق (دورات المياه) بالحرم المكي الشريف..

وقال ان اهتمامات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كانت وراء عمليات البث الشامل في هذا الوادي عن المياه ودعمه وراء انجاز هذا المشروع الكبير الذي سيساهم بصورة فعالة في خدمة حجاج بيت الله الحرام..

دعم مستمر

واكد ان الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه في المنطقة الغربية كان يتابع تفاصيل تنفيذ المشروع بصورة يومية وذلك من خلال جولته على المشروع او من خلال تقارير سير العمل والانجاز الذي تم به حيث استغرق تنفيذ هذا المشروع ٦ اشهر وقامت به مؤسسات وشركات سعودية بالاضافة للاستعانة بالخبرات العالمية والتكنولوجية المتقدمة في عالم استخراج المياه من باطن الارض وتبلغ اطوال المواسير قطر ٧٠٠ ملليمتر المتسخدمة في المشروع ٤٢ كيلومترا وهي مجهزة بأسلوب علمي جديد لمقاومة اية ضغوط او احمال عليها..

١٨ بئرا في «وادي ملكان»

واشار مدير عام مصالح المياه والمجاري الى ان هناك سلسلة من الدراسات العلمية اجريت في وادي ملكان لاكتشاف هذه الابار وذلك في اطار دراسات شاملة يقوم بها الخبراء السعوديون في المصلحة للبحث عن مصادر جديدة للمياه في المناطق القريبة من مكة المكرمة وتعد هذه الابار مقدمة تبشر بالخير لاكتشافات جديدة من هذه المنطقة مؤكدا الاهمية الكبرى للخدمات التي ستقدمها هذه الكميات الاضافية..

خدمة ضيوف الرحمن

واعرب عن ارتياحه الكبير بما حققه هذا المشروع وقال ان مياه المشروع ستؤمن المياه بصورة مكثفة لـ ٥٠٩٣ موقعا موزعة بين حمام وصنبور وهذه المواقع هي:

- اسفل جبل ابي قيس (دورات مياه تتكون من الف وحدة)
- دورات مياه (القشاشية) وتتكون من ١٠١٥ وحدة
- دورات مياه (زقاق المغاربة) وتتكون من ١٨٦ وحدة
- دورات مياه (الشامية) وتتكون من ٩٦ وحدة
- دورات مياه (القرارة) وتتكون من ٢١٩ وحدة
- دورات مياه (قلعة اجياد) وتتكون من ٨٦٨ وحدة.
- دورات مياه (جبل عمر) وتتكون من ٨٦٨ وحدة.
- دورات مياه (جبل هندي) وتتكون من ٨٦٨ وحدة.

في موقع المشروع

وقد قامت «الشرق الاوسط» بجولة شاملة على المشروع للتعرف عليه من قرب حيث اوضح المهندس حامد الرويحي الكثير من التفاصيل الفنية حوله.

فهو يقع في وادي ملكان الواقع غرب مكة المكرمة وعلى بعد ٣٠ ك.م وقد بدأت الدراسات الهيدرولوجية في هذا الوادي قبل فترة حيث اكدت وجود المياه وبكثرة في مناطق عديدة منه وعلى الفور تم حفر الابار وذلك بدفع انابيب فولاذية سمك ٢٠ بوصة لاعماق الارض حتى تصل للطبقة الصخرية وهي على بعد من ٤٠ الى ٥٠ مترا في عمق الارض ويتم اسقاط ماسورة اخرى سمك ١٦ بوصة تستخدم كمصفاة حيث يعبأ الفراغ بين الماسورتين بالحصى والزلط وترفع الماسورة الكبرى وتبدأ بعد ذلك عمليات تنمية البئر بوضع مضخة لدفع المياه للخارج..

ويتم دفع المياه من الابار عبر مواسير ضخمة لخط التجميع والذي يمتد لمسافة ١٤ كيلومترا وتتراوح اقطاره ما بين ٢٠٠ الى ٧٠٠ ملليمتر تصاعدا في الوصول للخزان الرئيسي والموجود بمحطة الضخ الرئيسية الواقعة في الوادي..

وتدفع المياه بصورة مبدئية على محطات لتنقية المياه وتخفيف نسبة الاملاح بحيث تتطابق مع المواصفات القياسية العالمية ثم تضخ المياه بعد تنقيتها بصورة اساسية عبر ثلاث مضخات كبيرة ذات طاقة انتاجية في حدود ١٤٠٠ متر مكعب في الساعة بالاضافة لوجود مضخة احتياطية قوتها ٤٥٠ مترا مكعبا في الساعة ويعتمد تشغيل هذه المحطات على الطاقة المولدة من محطة توليد الطاقة المقامة في المحطة وقوتها ١٥٠٠ ك/ف/امبير مع وجود محطة اضافية (احتياطي) قوتها ٥٠٠ ك/ف/امبير..

ويتم الضخ عبر خط انابيب قطره ٧٠٠ ملليمتر في حدود (١١ بار) لمسافة ٣٥ كيلومترا وعند مشارف مكة المكرمة توجد محطة التفريز حتى يتم رفع الضغط حتى (١٤ بار) ذلك لأن الضغط انخفض تدريجيا حتى وصل الى (٢ بار تقريبا) وبعد ذلك تدفع المياه لمرافق الحرم المكي الشريف حيث تعطى كل احتياجات هذه المرافق اما المياه الزائدة والتي تصل الى حوالي ٤٠ الف متر مكعب فانها تدفع تلقائيا لخزان الكواشك.

اجهزة حديثة

وتابعت «الشرق الأوسط» العمليات الفنية الدقيقة التي تدور في المحطة من خلال الاجهزة الالكترونية واجهزة التحكم في مستوى الابار وتشغيلها ومعرفة مستوى كميات المياه فيها وقد جهزت الابار فنيا بالعديد من الاجهزة الحديثة والتي تسجل حركة البئر لحظة بلحظة ومن هنا تسهل عمليات المراقبة لكل ما يدور في هذه الابار والتي تمتد على مسافة ١٥ كيلومترا في انحاء الوادي وقد مهدت لها العديد من الطرق وسط مناطق ذات طبيعة صلبة..

ويعد هذا المشروع كما يشير المهندس فهد السليمان من اهم المشروعات الحيوية التي تعطي كميات اضافية لمكة المكرمة وان الدراسات جارية لاكتشاف المزيد من المناطق في اطار البحث عن مصادر جديدة للمياه.

أخبار الحج

٩ ملايين عبوة ماء مثلجة

● علمت «الشرق الاوسط» ان عدد العبوات المثلجة التي امر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بتوزيعها على حجاج بيت الله الحرام هذا العام ٩ ملايين عبوة وذلك في اطار توفير كافة الخدمات لوفود الرحمن.

وقد تم انتاج هذه الكمية في مصنع اقيم خصيصا لهذا الغرض في مكة المكرمة وكان هذا المصنع قد انتج في العام الماضي حوالي ٢ مليون عبوة تم توزيعها على الحجاج.

ويقول المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه في المنطقة الغربية بالسعودية ان هذا المصنع بدأ في اعقاب موسم الحج العام الماضي في العمل بصورة مكثفة لتوفير هذه الكمية.

وتحتوي العبوة على لتر من الماء المثلج جهزت اوتوماتيكيا بأسلوب تكنولوجي وعلمي دقيقين وخزنت في مخازن مجهزة لهذا الغرض.

وستوزع هذه العبوة من خلال سيارات مثلجة كبيرة في مناطق عرفات ومزدلفة ومنى وقد اختير ٢٠ موقعا في منطقة عرفات وحدها، وهي مناطق تجمعات الحجاج.

وتعد هذه الكمية اضافة للكميات الاساسية التي تم توفيرها لخدمة الحجاج في المشاعر المقدسة والتي تتجاوز ١٢٩ مليون لتر من المياه.

استعدادات مطار المدينة المنورة

● جندت ادارة مطار المدينة المنورة جميع طاقاتها البشرية والمادية لاستقبال ضيوف الرحمن لزوار المسجد النبوي الشريف وذلك في التوجيهات السامية لتسخير جميع امكانات الدوائر ذات العلاقة بالحج لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذه العام.

وقال مدير مطار المدينة المنورة السيد محمد اسماعيل زمان ان الادارة تقوم بسرعة انهاء اجراءات الزوار والحجاج بالمدينة المنورة وزود المطار بما يحتاجه الزوار من الحجاج من ماء بارد للشرب واستراحات مكيفة لخدمتهم.

حجز المواقف المخصصة للسيارات

● ابتداء من يوم الثالث من شهر ذي الحجة القادم سيمنع دخول السيارات الصغيرة لحجاج البر القادمين من داخل المملكة العربية السعودية الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حيث ستحجز في المواقف المخصصة لذلك على المداخل الخمسة لمكة المكرمة وهي : موقف طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع، وموقف طريق المدينة المنورة ـ مكة المكرمة السريع طريق التنعيم، وطريق الطائف ـ مكة المكرمة عن طريق الشرائع، وطريق الطائف ـ مكة المكرمة عن طريق الهدى، وطريق الليث ـ مكة المكرمة.

مراكز اسعاف في المشاعر المقدسة

● صرح رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور حمد الصقير بان الجمعية اعدت نفسها لموسم الحج وجندت كل امكاناتها البشرية والفنية لاستقبال ضيوف الرحمن ورعايتهم وذلك من خلال مراكز الاسعاف المنتشرة على الطرق وفي المدن وفي المشاعر المقدسة.

وقال ان ذلك يأتي تنفيذا للتوجيهات السامية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام برعاية ضيوف الرحمن وتسهيل امور الحج عليهم وتوفير الامكانات اللازمة لهم

اجتماع لمناقشة الخدمات المرورية

● عقد اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور ومساعد قائد قوات امن الحج والمواسم لشؤون المرور صباح امس اجتماعا بمقر الامن العام بمنى، تم فيه مناقشة عدد من الامور والمواضيع المتعلقة بتحسين الخدمات المرورية التي تقدم لضيوف الرحمن ودراسة الخطوات النهائية لعمليات تصعيد الحجاج من مكة الى منى وعرفات.

واكد اللواء الحربي ان هذا الاجتماع ركز على الخطوات الاساسية بتصعيد الحجاج، ودراسة المواضيع التي لها علاقة بتحركات الحجيج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

توفير الخدمات الهاتفية

● بلغ عدد هواتف العملة التي جهزتها وزارة البرق والبريد والهاتف في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حاليا سبعمائة هاتف تم تزويد ٤٠٠ هاتف منها بالصفر الدولي، لتمكين الحجاج من الاتصال باهلهم وذويهم بطريقة فورية.

وقال مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية الاستاذ ربيع دحلان ان الوزارة قد خصصت ثماني مقصورات متنقلة حديثة زودت بالصفر الدولي، اضافة الى ان الوزارة جندت جميع خدماتها البرقية والتلكسية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومداخل قدوم الحجاج وطرق مرورهم.

٦٥٠٠ سيارة لنقل الحجاج

● بلغ طاقم السيارات التي اعدتها النقابة العامة للسيارات عبر شركاتها المختلفة لنقل حجاج بيت الله الحرام هذا العام ٦٥٠٠ سيارة.

وقال رئيس عام النقابة بالنيابة عمر جفري ان هناك عددا من المراكز الاضافية والمتضمنة ١٢٣ سيارة للقيام بنقل الحجاج في حالة تعطل السيارات الرئيسية.

واوضح رئيس عام النقابة بالنيابة ان هذه المراكز تتمثل في ١٧ مركزا ٩ منها على طريق مكة المكرمة ـ المدينة المنورة السريع، واربعة على طريق جدة ـ المدينة المنورة القديم، واربعة أخرى على طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع، علاوة على ١٠ ورش متنقلة ومزودة بكافة المهندسين والفنيين المختصين.

تشغيل ١٣٤٣٠ دورة مياه

تقوم امانة العاصمة المقدسة بتشغيل دورات المياه الثابتة في المشاعر المقدسة والبالغ عددها ١٣٤٣٠ دورة مياه بزيادة عدة الاف عن العام الماضي، بالاضافة الى دورات مياه خشبية في منى عددها ٩٩٢ دورة.

كذلك سيرت امانة العاصمة المقدسة ـ لاول مرة هذا العام ـ ٣١ مقطورة كدورات مياه متحركة وذلك في المناطق ذات الكثافة كمواقف للسيارات.

فكرة

مصطفى أمين

نريد ان نتعلم كيف نحترم المواطن فلا نعامله معاملة المنبوذ المغلوب على امره، ولا نقابله باحتقار او ازدراء، نريد ان نعيد للمواطن اعتباره الذي سلبه منه الحكم الديكتاتوري فيشعر بمواطنية وان حكومته هي خادمته لا سيدته.

غير معقول ان يرسل مواطن رسالة الى حكومته فلا ترد عليه، او تضع شكواه في سلة المهملات، وغير معقول ان يذهب مواطن الى مصلحة حكومية فيهان وتداس كرامته او يعامل معاملة الكلاب !

وغير معقول ان تحصل مدرسة في الجامعة على تذكرة في الدرجة الثانية الممتازة وتحجز لها مكانا، فاذا دخلت القطار اكتشفت ان موظف الحجز في محطة سيدي جابر باع تذكرة اخرى للكرسي نفسه في العربة نفسها لراكب آخر، وتضطر المدرسة ان تقف على قدميها من الاسكندرية الى القاهرة. هذا التصرف الصغير يدل على عدم احترام هيئة السكك الحديدية لركاب القطارات. ومهمة المصلحة ان توفر مكانا لكل راكب، فاذا شغلت جميع الامكنة فلا تصرف تذاكر لركاب آخرين، هذا ما تفعله كل ادارات السكك الحديدية في كل العالم ! ونحن وحدنا الذين نجد ركابا يركبون فوق سطح القطارات !

وغير معقول ان تذهب طبيبة الى قسم البوليس شاكية اعتداء جيرانها فيستقبلها الامبراطور «كاتب المحضر» بألفاظ الاهانة والسباب، وتنسحب الطبيبة لانها لم تستطع ان تتحمل كل هذا الهوان وتذهب الى مسؤول كبير في القسم ويعاملها كأنها متسولة جاءت تتسول العدالة، او كعبد رقيق قبل تحريم الرقيق ! وتخرج الطبيبة من القسم باكية تنتحب فتجد من يقول لها ان الحل هو ان تهاجر الى بلد أجنبي !

نريد أن نعلم الشعب ان يحترم الحكومة لا أن يخافها، ويحبها لا ان يرهبها، فليس حكام الشعب هم اعداء الشعب، وانما هم اصدقاؤه واخوانه وأولاده. ولكي يحس الشعب بهذه المشاعر يجب الان نغير طريقتنا في معاملته، فلا نعتبر كلا منه مجرما حتى لو ثبتت براءته، ولا نعامل كل من يخطىء عن حسن قصد كأنه مجرم يستحق الاعدام، فالحكم رحمة وليس عقابا وتنكيلا، والقانون عدل وعفو وليس سوطا مسلطا على ظهور العباد !

مهمة الحكومة أن توفر السعادة للشعب، والسعادة هي حق من حقوق الانسان. وليس مهمتها أن تشقي الشعب وتعذبه وتهينه وتسبه. ولهذا يجب ان يعلم كل موظف يسيء معاملة المواطنين انه يسيء الى الحكومة، والذي يسب مواطنا واحدا كالذي يسب الحكومة بأسرها. اننا نريد ان تعطي الحكومة المواطن حقه دون ان يطلبه وليس من حقها ان تماطله وتتهرب منه وتقيم في طريقه العقبات وتنكد عليه الحياة.

عمليات تنظيف للشواطىء القطرية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تقوم اللجنة الدائمة لحماية البيئة في قطر بحملات مكثفة لتنظيف الشواطىء الشمالية الشرقية لقطر من التلوث بالزيت الذي اصابها اخيرا. واشار مصدر مسؤول في اللجنة الدائمة لحماية البيئة الى صعوبة تحديد مصدر التلوث الزيتي الا انه قال ربما كان تسرب زيت ناجم عن حوادث الناقلات.

وذكر المصدر ايضا ان التلوث قد يكون مصدره قيام بعض السفن بإلقاء فضلاتها في مياه الخليج فضلا عن تسرب الزيت عبر الحقول البترولية وأوضح ان التقارير الواردة من بعض الدول المجاورة الى اللجنة الدائمة تشير الى ان هذه الدول تعاني من المشكلة ذاتها ويجري حاليا تبادل المعلومات والتنسيق بين هذه الدول لمكافحة هذا التلوث.

٢١ عاماً على قرار إنشاء السوق العربية المشتركة :

القرار يضع الأسس والمبادئ الرئيسية لدفع التنمية وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي

عمان «الشرق الاوسط»:

يصادف اليوم الذكرى ٢١ لصدور قرار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بانشاء السوق العربية المشتركة والذي يعتبر في مقدمة انجازات المجلس ويمثل مرحلة هامة من مراحل تنفيذ اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية .

وقد اصدر المجلس في عمان امس بيانا بهذه المناسبة قال فيه انه في اطار السعي الحثيث المنطلق من التطلعات القومية للامة العربية نحو غدها المشرق ورغبة من المجلس في تحقيق التقدم الاجتماعي والازدهار الاقتصادي للدول العربية الاطراف في الاتفاقية وارساء دعائم الوحدة الاقتصادية العربية على اسس سليمة من التنمية المتكاملة والمستمرة وتحقيق التكامل الاقتصادي وتوحيد الجهود لتوفير افضل الشروط لتنمية الثروات العربية ورفع مستوى المعيشة وتحسين ظروف العمل. كان قرار السوق العربية المشتركة انجازا قدم اطرا متطورة لخدمة هذه الاهداف .

وقد تضمن القرار مبادئ واسسا واضحة للانماء الاقتصادي وتنمية وتسهيل التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في السوق من خلال تحقيق الاسس التالية :

- حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال
- حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية
- حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي
- حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والموانئ والمطارات

وعدد البيان فوائد القرار وعوائده على الدول الاعضاء في الاتفاقية كما شرح الخطوات التي يقوم بها المجلس في سبيل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي .

وخلص البيان الى القول بأن قرار انشاء السوق العربية المشتركة رغم الصعوبات الكثيرة التي واجهته يبقى القاعدة الاساسية لتطوير التبادل التجاري العربي وتطوير امكانية الانتاج العربي بما يخدم التكامل الاقتصادي العربي، واملنا كبير بأن تتعاظم انجازات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تحقيق اهداف السوق العربية المشتركة عندما تنضم بقية الدول العربية الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة ويتعزز تضامن اقطارنا العربية لتحقيق مستقبل اقتصادي واجتماعي زاهر لابناء امتنا العربية .

وزير النفط والصناعة الكويتي يعلن :

إجراءات هامة لحماية الصناعة الوطنية بالكويت

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

اتخذت الحكومة الكويتية قرارا مهما في شان حماية الصناعة الوطنية وتوفير الدعم اللازم لها محليا فقد فوض مجلس الوزراء لجنة تنمية الصناعة وهي احدى اللجان المتفرعة عن المجلس مهمة منح حماية للمصانع التي تغطي طاقتها الانتاجية المرخصة ٤٠٪ من السوق المحلي كحد ادنى وذلك لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وسوف يتم ذلك وفقا للمعايير التالية:

اولا: الصناعة التي تحقق قيمة مضافة تصل نسبتها الى ٤٠٪ فأكثر تمنح حماية قدرها ٢٥٪.

ثانيا: الصناعة التي تحقق قيمة مضافة تصل نسبتها الى ٣٠٪ فأكثر تمنح حماية قدرها ٢٠٪.

ثالثا: الصناعة التي تحقق قيمة مضافة تصل نسبتها الى حوالي ٢٠٪ فأكثر تمنح حماية قدرها ١٥٪.

رابعا: تخصص نسب الحماية الجمركية للصناعات ذات الطابع الاستهلاكي بما لا يزيد عن ٥٪.

خامسا: بالنسبة للصناعة التي ترى اللجنة انها تحتاج الى زيادة نسبة الحماية الجمركية عن النسب المذكورة ترفع توصيتها بذلك الى مجلس الوزراء لاقرارها.

وكلف المجلس وزارة النفط والصناعة باعداد الدراسات الاقتصادية والفنية اللازمة لتسهيل عمل لجنة تنمية الصناعة على ان يعمل بهذه الاجراءات اعتبارا من تاريخه وبأثر رجعي يبدأ من ١٢ اغسطس (اب) الجاري وهو تاريخ اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

وكان وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح قد عقد مؤتمرا صحفيا مفاجئا صباح امس استعرض فيه اهداف الحكومة الكويتية من وراء مثل هذه الخطوات مؤكدا ان المصانع والشركات الصناعية الحكومية قد امنت لنفسها بموجب قوانينها حماية ذاتية في مواجهة المنافسة القائمة من قبل المنتجات الاجنبية التي ترد من الخارج الأمر الذي حدا بالحكومة الى التدخل لتوفير الحماية اللازمة للصناعة المحلية.

٣,٥ مليون ريال لمشروع انارة طريق الدمام ـ الخبر السريع

الدمام ـ واس : صرح السيد سامي فودة مدير عام ادارة الطرق بالمنطقة الشرقية في السعودية بأن الادارة العامة ارست مؤخرا مشروع انارة الجزء (أ) من طريق الدمام ـ الخبر السريع على احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة بتكلفة اجمالية قدرها ٣ ملايين و ٤٧٠ الفا و٣٥ ريالا.

وقال ان مدة تنفيذ المشروع تبلغ ٦ اشهر علما بأن الاعمال المدنية لنظام الانارة قد نفذت ضمن المشروع الاصلي لتنفيذ الطريق، واضاف أن هذا النظام يعتبر من احدث الانظمة في العالم.

وقال السيد فودة ان هذا الجزء من طريق الدمام ـ الخبر السريع يبلغ طوله ٤ كليومترات و٢٥٠ مترا. وتبلغ تكاليفه الاجمالية ١٤١ مليون ريال ويتكون من ثلاثة مسارات سريعة في كل اتجاه و٣ حارات خدمة ايضا في كل اتجاه. وحارة للانتظار على جانبي طريق الخدمة تتخللها مواقف خاصة وطرق فرعية تربط الطريق بالطرق الجانبية يصل مجموعها حوالي ٦٠٠ متر.

كما يضم الطريق ٤ جسور علوية يبلغ مجموع اطوالها الفين و٤٦٦ مترا طوليا وبعرض ١٢ مترا و٣٥ سنتمترا لكل اتجاه. وستقدم خدماتها للمدينة الصناعية ومساكن وزارة الاسكان ومحطة القطار وتقاطع الطريق مع خط السكة الحديدية.

ووروعي في انشاء الطريق توفير جميع عوامل السلامة والاشارات العلوية والجانبية ونظام تصريف مياه الامطار وتركيب اشارات مرورية اسفل الجسور وعند التقاطعات لتنظيم حركة السير.

ومن ناحية اخرى تسلمت الادارة مؤخرا مشروع طرق الري والصرف بالاحساء وازدواج طريق الهفوف ـ الجفر استلاما ابتدائيا حيث تبلغ التكلفة الاجمالية لهذا الطريق ١٣٦ مليون ريال وتبلغ اطوالها ٢٢٠ كليومترا. ويبلغ عدد الطرق ٦٣ طريقا منها طرق مفردة بمعدل ٩ امتار، واخرى مزدوجة معدل عرضها ٢٠ مترا.

ويجري حاليا العمل على تنفيذ ٤ وصلات اضافية على المشروع بطول ١٧ كيلومترا ونصف الكيلو متر، وبتكلفة اجمالية قدرها ٥ ملايين ريال من قيمة العقد الاجمالية ويربط هذا المشروع قرى منطقة الاحساء بمدنها كما يسهل حركة التنقل لمزارعي المنطقة بالاضافة الى انه يخدم مشروع الري والصرف بالاحساء بحيث يقوم بعملية صيانة القنوات بكل سهولة ويسر.

اجتماع مجلس مديري البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ واس: بدأت صباح امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

ويدرس المجلس خلال اجتماعاته التقارير الخاصة بمشروعات التنمية المختلفة التي يمولها البنك الاسلامي او يساهم في تمويلها في عدد من الدول الاعضاء الى جانب اقرار تمويل بعض المشاريع الجديدة وتقديم قروض ومنح ومساعدات فنية لدول أعضاء اخرى بالبنك، كما يدرس خطة العمليات التي وضعها البنك في السنوات الخمس القادمة ١٤٠٦/١٤١٠ هـ لتمويل المشاريع التنموية في الدول الاعضاء .

اسعار المعادن المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٢٣ ـ ١٠٢٢,٥	١٠٤٦,٥ ـ ١٠٤٦
نحاس كاثود عادي	٩٩٧ ـ ٩٩٥	١٠٢٣ ـ ١٠٢٠
قصدير عالي الدرجة	٩١٨٢ ـ ٩١٧٨	٩١٥٣ ـ ٩١٥٠
قصدير عادي	٩١٨٠ ـ ٩١٧٨	٩١٥١ ـ ٩١٥٠
رصاص	٣٠٠ ـ ٢٩٩,٥	٢٩٨,٥ ـ ٢٩٨
زنك عالي الدرجة	٥٣٨ ـ ٥٣٦	٥٥٤ ـ ٥٥٢
زنك عادي	٥٣٨ ـ ٥٣٢	٥٤٠ ـ ٥٣٩
الومنيوم	٧٣٩ ـ ٧٣٨	٧٦١,٥ ـ ٧٦١
نيكل	٣٥٧٥ ـ ٣٥٦٥	٣٦٤٠ ـ ٣٦٣٠

الاقتصاد في سطور

زيادة حركة الطيران في دبي

● ابوظبي ـ ذكرت احصائية اصدرتها دائرة الطيران المدني بدبي عن حركة الطيران عبر مطار دبي خلال الشهر الماضي بان عدد المسافرين عبر المطار بلغ ٢٦٦ الف راكب مقابل ٢٣٩ الفا خلال الشهر نفسه من العام الماضي بزيادة قدرها ٧,٨٪.

واضافت الاحصائيات ان عدد المغادرين عبر المطار بلغ ١١٨ الف راكب بزيادة قدرها ٧,٦٪ عن الشهر نفسه من العام الماضي. كما بلغ عدد القادمين للمطار ١٠٠ الف راكب وبلغ عدد ركاب الترانزيت ١٤٨ الفا بنسبة زيادة قدرها ١٠,٥٪ عن الشهر نفسه من العام الماضي.

وذكرت الاحصائية ان حجم الشحن الجوي عبر المطار خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بلغ ٧,٨ مليون كيلو جرام مقابل ٧,٢ مليون كيلو جرام من الشهر نفسه في العام الماضي.

رئيس البنك الدولي يؤيد زيادة المساعدات للهند

● نيودلهي ـ اشاد الدن كلوسن رئيس البنك الدولي بالتقدم الاقتصادي في الهند وقال ان لديها اسبابا قوية تعزز طلبها المزيد من المعونات لمواصلة التنمية.

وقال كلوسن لدى وصوله لنيودلهي في زيارة تستمر خمسة ايام ان سجل التنمية في الهند وخاصة في مجال الزراعة مثير للاعجاب.

ومن المتوقع ان تبلغه الهند التي تتلقى اكبر معونات من البنك الدولي والوكالات التابعة له ان التخفيضات في المعونات بقروض ميسرة الشروط تشكل تهديدا خطيرا لجهود التنمية في البلاد وفقا لما ذكره مسؤولون في وزارة المالية.

وقال هؤلاء المسؤولون انه من المتوقع انخفاض قيمة القرض دون فوائد من رابطة التنمية الدولية التابعة للبنك الى ٦٥٠ مليون دولار في السنة المالية التي تنتهي في يونيو (حزيران) ١٩٨٦ بالمقارنة مع اكثر من ١,٥ مليار دولار قبل خمس سنوات مضت.

واضاف المسؤولون ان تخفيض المعونة جاء في اعقاب تخفيض بعض الدول الصناعية الرئيسية لاسهامها في البنك الدولي والرابطة التابعة له..

بدء المؤتمر العام لمنظمة اليونيدو

● فيينا ـ بدأ امس المؤتمر العام لمنظمة التنمية الصناعية التابع للامم المتحدة «يونيدو» وعلى جدول اعماله قضية واحدة هي تحويل هذه المنظمة من هيئة تابعة للجمعية العامة الى احدى وكالات الامم المتحدة المتخصصة.

وكانت وزارة الخارجية النمساوية قد صنفت في تقريرها السنوي لعام ١٩٨٥ منظمة التنمية الصناعية بانها المنظمة الثانية من حيث الضخامة التابعة للامم المتحدة المتواجدة في مركز فيينا الدولي.

وقالت ان ميزانية «يونيدو» في عام ١٩٨٣ بلغت ١٣٧ مليون دولار فيما وصلت ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة الى ٢١١ مليون دولار.

واشارت الى ان عدد العاملين في المؤسسة قد زاد من ١٣٧٧ موظفا في عام ١٩٨٤ الى ١٤١٧ موظفا عام ١٩٨٥، وبلغت مرتباتهم ٣٩,٩ مليون دولار في عام ١٩٨٤.

وقالت ان نفقات «يونيدو» في النمسا فقط بلغت ٥٩ مليون دولار من بينها مرتبات الموظفين.

مباحثات يابانية مع ساحل العاج والمانيا

● طوكيو ـ اعلن رسميا امس ان نيكولاس كواندي انجبا وزير التجارة بساحل العاج وهاينز ريزفوبر وزير البحث والتكنولوجيا الالماني الغربي سيقومان بزيارتين رسميتين للعاصمة اليابانية تهدفان الى تعزيز العلاقات بين بلديهما واليابان.

وسيصل انجبا اليوم في زيارة تستغرق ستة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين اليابانيين حول تعميق العلاقات الاقتصادية بين بلاده وطوكيو.

وسيجتمع فور وصوله مع وزراء الخارجية شنتارو ابي والتجارة والصناعة كيجيرو موراتا والزراعة والغابات.

اما وزير البحث والتكنولوجيا الالماني الغربي فسيبدأ زيارته الرسمية يوم الاحد القادم وتستمر لمدة اربعة ايام .

انخفاض طفيف للبطالة في سويسرا

● بيرن ـ اشارت احصاءات حكومية نشرت امس ان معدل البطالة في سويسرا انخفض بصورة بسيطة خلال الشهر الماضي وبلغ ٠,٩٪. وبينت الارقام التي نشرتها الحكومة السويسرية ان عدد العاطلين عن العمل وصل في نهاية يوليو (تموز) الماضي الى ٢٦,٧٨٢ شخصا منخفضا عن الشهر الذي سبقه بحوالي ٦٥٢ شخصا.

وتتركز البطالة في سويسرا بمنطقة بازل حيث تصل نسبتها الى ٢,٦٪ لكن تبقى هذه النسبة اقل بكثير من تلك التي تعاني منها الدول الصناعية.

وعزت وزارة الصناعة الاتحادية سبب انخفاض معدل البطالة خلال الشهر الماضي الى عوامل موسمية.

الجنرال ياروزلسكي رئيس الوزراء البولندي يقوم بزيارة احد محلات بيع الاغذية بالعاصمة وارسو بعد ان تزايدت شكوى المواطنين هناك من نقص المواد الغذائية الرئيسية وارتفاع اسعارها. وجاءت زيارة ياروزلسكي كمحاولة لاقناع الراي العام باهتمام الحكومة البولندية بحل ازمة الغذاء.

الكويت تطلب تطوير قوانين الاستثمارات الأمريكية لحماية رؤوس الأموال الأجنبية من المخاطر

الكويت ـ كونا : طلبت الكويت من الولايات المتحدة ضرورة تطوير قوانين الاستثمار الامريكية حتى تتوافر الحماية اللازمة لرؤوس الاموال الاجنبية من المخاطر التجارية وغير التجارية.

وكان السيد جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد الكويتي قد استقبل امس كين جورج وكيل وزارة التجارة الامريكية.

ونوقش خلال اللقاء، الذي حضره سفير الولايات المتحدة لدى الكويت الوضع الاقتصادي العام وبشكل خاص في الكويت كما بحثت مشاكل البنوك الكويتية والمؤسسات المالية بشكل عام.

وكان وفد من وزارة الخزانة الامريكية قد زار الكويت في وقت سابق اجرى مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تركزت على رغبة الجانب الامريكي في دعم وتطوير العلاقات المالية والاستثمارية بين البلدين وقدرة السوق الامريكية على استيعاب رؤوس الاموال الكويتية من حيث وفرة مجالات الاستثمار والضمانات اللازمة لتدفق رؤوس الاموال.

وقد اوضح الجانب الكويتي خلال اللقاء ان لديه تصورا كاملا للنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة مؤكدا ان سياسة الكويت في هذا المجال ترى ضرورة تنويع مجال الاستثمارات والدخول في اسواق جديدة بحيث لا يقتصر هذا النشاط على السوق الامريكية وحدها.

كما اشار الجانب الامريكي خلال اللقاء الى دور القطاع الخاص في الكويت ومقدرته المالية مؤكدا ان هذا النوع قد استطاع وفي اقصر مدة ان يحقق مركزا مرموقا في عالم الاستثمار استنادا الى التقارير المالية العالمية، الامر الذي ترتب معه دعوة الجانب الامريكي للكويت على حث هذا القطاع على القيام بتوسيع استثماراته في الولايات المتحدة.

وكان رد الوفد الكويتي مرتكزا على نقطتين هامتين :

● اولا : ضرورة تطوير القوانين الامريكية حتى تكفل لرؤوس الاموال الاجنبية الحماية اللازمة من المخاطر التي قد تتعرض لها مشيرا الى احتلال السفارة الامريكية بطهران وما نتج عنه من تجميد الحكومة الامريكية للأرصدة الايرانية.

● ثانيا ـ متانة استقرار السوق المالية الكويتية آنذاك الامر الذي ادى الى نشاط القطاع الخاص واستثمار اكبر جزء داخل هذه السوق مما اكسبها سمعة امتدت الى الاسواق العالمية.

وقد ركز الجانب الكويتي على ضرورة توسيع الاعمال التي تقوم بها شركة (سنتافي) في مجال الاستكشافات البترولية، وضرورة ان يكون هناك تعاون اوثق بين هذه الشركة والشركات الامريكية ووافق على ان تكون وجهات النظر متقاربة على هذا المبدأ.

دبي تصدر ٩٣٪ من تجارة الترانزيت الصناعية في الامارات

ابوظبي ـ كونا: ذكرت احصاءات تجارة دبي ان هناك ارتفاعا ملحوظا سلجته البضائع المصنعة ضمن اجمالي صادرات دولة الامارات خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤.

واضافت الاحصاءات ان البضائع المصنعة المصدرة من دبي خلال العامين الماضيين شكلت نسبة ٩٣٪ من اجمالي صادرات الامارات من هذا النوع من البضائع وذكرت الاحصاءات ان السعودية تعتبر اكبر سوق للبضائع بينما تصدر نسبة ٣٦٪ من البضائع المعاد تصديرها من دولة الامارات الى اسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

وازدادت حركة تجارة الترانزيت بين دبي وشرق اسيا وحلت افغانستان محل ايران كاكبر متلقي لبضائع الترانزيت من دبي بينما ازدادت حركة تجارة دبي مع دول افريقيا.

وبلغ اجمالي قيمة الترانزيت في دبي ٤١ مليون درهم في العام الماضي توجه ما قيمته ١١ مليونا الى افغانستان و٧,٦ مليون الى ايران و٦,٦ مليون درهم الى السوق الحرة بمطار دبي و٣,٥ مليون الى اليمن و٣,٤ مليون الى السعودية.

بدء المباحثات الصناعية بين العراق وتركيا

انقرة ـ واس : بدأت امس في انقرة المباحثات الرسمية العراقية التركية والتي تهدف الى تطوير وتوسيع حجم التعاون الصناعي بين البلدين.

وستناقش في هذه المباحثات التي تراسها عن الجانب العراقي السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن وعن الجانب التركي جاهد ارال وزير الصناعة والتجارة سبل تطوير التعاون الثنائي في المجالات الصناعية والتجارية.

«بريتش كاليدونيان» تبدأ رحلات مباشرة من لندن للرياض



من حفل استقبال «البريتش كاليدونيان» بالانتركونتننتال بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقامت الخطوط الجوية البريطانية «بريتش كاليدونيان» حفل استقبال بفندق «انتركونتننتال» بالرياض ليلة امس بمناسبة كوصول اول رحلة لطيرانها الى مطار الملك خالد الدولي مباشرة من لندن.

وقد دعا الزميل علي الشدي صاحب وكالة «الوطن» للدعاية والاعلام بالرياض وممثل العلاقات الرسمية لخطوط «بريتش كاليدونيان» الاسرة الاعلامية والصحافية بالعاصمة السعودية لحضور هذا الاحتفال الذي شارك فيه بيتر سميث مدير ادارة التخطيط بالخطوط البريطانية وعدد من المسؤولين بالشركة.

وصرح سميث لـ «الشرق الاوسط» بقوله : نحن مسرورون جدا لمباشرة خدماتنا من والى الرياض لسببين اولهما انها عاصمة المملكة العربية السعودية وهي مدينة رائعة وكذلك مطارها الدولي، والثاني ان ذلك تحقق بعد جهد كبير استغرق اكثر من عامين من المفاوضات والتخطيط بين المسؤولين هنا في مصلحة الطيران المدني السعودي ونظرائهم في المملكة المتحدة. وقد توصلنا الى هذه النهاية السارة حيث وصلت رحلاتنا الى ١٣ رحلة جوية اسبوعية من والى ٣ مدن كبرى في السعودية بواقع ٦ رحلات اسبوعية لكل من جدة والظهران ورحلة اسبوعية من الرياض كما ان هناك رحلة اخرى نأمل ان تبدأ بها «بريتش كاليدونيان» اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الثاني) القادم ومازلنا ننتظر موافقة مصلحة الطيران المدني هنا.

واضاف سميث قائلا ان خدماتنا لكل من جدة والظهران مؤشر مشجع لمزيد من النمو والازدهار فقد زادت نسبة المسافرين ومعدل الشحن باضطراد ان اضافة خدمات الرياض سوف تعزز من نمو الشركة في هذا السوق المهم.

وكانت «بريتش كاليدونيان» قد افتتحت خدماتها من مطاري جدة والظهران في ٣١ مارس (آذار) الماضي في اعقاب القانون الذي اصدرته الحكومة البريطانية خلال فصل الخريف الماضي.

تخفيض قيمة الروبية الهندية

نيودلهي ـ كونا: اعلنت الهند امس تخفيض قيمة الروبية الهندية بنسبة ٠,٦١٪ مقابل الجنيه الاسترليني .

وحدد بنك الاحتياط الهندي (البنك المركزي) سعر الجنيه الاسترليني بموجب قراره الجديد بـ ١٦,٤٥ روبية .

اما سعر الدولار فاصبح ٨,٣٩ لكل مائة روبية والمارك الالماني الغربي ٢٣,٤٧ لكل مئة روبية والين الياباني ١٩٩٣ لكل مائة روبية .

الأسواق المالية

معاملات هادئة بالاسواق العالمية واستمرار ضعف الدولار والاسترليني

لندن ـ كونا : بدأ التداول بسوق لندن هادئا امس فيما واصل الدولار الامريكي انخفاضه في مقابل العملات الاجنبية الرئيسية .

واظهرت قيمة الجنيه الاسترليني ثباتا بنسبة هامشية مقابل الدولار لكن الاسترليني ظل ضعيفا نسبيا بالنسبة للعملات الاوروبية الرئيسية .

واستقر سعر الجنيه الاسترليني بعد وقت قصير من بدء التداول عند مستوى ١,٣٧٥٧ دولار .

اما الدولار الامريكي فقد بلغ سعره امس ٢,٧٨٧٠ مارك الماني و٢,٣١ فرنك سويسري .

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد كانت اسعار الذهب اكثر ثباتا يساعدها في ذلك ضعف قيمة الدولار .

وتم تداول اونصة الذهب بسعر تراوح بين ٣٢٧,٢٠ ـ ٣٢٦,٧٠ دولار فيما بلغ سعر اونصة الفضة ٦,٢٨ ـ ٦,٢٦ دولار .

وفي سوق طوكيو انخفض سعر الدولار الامريكي باعتدال مقابل الين الياباني فبلغ عند الاقفال ٢٣٧,٥٠ ين مقارنة مع ٢٣٧,٩٥ ين لدى الاقفال يوم الجمعة الماضي . وقال متداولون ان الدولار قد هبط عقب انخفاضه في الاسواق العالمية الاخرى .

وقد بلغ حجم التداول الفوري امس ٨٧١ مليون دولار وحجم المقايضة ١٧١٩ مليون دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٣٠	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار اردني	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٨٠	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المحلية.

توقع زيادة البطالة في فرنسا رغم ارتفاع نسبة النمو

باريس ـ ر : اعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس ان النمو الاقتصادي لفرنسا سيزداد سرعة في العام القادم ولكنه لن يكون كافيا لمنع مزيد من الارتفاع في معدل البطالة.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي عن فرنسا ان اجمالي الناتج المحلي سينمو بنسبة ١,٩٪ من العام القادم بعد زيادة قدرها ١,١٪ فقط هذا العام.

إتفاقية للتنقيب عن النفط في الهضبة الوسطى باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق مجلس الشعب التاسيسي في الجمهورية العربية اليمنية ـ في اجتماعه الدوري الذي عقده يوم امس في صنعاء، على اتفاقية التنقيب عن البترول في الهضبة الوسطى، والمسماه بالتفاقية المشاركة في انتاج النفط المبرمة بين الحكومة اليمنية وشركة «إكشون الشرق الأوسط للتنقيب والانتاج».

وكان مجلس الوزراء قد أحال الاتفاقية الى مجلس الشعب التأسيسي في الاسبوع الماضي لمناقشتها والمصادقة عليها، وأحالها مجلس الشعب الى لجنة الخطة والشؤون الاقتصادية في المجلس التي قدمت تقريرا عنها تمت على ضوئه مناقشتها ثم اقرارها لأهمية هذه الاتفاقية، وقد حضر ممثلون عن الحكومة عند طرحها يوم امس على مجلس الشعب، تولوا الردود على الأسئلة والاستفسارات الموجهة من قبل الأعضاء.

والمنطقة التي سيبدأ فيها التنقيب عن البترول ـ بموجب هذه الاتفاقية ـ هي المنطقة الثالثة للتنقيب عن البترول في الجمهورية العربية اليمنية، بعد منطقة مأرب التي سيبدأ الانتاج فيها خلال شهور قليلة كما جاء ـ لأول مرة ـ في حديث الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح لجريدة «الشرق الأوسط» في ٢٣ يوليو (تموز) المنصرم، وبعدها منطقة ساحل البحر الأحمر التي يجري التنقيب فيها حاليا.

المجلس الوطني الافريقي يدعو إلى عقوبات فورية

جنوب افريقيا: الحكومة توافق على التفاوض شرط وقف أعمال الشغب

جوهنسبورج ـ وكالات الانباء :

اعلن ناطق بلسان حكومة جنوب افريقيا امس ان اية مفاوضات لتحسين اوضاع السود في البلاد يجب ان يسبقها التوقف الكامل لاعمال الشغب والفوضى التي تجتاح عدداً من مدن جنوب افريقيا.

وقال الناطق ان استمرار السود في ممارسة اعمال السلب والنهب واشعال الحرائق من شأنها ان تزيد من تعقيد الوضع وتحول دون التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

وكان متظاهرون سود في مدينة دوربان قد ضربوا شرطيا اسود حتى الموت ثم احرقوا جثته في وسط الشارع، وذلك احتجاجا على اقدام البوليس على قتل المحامية السوداء فكتوريا ماكنجين منذ ثلاثة ايام.

ومن جهته دعا الكاردنيال الاسود توتو زعماء الاكثرية السوداء في جنوب افريقيا الى الاخلاد للهدوء قائلا ان حكومة بيتر بوتا تستغل الوضع الحالي من اجل تصعيد سياسة القمع والارهاب في البلاد.

وقال توتو انه مستعد لان يتولى شخصيا امر التفاوض مع حكومة جنوب افريقيا من اجل البحث عن حل للازمة، ولكن بعد ان يقلع السود عن اعمال الشغب.

من جهة اخرى دعا المجلس الوطني الافريقي في قرار وافقت عليه ١٢ دولة نظام بريتوريا العنصري الى رفع حالة الطوارىء التي فرضها على انحاء متفرقة من البلاد منذ ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد اسقطتا اقتراحا من دول عدم الانحياز اضافة الى مشروع فرنسا والدنمارك يدعو مجلس الامن الى فرض عقوبات اقتصادية الزامية ضد نظام بريتوريا اذا لم يضع حدا لسياسة الفصل العنصري التي يمارسها عملا بالبند السابع من ميثاق الامم المتحدة.

واسقطت الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام حق النقض الفيتو اقتراح دول عدم الانحياز فيما امتنعت فرنسا عن التصويت عليه.

عقوبات فورية

واشار المجلس الوطني الافريقي الى زيارة يعتزم موفدون من منظمة السوق الاوروبية المشتركة القيام بها الى جنوب افريقيا.

وطالب المجلس الشعوب الغربية اجبار حكوماتها على وقف اتصالاتها مع حكومة بريتوريا.

واختتم البيان بالقول انه من الضروري «اجبار هذه الحكومات على الخضوع لرغبة وطلب شعوبها والمجتمع الدولي باكمله لفرض عقوبات ضد نظام جنوب افريقيا العنصري على الفور».

مخطط جديد لتفجير مؤسسات بريطانية

لندن ـ الوكالات : قال ناطق بلسان وزارة الداخلية البريطانية ان دوائر الامن تتخوف من امكان حدوث محاولات لتفجير بعض المراكز الحساسة في عدد من المدن البريطانية.

واضاف الناطق ان دوائر الامن في بريطانيا تفرض رقابة شديدة على تحركات بعض المشبوهين الذين قد يعمدون الى محاولة تعكير صفو الامن في الشتاء المقبل، ولاسيما في الفترة التي تسبق الاعياد المقبلة.

لكن الناطق اكد ان اجهزة الامن البريطانية قادرة على احباط مخطط التفجير الجديد، كما تمكنت من احباط المخطط السابق.

استمرار المعارك في اوغندا بين مؤيدي الانقلاب ومعارضيه

كمبالا ـ وكالات الانباء: تجددت الاشتباكات في عدد من المدن الاوغندية بين مؤيدي الانقلاب العسكري ومعارضيه مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

وتفيد آخر الانباء ان عددا من زعماء المعارضة رفض الدعوة التي وجهها رئيس الدولة من اجل اجراء مفاوضات تؤدي الى وضع حد لاراقة الدماء في اوغندا التي اعقبت الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس ميلتون اوبوتي.

وقد رافق الاصطدامات الدموية بين الجانبين اعمال سلب ونهب للمحلات التجارية في عدد من المدن رغم حالة الطوارىء المعلنة.

وقد اضطرت الحكومة الاوغندية الى توجيه سلسلة من النداءات عبر الراديو والتلفزيون دعت فيها الشعب الى التزام الهدوء، وهددت بانزال اقصى العقوبات بكل من يخالف القوانين.

من جهة اخرى اعلن ناطق بلسان الحكومة ان النية متجهة الى اصدار سلسلة من القوانين الاقتصادية الهادفة الى خفض اسعار المواد الضرورية ومنع التلاعب بقوت الشعب وافساح المجال امام المواطنين ابناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة للحصول على كل ما يحتاجون اليه من مواد غذائية مفقودة في الاسواق.

جولة اوروبية للمستشار الالماني تعقبها زيارتان لواشنطن وموسكو

بون ـ وكالات الانباء : يعتزم المستشار الالماني الغربي هيلموت كول القيام بجولة تشمل عددا من الدول الاوروبية وذلك في نهاية الخريف المقبل.

وقال مصدر مطلع ان جولة المستشار الالماني الغربي ستشمل كلا من فرنسا وايطاليا وبريطانيا واليونان وهولندا والسويد والدانمارك.

وعلم كذلك ان محادثات كول ستركز على المساعي المبذولة لتخفيف التوتر الدولي ومباشرة الحوار بين الشرق والغرب ولقاء القمة الذي سيتم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ويقول المراقبون ان في نية المستشار الالماني القيام بزيارة لكل من واشنطن وموسكو وذلك بعد انتهاء قمة ريجان ـ جورباتشوف وذلك للاطلاع على مدى ما توصل اليه الزعيمان في محادثاتهما التي ستتناول القضايا الدولية الرئيسية.

وسيرافق كول في جولته وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر وعدد من كبار المسؤولين الالمان.

وفاة اخر حاكم للهند البرتغالية

لشبونة ـ أ. ف. ب : توفي الجنرال مانويل فاسالو اي سيلفا اخر حاكم للهند البرتغالية في لشبونة عن ٨٦ عاماً.

وكان الجنرال مانويل يقود حامية من ثلاثة آلاف رجل في عام ١٩٦١ ورفض حينئذ مواجهة ٤٥ الف جندي هندي احتلوا الجيوب البرتغالية الثلاثة

وكان الجنرال فاسالو اي سيلفا قد دافع عن استسلام القوات البرتغالية على انه الطريقة الوحيدة لتجنب وقوع مذبحة بسبب عدم تكافؤ القوات المتجابهة.



عدد من الفتيات تقفن امام نعش المحامية الجنوب افريقية السوداء فكتوريا ماكنجين التي اغتيلت في مدينة دوربان على يد الجيش.

المجاهدون الأفغان يستعيدون مواقع استراتيجية في وادي بانشير

كابول ـ وكالات الانباء : شن المجاهدون الأفغان هجوما على دورية سوفياتية كانت في طريقها الى قاعدتها العسكرية قرب مطار كابول وتمكنوا من قتل اربعة من افرادها واسر الآخرين، فيهم قائد الدورية.

وفي وادي بانشير تمكن المجاهدون من اسقاط طائرة هليكوبتر سوفياتية واسر قائدها.

وعلى صعيد الهجوم الواسع الذي شنه المجاهدون في وادي بانشير فقد افادت الأنباء انهم استطاعوا السيطرة على بعض المواقع الاستراتيجية التي كانت تحت سيطرة الجيش السوفياتي.

ويقول مراسلون غربيون ان السوفيات ينتظرون تعزيزات عسكرية بالرجال والعتاد ليقوموا بشن هجوم مضاد على مواقع المجاهدين الذين يتمتعون بمعنويات مرتفعة.

وفي موسكو اعلنت وكالة «تاس» ان المجاهدين الافغان يتلقون مساعدات من بعض الجهات التي تسعى الى استمرار الوضع متوترا في افغانستان.

زلزال عنيف يضرب اليابان

طوكيو ـ كونا: هز زلزال مناطق واسعة من اليابان اليوم شملت طوكيو والمناطق الشمالية.

وقالت وكالة الارصاد الجوية هنا ان قوة الهزة كانت ٤ درجات من المقياس الياباني الذي يصل الى ٧ درجات كأقصى حد في محافظة ايواته و ٣ درجات في طوكيو واماكن اخرى في الشمال.

وذكر ان محور الزلزال كان على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا تحت البحر على ساحل محافظة فوكوشيما.

وقد تسببت الهزة في ايقاف خدمات القطارات لمدة عشر دقائق.

وزلزال في تركيا

انقرة ـ ر : ذكر راديو تركيا ان هزة ارضية الحقت اضرارا باربع قرى في شرق تركيا في وقت مبكر من يوم امس ولكن لم تقع خسائر في الارواح.

وقال الراديو ان الهزة دمرت ١٣ منزلا وان ٢٠ منزلا آخر لحقت بها اضرار جزئية في قرية في اقليم جوموشان الشرقي. وبلغت قوة الهزة خمس درجات على مقياس ريختر. كما تأثرت ثلاث قرى في اقليم ارزينكان بالهزة.

وقال الردايو انه جرى ارسال خيام وامدادات الى القرى.

وفد سوفياتي يزور كوريا الشمالية

موسكو ـ كونا : غادر وفد سوفياتي برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي حيدر علييف موسكو امس متوجها الى كوريا الشعبية الديمقراطية للمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لتحرير كوريا.

ويصحب علييف في زيارته هذه وفد سوفياتي رفيع المستوى.

اليابان تسعى الى تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي

طوكيو ـ كونا: افادت مصادر دبلوماسية ان اليابان تسعى كما يبدو الى تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وذلك في ضوء المرونة التي تظهرها موسكو حاليا نحو طوكيو.

والمعروف ان هدف اليابان من التحرك لايجاد دفء في العلاقات مع السوفيات هو السعي الحثيث لابرام معاهدة صلح مع موسكو بعد التوصل الى حل لمشكلة الجزر الشمالية التي يحتلها السوفيات منذ نهاية الحرب العالمية الأخيرة.

ولهذا الغرض يقول احد المسؤولين هنا ان عقد مشاورات بين وزيري خارجية البلدين امر ضروري املا بأن يؤدي الحوار الى تسوية للمشكلة الأساسية بين طوكيو وموسكو.

ويذكر ان اليابان كانت تواقة الى استضافة وزير الخارجية السوفياتي السابق اندريه جروميكو لكن طوكيو لم توفق في تحقيق الزيارة في جو كان يوصف بالبرودة طوال هذه السنوات الأخيرة.

اما الان فيستخلص المراقبون الدبلوماسيون في العاصمة اليابانية من الاتصالات بين الجارتين ان السوفيات يسيرون في خط دبلوماسي اقل حدة نحو اليابان وان ثمة ما يشير الى رغبة سوفياتية بأن يقوم وزير الخارجية الجديد ادوارد شيفردنادزه بزيارة لطوكيو في وقت غير بعيد.

ويرى مسؤولون يابانيون في زيارة وزير الخارجية السوفياتي الجديد لليابان انها قد تكون تحولا محتملا في علاقات البلدين.

وكانت علاقاتهما قد ساءت في عام ١٩٧٩ عقب التدخل السوفياتي في افغانستان وبعد حادث اسقاط السوفيات طائرة ركاب مدنية تابعة للخطوط الجوية الكورية توغلت في الأجواء السوفياتية عام ١٩٨٢.

واشار مسؤول ياباني الى ان وزير خارجية اليابان شنتارو ابى سيلتقي نظيره السوفياتي شيفاردنادزه في نيويورك عندما يحضران اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل.

ومن المقرر ان يعقد في طوكيو في مطلع سبتمبر (ايلول) اجتماع سنوي ياباني سوفياتي على مستوى نواب وزراء ثم يعقبه مجيء وزير الثقافة السوفياتي بيوتر دميتشيف لليابان.

سر اختفاء الصحافي الفرنسي في زائير

كينشاسا ـ أ. ف. ب : ازداد لغز اختفاء الصحفي الفرنسي فيليب دي ديوليفلت ومرافقيه الستة في البعثة الصحفية غموضا بالنسبة لاعضاء حملة الانقاذ الذين ذهبوا يبحثون عنهم بعد المعلومات التفصيلية التي حصلوا عليها من الجيش الزائيري في المنطقة.

فلم يظهر حتى الان دليل يؤكد افتراض تعرضهم لحادث ولا دليل ملموس يؤيد جميع الافتراضات التي طرحت في عاصمة زائير.

وكانت طائرة هيليكوبتر قد اكتشفت في عطلة نهاية الاسبوع احد الزورقين اللذين كان اعضاء البعثة الصحفية يستقلونهما وهو عبارة عن لوح من الكاوتشوك طوله ثمانية امتار وعرضه ثلاثة لم يظهر منه الا الهيكل المعدني. وقد دعا ذلك الى افتراض وقوع حادث لهم في هذه السيول الخطيرة التي فقد قادة الزورق السيطرة عليه خلالها.

غير ان القوات المسلحة الزائيرية اكتشفت فيما بعد، استنادا إلى وثيقة الصلة بحملة الانقاذ، ووجود قطع من الكاوتشوك لدى سكان القرية الذين اعترفوا بانهم اقتطعوها من الزورق. كما تم اكتشاف بعض الاكياس.

نعي

أعمامه
سعد وفيصل ورشيد ابوخضرا
واخوانه
محمد وخالد ابوخضرا
وجميع آل ابوخضرا
بالمملكة العربية السعودية والكويت ولبنان
والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والأسى
وفاة ولدهم
هشام سهيل أبوخضرا

إنا لله وإنا إليه راجعون

العزاء في بيت فيصل حلمي ابوخضرا ... السليمانية خلف ابواب الامارة - الرياض - برقيا ميمي - الرياض.

اليهود يهربون من أرض الميعاد

٢٠ ألفاً.. غادروها في العام الماضي.. و٥٠ ألفاً هذا العام

المستوطنون الصهاينة في حالة رعب بسبب عمليات الانتقام الفدائية

التلويح بسياسة الإبعاد قد يكون مقدمة لغزو إسرائيلي جديد للأردن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان:

يعيش المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل حالة من الرعب والقلق هذه الايام بسبب تزايد العمليات الفدائية التي تقوم بها وحدات المقاومة السرية العاملة في الاراضي المحتلة، وهي العمليات التي اسفرت في الاسابيع الثلاثة الاخيرة عن مقتل ثلاثة من المستوطنين كرد فعل انتقامي ضد هؤلاء المستوطنين الذين دأبوا على ممارسة اساليب الارهاب والقمع ضد المواطنين العرب في محاولة لاجبارهم على الهجرة ومغادرة الاراضي المحتلة.

وقبل اربعة ايام، عقد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا هدد فيه بأن حكومته ستتخذ كل الاجراءات الضرورية للحفاظ على الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل بما في ذلك «ابعاد» كل «الناس الخطيرين».

ورغم ان السلطات الصهيونية لم تباشر فعليا تطبيق سياسة الابعاد، الا ان مقدمات هذه السياسة بدأت فعلا وتمثلت في اعتقال ثلاثة من الطلبة في مدينة نابلس واغلاق جامعة النجاح، وفرض حظر التجول في عدد من معسكرات اللاجئين في الضفة والقطاع واتخاذ قرار بابعاد ٢٣ عربيا بينهم ٢٠ من الفدائيين الذين افرج عنهم في عملية تبادل الاسرى التي تمت بين المقاومة الفلسطينية والكيان العبري قبل ثلاثة شهور.

عمليات فدائية متزايدة

وما يقلق اسحق رابين وحكومته هذه الأيام تزايد الاعمال الفدائية التي تستهدف المستوطنين والمستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة، وهي الاعمال التي اسفرت عن مقتل عشرة اسرائيليين منذ بداية هذا العام حتى الآن، وكان آخرها مقتل مدرسين اسرائيليين بالقرب من العفولة في شمال فلسطين، ومستوطن صهيوني ثالث في احد اسواق مدينة نابلس قبل اسبوعين.

ويأتي تزايد هذه الاعمال الفدائية في الاراضي العربية المحتلة في وقت تتصاعد فيه عمليات المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، وتتزايد فيه الانقسامات السياسية والازمة الاقتصادية داخل الكيان الصهيوني حتى ان احد الكتاب الاسرائيليين قال في مقال نشر له في الاسبوع الماضي ان «الحلم الصهيوني القديم يتبدد تدريجيا، والدولة اليهودية في طريقها للانهيار».

وليس هناك اخطر على الدولة العبرية وبقائها واستمرارها من العمليات الفدائية، لان اثر هذه العمليات لا ينعكس فقط على الجوانب النفسية للمستوطنين الصهيانية، وانما يمتد الى الاوضاع الاقتصادية فيزيدها تأزما وتدهورا.

فالمتتبع للتصريحات والاحصاءات الصادرة عن الهيئات الرسمية الاسرائيلية يلمس ان الدولة العبرية تعاني حاليا من ازمتين خطيرتين مرتبطتين ببعضهما البعض، الأزمة الاولى هي الأزمة الاقتصادية، اما الأزمة الثانية فهي ازمة الهجرة، سواء من داخل اسرائيل الى خارجها، او من الخارج الى الداخل، فالهجرة الاولى في تزايد مخيف، والهجرة الثانية في تناقص مرعب.

فعلى صعيد الازمة الاقتصادية هناك خوف في اوساط القادة والمفكرين السياسيين الاسرائيليين من استفحال هذه الأزمة، ويعتقد بعضهم ان هذه الأزمة استعصت على الحل رغم الاجراءات التقشفية التي اتبعتها حكومة الليكود واستمرت فيها حكومة بيريز الائتلافية الحالية، حتى ان شمعون بيريز قال في تصريحات نسبت اليه اخيرا: «انه لو تحدث عن حقيقة الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل فان الاسرائيليين سيحزمون حقائبهم ويرحلون».

ويبدو ان الاسرائيليين لم ينتظروا تصريحات شمعون بيريز هذه حول تدهور الاوضاع الاقتصادية لكي يشدوا الرحال لمغادرة ارض الميعاد، فالاحصاءات الرسمية الاسرائيلية تقول ان ٤٠٠ الف اسرائيل غادروا فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ اي ما يعادل ١٠٪ من مجموع السكان اليهود، ووصل عدد النازحين من الدولة العبرية بعد حرب عام ١٩٧٣ ـ ٢٣,٥٠٠ الف يهودي.



بيريز

رابين

ويعترف صموئيل لاهيس مدير عام الوكالة اليهودية السابق ان هناك تعتيما متعمدا من قبل الحكومة الاسرائيلية على الاوضاع الاقتصادية وعدد النازحين اليهود، وقال لاهيس في حديث لصحيفة «التايمز» البريطانية نشرته في الاسبوع الماضي ان ما يقدر بحوالي ٢٠ الف اسرائيلي غادروا فلسطين المحتلة بشكل نهائي في العام الماضي بسبب حرب لبنان، والخسائر البشرية الضخمة التي تكبدتها القوات الاسرائيلية في هذه الحرب. ويتوقع لاهيس ان يتضاعف هذا الرقم في العام الحالي.

ومصدر الاهمية في مثل هذه الاحصاءات والارقام ان الهجرة المعاكسة في الدولة العبرية مرتبطة سلبا او ايجابا بالاوضاع الامنية،وبالحروب العربية الاسرائيلية، فقد تزايدت هذه الهجرة بعد حرب اكتوبر (تشرين اول) وبعد حرب لبنان، بينما وصلت ادنى معدلاتها بعد حرب يونيو (حزيران).

وحتى تحد الحكومة الاسرائيلية من هذه الظاهرة بدأت تفرض قيودا مشددة على بيع المنازل، وكمية الاموال المسموح بخروجها مع المسافرين، واصبحت عملية بيع البيت تستغرق وقتا طويلا داخل اروقة مؤسسات الحكومة، بينما اصبح غير مسموح للاسرائيلي حمل اكثر من ٨٠٠ دولار امريكي اثناء مغادرة البلاد، وهذا علاوة على ضرورة دفع كل اسرائيلي يغادر فلسطين المحتلة مبلغ ٥٠٠ دولار امريكي كضريبة سفر.

وجاء في استقصاء اجراه معهد بوري ونشر اخيرا ان ٦,١٪ من الاسرائيليين يخططون للهجرة بينما قال ٣,١٪ انهم من المحتمل ان ينزحوا واكد ٢٨,٣٪ من عينة الاستقصاء انهم يعرفون اشخاصا على وشك النزوح.

والظاهرة الملفتة للنظر التي كشف عنها هذا الاستقصاء واحصاءات الهجرة الصهيونية المعاكسة ان معظم النازحين الفارين من ارض الميعاد هم من الشباب والاكاديميين وابناء الطبقة المتوسطة والمسرحين من الجيش، حتى ان ٥٠ الف اكاديمي اسرائيلي يقيمون حاليا مع عائلاتهم في الولايات المتحدة وكندا (عل همشار ٧/٣/١٩٨٢).

واكثر ما يقلق المسؤولين الاسرائيليين حاليا ليس زيادة عدد النازحين من فلسطين المحتلة الى الولايات المتحدة وكندا واوروبا فقط، وانما ايضا تزامن هذه الزيادة مع نقصان عدد المهاجرين اليها من الاتحاد السوفياتي واوروبا وباقي الدول الاخرى التي تتواجد فيها تجمعات يهودية، الامر الذي دفع بالحكومة الاسرائيلية الى الاقدام على عملية ترحيل اليهود الفلاشا من اثيوبيا في محاولة لتعويض هذا النقص.

وجاء في تقرير اعده يسرائيل تليلد مندوب الوكالة اليهودية في اوروبا ان ظاهرة اندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها اصبحت من الظواهر التي تقف حجر عثرة في طريق الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة، ويقول التقرير الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» بتاريخ ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٨٥ ان ٨٠٪ من يهود فرنسا على سبيل المثال يديعدوت كليا عن يهوديتهم سواء بسبب الاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها او بسبب الزواج المختلط.

وسجلت معدلات الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة انخفاضا ملحوظا في العام الحالي عن الاعوام السابقة. وبلغ عدد المهاجرين اليهود الذين وفدوا الى فلسطين المحتلة في العام الماضي ١٨٧٦٦ مهاجرا من بينهم ٧٣٥٤ مهاجرا اثيوبيا من يهود الفلاشا.

وبينما بلغ عدد المهاجرين اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي بلغ ٩٥٠٠ شخص عام ١٩٨١ الا ان ٨١٪ من هؤلاء فضلوا الذهاب الى اماكن اخرى غير الدولة العبرية، وفي عام ١٩٨٢ انخفض العدد الى ٢٧٠٠ ذهب منهم ٧٥٠ شخصا فقط الى اسرائيل، وفي عام ١٩٨٣ غادر الاتحاد السوفياتي ١٣٢٠ يهوديا هاجر منهم ٧٠٪ الى الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية تأمل ان يتوجه معظم يهود ايران ولبنان الى فلسطين المحتلة، إلا ان هؤلاء فضلوا الهجرة الى الولايات المتحدة واوروبا وفشلت معهم كل الاغراءات الاسرائيلية.

بداية انهيار الحلم

واذا ما نظرنا الى هذه الارقام نظرة فاحصة ومحللة آخذين في الاعتبار المرتكزات الايديولوجية التي قامت على اساسها الدولة العبرية فانه يمكن القول ان هذه الارقام والحقائق تشكل بداية انهيار الفكرة الصهيونية القديمة، وانحسار الحركة الصهيونية كحركة سياسية وايديولوجية عالمية تستقطب يهود العالم. فبعد مرور ٣٧ عاما تقريبا على قيام الدولة العبرية نجد انها تأتي في الترتيب الثالث بعد الولايات المتحدة (٦ ملايين) والاتحاد السوفياتي ٤,٥ مليون من حيث عدد اليهود المتواجدين فيها.

وعبر اسحق طشلر عن هذا الخلل في الايديولوجية الصهيونية عندما قال في مقال نشرته صحيفة دافار بتاريخ ٢١/٤/١٩٨٥ «اذا لم تكن اسرائيل بلد هجرة فانها لن تبرر هويتها اليهودية، واذا لم تبرر الهوية اليهودية للدولة فان المزيد من سكانها سيسألون انفسهم: من اجل ماذا نعيش ومن اجل ماذا نموت في هذا البلد؟!».

سياسات قمعية

وهكذا فانه من غير المستبعد ان يكون رد فعل الحكومة الاسرائيلية الحالية تجاه تزايد عمليات المقاومة في الارض المحتلة انتهاج سياسات قمعية اكثر شراسة مثل تلك التي اتبعت اثناء انتفاضة الارض المحتلة في ابريل عام ١٩٧٦، وهي السياسات التي تقوم على الابعاد ونسف البيوت والاعتقال العشوائي.

فالعمليات الفدائية في الأرض المحتلة التي تستهدف مستوطنين بالدرجة الاولى تشكل ضربة للسياسات الاستيطانية الاسرائيلية، مضافا الى ذلك انها تؤدي الى زيادة الاتفاق الامني الاسرائيلي، وربما تؤدي اذا استمر تصاعدها الى الحاق ضربة قاصمة في الدخل السياحي الاسرائيلي، فالعامل الامني له دور كبير في تناقص المهاجرين وهروب السياح الى اماكن اخرى.

ففي غياب الاعمال الفدائية النشطة سجل عدد السياح الاجانب الى فلسطين المحتلة ارتفاعا بنسبة ٢٠٪، حيث دخل فلسطين المحتلة حوالي ٧١٢ الف سائح في العام الماضي ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ١,٥ مليون سائح. واذا ما ترجمنا هذه الاعداد الى دولارات فيمكن القول ان الدخل الاسرائيلي من السياحة بلغ ١,٤ مليار دولار في العام الماضي.

خيار الحرب

ولا يستبعد الكثير من المراقبين أن تلجأ السلطات الاسرائيلية الى شن حرب ضد الاردن او سوريا في محاولة منها للخروج من هذه الازمة التي تعيشها حاليا. ويبني هؤلاء المراقبون توقعاتهم هذه على اساس التصريحات التي صدرت في الأيام الاخيرة عن شارون وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق التي تحدث فيها عن وجود قواعد عسكرية فلسطينية في الاردن. ووجوب تدمير هذه القواعد.

فمن المعروف ان الحكومة الاسرائيلية استخدمت دائما سلاح الغزو للدول العربية المجاورة كوسيلة لتوحيد صفوفها والخروج من الازمات الاقتصادية والسياسية التي تعيش في ظلها حدث ذلك في يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ وتكرر نفس الشيء اثناء غزو لبنان.

فالحكومة الاسرائيلية التي عارضت جميع مبادرات السلام عدا اتفاقيات كامب ديفيد لا تزال تعتقد ان الدولة الفلسطينية يجب ان تقام في الاردن، وليس من المستبعد ان تستغل ظروف الانقسامات العربية الراهنة لتنفيذ هذه الخطة، وللتخلص من الكثافة السكانية العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مستوطنون في الارض المحتلة يستفزون العرب

دراسة اجتماعية في مصر تؤكد:

انخفاض نسبة الزواج وارتفاع سن المتزوجين!

الهجرة أنهت ظاهرة "الأسرة المتماسكة"، والانفتاح قلب الموازين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أوضحت احدى الدراسات الاجتماعية التي اجريت في مصر خلال الفترة الاخيرة انخفاض نسبة الزواج في الأعوام التي أعقبت سياسة الانفتاح الاقتصادي.. وبعد ان كان معدل الزواج لكل الف من السكان ٢,٢٪ عام ١٩٥٢ اصبح ١,٨ عام ١٩٨٠.

وذكرت الدراسة التي اجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية انه اذا كان القانون قد اوجب الا يقل سن الزواج عند العقد عن ١٨ عاما بالنسبة للرجل و١٦ عاما بالنسبة للمرأة الا ان هناك ارتفاعا مستمرا في سن الزواج لكل من الذكور والاناث.

وارتفعت نسبة الذين بلغوا سن الزواج ولم يتزوجوا، وبعد ان كانت ١٨٪ اصبحت ٢٦٪ عام ١٩٨٠، كما ارتفع متوسط سن الزواج الى ٢٩ عاما للزوج و٢٢ عاما للزوجة بعد ان كان يتراوح بين ٢٢ ـ ٢٥ بالنسبة للرجل و٢٠ ـ ١٨ بالنسبة للفتاة.

كما انخفضت نسبة الرجال المتزوجين باكثر من واحدة الى ٢,٥٪ بعد ان كانت ٣,٥٪ عام ١٩٥٢، وهي عكس ما كان يتوقعه الخبراء الاجتماعيون من زيادة نسبة الزواج باكثر من واحدة نتيجة لزيادة دخل الزوج.

نضج اقتصادي متأخر

واوضحت الدراسة ان اسباب انخفاض معدل الزواج وتأخر سن المتزوجين يرجع الى انتشار التعليم وتأخر النضج الاقتصادي لكل من الجنسين، وكذلك الى ارتفاع تكاليف المعيشة وتفشي أزمة الاسكان، واصرار الزوجين على المعيشة المستقلة.

وتذكر الدراسة انه اذا كان الزواج غير محدد بمواعيد الا ان الدراسات الاحصائية في مصر تشير الى اقبال الناس على الزواج في أوقات معينة من السنة مثل الاعياد والمناسبات الدينية والعطلات الصيفية، كما انها ترتبط بمواسم جني المحاصيل في الريف.

كما ان المصريين يفضلون الزواج في أيام معينة من الاسبوع تختلف بين الريف والحضر فيتزوج الناس في المدن يومي الخميس والأحد بينما يتزوجون في الريف ايام الجمعة او الخميس او السبت.

ومن ناحية اختيار الزوج لزوجته يختلف الوضع من الريف الى الحضر، فالثقافة الريفية توفر الالتقاء بين الجنسين ولم تكن هناك في يوم ما صعوبة لشباب الريف في اختيار الزوجة كما يقوم الوالدان بدور كبير في هذا الاختيار. اما الثقافة الحضرية فإن الأمر بها مختلف كل الاختلاف فقد اتجه الشباب الى الاعتماد على نفسه في الاختيار دون الرجوع الى الوالدين الا للمشورة او مجرد التعريف في بعض الاحيان، ويحدث التعارف في مكان العمل او الجامعة او النادي.

وتضيف الدراسة.. ان الواقع المصري يقول بأن الاختيار الحر يكاد يكون هو الاسلوب السائد الآن في القرية والمدينة وان عمليات الفرض والاجبار قد انحسرت بشكل يكاد يكون تماما، وان الزواج المرتب لاسباب اقتصادية او اجتماعية في طريقه للاختفاء، اما من ناحية القرابة فلا يزال كثير من الرجال والنساء ـ حوالي النصف ـ يتزوجون من اقاربهم.

ومن ناحية موقف الحكومة تجاه قضية الزواج ذكرت الدراسة انها قد تلكأت في برامج اعداد البنات للحياة الزوجية حيث ألغت مدارس الثقافة النسوية ومدارس الفنون الطرزية، كما الغت السنة الاضافية في المدارس الثانوية للبنات والتي كانت تخصص لاعداد الفتاة لرعاية المنزل والاسرة.

كما لم تشجع الحكومة فكرة مكاتب فحص الراغبين في الزواج الا انها دعمت كل مشروعات الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية مما انعكس على التكافل الاسري الذي هو جزء من الثقافة المصرية.

توزيع الأدوار

وذكرت الدراسة انه قد حدث تغيير في توزيع الادوار بين افراد الاسرة، فبعد ان كان الرجل هو المسؤول وحده عن الانفاق على الاسرة اصبح الامر مشاركة بين الرجل والمرأة في كثير من الاحيان، وبعد ان كانت المرأة هي المسؤولة وحدها عن اعمال المنزل ظهر اتجاه في مشاركة المرأة العاملة في بعض الاعمال المنزلية.

واضافت .. انه بخروج المرأة للعمل قلت مسؤوليات الاسرة نحو افرادها بدرجة كبيرة وكان من اهم مظاهر هذا التغيير هو تحول جزء كبير من مسؤولية رعاية الاطفال من الام الى دور الحضانة.

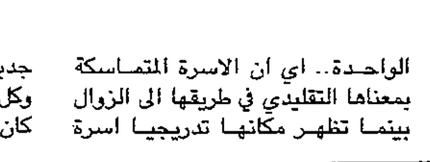
وانخفضت نتيجة لذلك ايضا حدة المشكلات الاسرية التقليدية مثل مشكلة الطلاق ومشكلة تعدد الزوجات وظهرت مشكلات جديدة اهمها ثورة الاستهلاك والتباعد بين الآباء والابناء.

وقالت الدراسة ان بوادر اسرة جديدة قد ظهرت لتحل مكان الاسرة التقليدية التي كانت سائدة في الخمسينيات.. وبصدور قوانين الاصلاح الزراعي وحركة التصنيع بالاضافة الى الاشتراكية وتزايد البترول في البلدان العربية كل ذلك ادى الى وجود اسرة جديدة في الطباع والتقاليد.

كما تفشت صورة الاسرة المقسمة الموجودة جزء منها في مكان وجزء آخر في مكان ثان وذلك نتيج لتزايد هجرة المواطنين المصريين الى الدول العربية، ثم جاء الانفتاح الاقتصادي ليحدث انقساما اكثر داخل صفوف الاسرة الواحدة.. اي ان الاسرة المتماسكة بمعناها التقليدي في طريقها الى الزوال بينما تظهر مكانها تدريجيا اسرة جديدة عن نمط لم تعرفه مصر من قبل. وكل ذلك يحدث في الريف والحضر وان كان اثره في المدينة اكثر من القرية.



فرحة العمر.. لماذا يؤخرها البعض هذه الأيام







الصادق المهدي يكشف لـ «الشرق الأوسط» «٣»

• اتفاقات كامب ديفيد وكيف فجرت المصالحة الوطنية؟

• لماذا تراجع الشريف الهندي عن العودة للسودان في اللحظة الأخيرة؟

• قصة قائمة العفو وموقف الصحافة السودانية السلبي منها



الصادق المهدي

الشريف الهندي

جعفر نميري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الحلقة الأخيرة من هذه الذكريات يتحدث السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم جماعة الانصار عن الاسباب التي ادت الى انهيار تحالفه مع الشريف حسين الهندي، ويتطرق الى الحوار الذي دار بينه وبين الرئيس نميري وادى الى توليه منصبا رسميا في الحكومة السودانية بعد توقيع اتفاق المصالحة وعودته الى الخرطوم.

كما يكشف السيد المهدي النقاب عن الدور الذي لعبته اتفاقات كامب ديفيد في افشال اتفاق المصالحة وعودته من جديد الى صفوف المعارضة، ويشير ايضا الى دور الاعلام الرسمي السوداني السلبي في التشكيك بالقوى المعارضة وعدم جدوى المصالحة معها.

ويتحدث السيد المهدي عن قصة اتصالاته مع ليبيا ولقاءاته مع العقيد القذافي اثناء المصالحة وبعدها.

وفي ما يلي نص الحلقة الاخيرة من هذا الحوار:

● كيف كان اتصالكم بالعقيد القذافي؟

● من بورتسودان اتجهت الى لندن ثم واصلت سيري الى طرابلس وقابلت العقيد القذافي والاخ ابو بكر يونس في ١٠/٧/١٩٧٧ وبعد ان استمعا الي كان تعليق العقيد بان هذه صفحة جديدة وربما ادت الى تطورات ايجابية اما عن العلاقات فقد قال انه على استعداد لاعادتها حالا وكان هذا التعليق متمشيا مع سياسة ليبيا في تلك الفترة فقد حسنت علاقاتها بتونس والمغرب والاردن، ثم ذهبت الى المعسكر الغربي واطلعت المهاجرين على نتائج بورتسودان فايدوها بحماس بالغ ثم عدت الى لندن في ١٤/٧/١٩٧٧ وحضر جميع اعضاء الجبهة الوطنية واتخذ الاجتماع القرارات الاتية:

● شكري وتفويضي لمواصلة الحوار مع الحكومة السودانية.

● الحرص على وحدة الجبهة.

● ايقاف التجنيد والتدريب.

وفي ١٩/٧/١٩٧٧ وقع تصعيد للمناوشات في الحدود المصرية ـ الليبية واعتدت القوات المصرية على مواقع ليبية في حركة سماها السادات (رحمه الله) تأديبية فاتصلت بالاخ فتح الرحمن البشير ورجوته ان يتأكد ان السودان سيلزم الحياد وكنت على وشك السفر الى ليبيا للاطمئنان على الموقف ولكن حسين الهندي (رحمه الله) فضل ان اذهب الى ليبيا بنتيجة موقف السودان لذلك تأخرت في انتظار الرد

ولكن الاغرب كان سفر حسين الهندي الى ليبيا دون علمي وعلم الجبهة وفتح هجوما على السادات ونميري وشكك في المصالحة من خلال الاذاعة الليبية في

٢١/٧/١٩٧٧ وعلمت بهذا الحوار بعد فترة طويلة وعاد الهندي الى لندن. وفي ٢٤/٧/١٩٧٧ اتصل بنا المذيع في هيئة الاذاعة البريطانية واجرى معي حوارا اذاعيا وكان مشتركا معي الاخ حسين الهندي وكان بيني وحسين الهندي تفاهم واتفاق كامل وقد كان خلاصة الحديث ان هناك ظروفا موضوعية وذاتية ساهمت في التمهيد للمصالحة الوطنية ورغبة صادقة في تحقيق الاستقرار للتنمية الاجتماعية واضاف الهندي على حديثي بان الشعب السوداني شعب متسامح ولا غرابة في ان يتصالح بل الغرابة في يمتنع عن الصلح وان هذه المصالحة سودانية لحما ودما وكل ظروفها تشبه الطباع السودانية.

في اغسطس (آب) ١٩٧٧ جاء الاخ فتح الرحمن البشير الى لندن واطلعني على نسخة من قانون العفو العام وقال ان الاخ حسن الترابي والأخ حسين الهندي قد اطلعا عليه ووافقا على ما به ولكني ابديت نحوه بعض الاعتراضات خاصة من ناحية طلب العفو من الحكومة رسميا. وطلبت من الاخ فتح الرحمن البشير ان تصدر الحكومة بيانا بالعفو عن كل المعارضين واعطيته قائمة بجميع زملائي ووزارني بعد ذلك الاخوان حسين الهندي وعثمان خالد ومحمود صالح وسألوني عن موضوع القائمة فاجبتهم بانني قررت ان افاديهم الحرج ولكن لا مانع عندي من ايقاف تقديم القائمة وعند اتصالي بالخرطوم لذلك وجدت ان القائمة قد ادخلت الى نميري وعاد بعد ذلك فتح الرحمن البشير الى لندن والتقى بالاخوان حسين الهندي ومحمود صالح وعثمان خالد وقال لهم (لقد قدمت القائمة الى الرئيس ومن يريد سحب اسمه فلا مانع عندي ان ارسل ذلك ويسحب اسمه) ولم يشأ احد ان يسحب اسمه بل طلب منه الاخ حسين الهندي ان يلحق احمد زين العابدين بالقائمة فارسل به تلكس للخرطوم.

اعلام رسمي سلبي

بعد ايام نشرت الصحف السودانية ان هؤلاء تقدموا بطلب العفو العام وهو خبر عار من الصحة والحقيقة ان اجهزة الاعلام السودانية مارست اعلاما سلبيا جدا بالنسبة للمصالحة الوطنية وتصحيحا لذلك اذعت بيانا من اذاعة لندن صححت فيه الخبر وهاجمت فيه الذين يريدون اظهار المصالحة على غير حقيقتها استفزازا لاطرافها وانتكاسا بالبلاد للتوتر والنزاع.

بعد ذلك تتالت تصريحات من قادة النظام في السودان ورددتها اجهزة الاعلام فحواها ان المصالحة تعني العفو وانخراط المغتربين في سلك الاجهزة القائمة وهذه التصريحات احدثت نكسة في المصالحة فرأيت انتداب الاخ عمر نور الدائم لداخل السودان للاتصال بالمسؤولين وتقييم الموقف وعاد عمر نور الدائم وقال بانه يرى ان الانتكاسة في تطورات المصالحة قد احتويت ويوصي بالاستمرار في الحوار.

اجتمع الاخوة الموجودون في لندن وقرروا مواصلة الحوار وتقرر ايضا ان اتولى الحوار عن الجبهة ومعي الاخ حسن الترابي واقترحت عليهم قبل ذهابي الى الخرطوم ان اجتمع بالقادة الليبيين فسافرت الى طرابلس وقابلت الاخ ابو بكر يونس وفي يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧ التقينا انا وحسين الهندي بالعقيد القذافي ودار الحوار التالي:

● **الصادق**: لقد تطورت المصالحة الوطنية في السودان ومواصلة لها سندخل السودان ونريد ان يكون واضحا انكم تؤيدون المصالحة قولا وعملا وتتخذون الاجراءات التي ترونها لتأكيد هذا الموقف.

● القذافي: كيف تطمئنون لجعفر نميري؟ لقد جربناه كثيرا ونعتقد انه لا يفي بما يقول اننا نثق فيكم ولكن لا نثق في جعفر نميري ولا نعتقد ان خيرا يمكن ان يحدث للسودان بالاتفاق معه، نحن نعرفه اكثر منكم اضعافا وتعاملنا معه كثيرا وكانت النتيجة دائما انه خذلنا.

● **الصادق**: المصالحة الوطنية تحكمها ظروف موضوعية فاثيوبيا باتجاهها الجديد لم تعد أرضا صالحة لنا وتجمعنا الجبهوي ليس متماسكا بالقدر الكافي وقد ادرك النظام ان القهر مهما كسب من معارك لا يمكن ان يضع حدا للمقاومة والمشروعات التنموية تحتاج للاستقرار وحركة الثاني من يوليو (تموز) ١٩٧٧ قلبت بعض المسلمات فقد كانت السيطرة على القوات المسلحة كافية لتأمين النظام ولكن القطاع المدني اثبت انه قادر على استيعاب السلاح والتدريب وتهديد النظام وربما الاطاحة به وقد كاد ذلك يحدث في يوليو (تموز) ١٩٧٧ لولا الصدف والنظام يعلم ان الانتصار فاتنا بمحض الصدفة وغيرها كثير وقد تكون هذه التقديرات قابلة للخطأ ولكنها لا تبيح لنا ان نتردد في امر نرى فيه فرصة للمصلحة الوطنية الكبرى.

● القذافي: هذا تحليل مقنع ولكن كيف الضمان ان يدخل النميري معكم في مفاوضات لانه لم يعلن انه بصدد ذلك؟

● **حسين الهندي**: ان النظام السوداني لا يريد ان يعترف بنا كجبهة ولا ان يعترف انه داخل معنا في مفاوضات وقد اعطى وزنا اكبر للاناتيا ويحسن بنا ان نضمن اعتراف النظام بنا واعترافه انه داخل في تفاوض معنا.

● **الصادق**: النظام يخاطب مجموعة صاحبة راي وحملت السلاح ولازالت تحمله والنظام يعلم اننا نصرح بمحاورته في اذاعات وصحف العالم وموقفنا ليس كموقف الاناتيا لان لنا تداخلا عضويا مع القواعد السياسية والامنية التي يستند اليها النظام فانا مقتنع بالمصالحة وهذه الشكليات لن تصدني عن الاستمرار فيها واننا لن نبدل ارآءنا واذا ضاق بنا النظام فامامه خياران ان يقتلنا او يحبسنا اما قتلنا فهذا ممكن وممكن ايضا خارج السودان بل انه اسهل وافضل خارج السودان اما الحبس فلا يزيد الامر الا ضيقا والنظام الا حرجا والمعارضة الا تصعيدا.

● القذافي: هذا منطق سليم فليكن على بركة الله ولكن يستحسن الا يوضع كل البيض في سلة واحدة.

● **الصادق**: ان الذي يهمني ان نتبادل غرس الثقة نحن والنظام لان ذلك مفتاح المصالحة الحقيقي وسنبدأ بايقاف الاذاعات الموجهة فأرجو ان تصدروا امرا بايقاف اذاعتنا من صوت الوطن العربي.

● القذافي: مناسب وفقكم الله.

عودة وتفويض

وفي يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧ توجهت للندن ومعي الاخ حسين الهندي للتوجه الى السودان وفي الطريق أعتذر حسين الهندي عن السفر الى السودان مبديا مجموعة من الاسباب الشخصية فقبلت اعتذاره واتفقت معه على ان يكتب لجعفر نميري خطابا مؤيدا المصالحة ومفوضا لي في الحوار الذي سأجريه مع جعفر نميري وان يلتزم بعدم التعليق على الاحداث السياسية الى حين عودتي وعلى ضوء ذلك كتب خطابا لجعفر نميري نشرته جريدة (الأيام).

في الفترة ما بين ٢٧ سبتمبر (ايلول) و١١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٧٧ تمت اجتماعات عديدة بيني وجعفر نميري ونتيجة لتلك الاجتماعات تم قيام لجنة قومية موسعة لرد المظالم وازالة آثار النزاع الداخلية ورد اعتبار المواطنين ماديا وادبيا وبعد ذلك رفعت عدة مذكرات لاصلاح الاوضاع داخليا وخارجيا منها مذكرة للسياسة الخارجية في ظل المصالحة تتضمن تحسين العلاقات مع ليبيا واثيوبيا ونظرة جديدة للتكامل مع مصر وايضا رفعت مذكرة بمراجعة تكوين الاتحاد الاشتراكي وقدمت مقترحات لتقويم تجربة الحكم الشعبي ايضا مذكرة لجعفر نميري حول الاصلاح التنموي والاقتصادي وهكذا يتضح ان جميع القضايا المطروحة قد تناولها البحث والاتفاق وهذا ما صرح به نميري لوكالة رويتر ونشرته جريدة (الايام) في يوم ١٦ ديسمبر (كانون اول) ١٩٧٧ اذ قال: (انني حسمت مع الصادق المهدي جميع القضايا التي طرحها واتفقنا عليها).

نكسة المصالحة

اصيبت المصالحة الوطنية بنكسة كبيرة عندما ذهب السادات للقدس وقام بمبادرته وايدها جعفر نميري وكنت ارى ان يتخذ السودان موقفا مستقلا مستمدا من التضامن العربي وموجها نحو شجب المبادرات الانفرادية وفي يوم ٨ ديسمبر (كانون اول) تم اجتماع بيني وجعفر نميري دار فيه الحديث التالي:

● نميري: انني ايدت مبادرة السادات بعد ان تأكدت من خطابه في القدس وبانه لم يفرط في المطالب العربية والمبادرة محاولة باسلوب آخر لتوضيح مطالب الأمة العربية وربما لتحقيقها إذا ساعدت الظروف والذين ينادون بالرفض ليس لديهم بديل افضل.

● **الصادق**: ان المبادرة ليست من مصلحة مصر لانها تمنح اسرائيل احتراما وتقديرا دون مقابل وربما كان للرئيس السادات ظروفه لان وضعه الاقتصادي صعب واستعداده العسكري ناقص والموقف الدبلوماسي العربي متدهور بعد ما حدث في لبنان اما انطلاق المبادرة من ان المشكلة العربية ـ الاسرائيلية يشكل فيها العامل النفسي ٧٠٪ فهذا تحليل خاطئ لان اسرائيل ارادة دينية وعرقية لجماعة من البشر دخلت في تأييدها اعتبارات سياسية واقتصادية ولن يجدي في مواجهتها المجاملات والابتسامات بل سيعتبر الاسرائيليون ان القدر قد سخر لهم الرئيس السادات ليستسلم لارادتهم ولن يتزحزحوا ماداموا يعتبرون ان الموقف العربي ضعيف وموقفهم قوي واسوأ من ذلك ان الرئيس السادات أعلن ان ٩٩٪ من الحل في يد امريكا مع ان الجهات التي تشارك في صنع القرار الامريكي يدين جزء مهم منها بالولاء لاسرائيل ثم ان التسليم بهذا الامر فيه استخفاف بالقدرة الذاتية العربية وفيه استخفاف ايضا بالدولة العظمى الاخرى مما يحفزها ان تعرقل الحلول الامريكية لتثبت ان لها شأنا والأسلوب الانفرادي الذي تمت به المبادرة زاد من تمزيق الموقف العربي مما يضعف موقف المفاوض المصري فتزداد اطماع اسرائيل ومع ان السادات قال انه لن يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل فان خطوات في سبيل علاقة مصرية ـ اسرائيلية قد اتخذت منها اعلان عدم الاعتداء ورفع المقاطعة العربية والشروع في غرس المودة المصرية الاسرائيلية ومهما كانت ظروف السادات فليس هناك اي مبرر لتأييدنا لتصرفات لم نكن طرفا فيها ولم نشترك في تحليلاتها وتقديراتها فلا مصلحة للسودان ان يؤيد المبادرة وظروفنا مختلفة ونحن اكثر الناس حرصا على التضامن العربي ولان برامج تنميتنا تتوقف على تدعيم وتأييد التضامن العربي ولان وطنيتنا تحول دون تورطنا في مواقف لا نعرف اصلها ولا منتهاها

وانني أرى ان المبادرة غير موفقة وان تأييد السودان لها غير موفق وقد صرحت بهذا الراي لان الصمت في هذه الظروف يضر كثيرا.

● نميري: تحليلك معقول ولكن ربما كانت هناك عوامل غير مرئية اوحت للسادات جدوى المبادرة اما موقف السودان فهناك ظروف تجعله يؤيد المبادرة ولكن هذا لا يحرمكم من ابداء وجهة نظركم المخالفة والجهر بها ولعل الأيام تكشف اي الموقفين اكثر صوابا.

الهندي يفجر الموقف

في يوم ١١ ديسمبر سافرت الى لندن ووجدت ان حسين الهندي قد فتح جبهة ضد المصالحة وجند لذلك الصحف وتخلى عن كل التزاماته لي فاجتمعت مع زملائي وقررنا ان حسين الهندي يتصرف تصرفات غير منضبطة والتعاون معه يفقد الجدية لذلك ينبغي عدم التعاون معه وفي يوم ٢٦ يناير (كانون ثاني) ١٩٧٨ جاءني الحاج عبد الرحمن في لندن قادما من طرابلس ومعه خطاب من لجنة المعسكر الغربي فحواه (لقد حضر الينا وفد من الشرق وقالوا حديثا مريبا لذلك ابقيناهم معنا حتى حضوركم والتحقيق في الأمر وكتبنا بذلك الموقف لحامية الكفرة) فذهبت الى طرابلس لمقابلة العقيد القذافي في امر العلاقات السودانية ـ الليبية ولمعالجة الموقف الذي طرأ في المعسكر الغربي وفي يوم الاثنين ٣٠ يناير ١٩٧٧ قابلت العقيد القذافي ودار بيننا الحوار التالي:

● **الصادق**: وصلكم على ما اعتقد خبر من حكومة السودان بحضور وفد رسمي الى طرابلس فارجو ان تحسنوا استقباله.

● القذافي: كنت يائسا من السودان ولكن ما سمعته من تصريحات نميري الأخيرة بدا يبشر ان السودان ربما توجه توجها مستقلا في سياسته الخارجية وكنت قد استلمت خبرا عن مجيء وفد سوداني ولكنني لقرفي لم اكن مستعدا لمقابلته ولكنني الان ومن اجل حديثك ساقابله وساتجاوب معه إن شاء الله.

ودار بعد ذلك حديث طويل عن دور الامام المهدي في الاسلام وعن الثوار في تشاد وفي النهاية ناشدته بحسن استقبال الوفد السوداني.

وفي يوليو (تموز) ١٩٧٨ زارني جعفر نميري وبصحبته فتح الرحمن البشير في منزلي وكانت زيارة ودية دار فيها الحوار التالي:

● نميري: لقد بحثنا كل الامور واتفقنا عليها لذلك ينبغي ان تكتمل المشاركة وننطلق من موقع موحد للعمل الوطني.

● **الصادق**: صحيح اننا بحثنا كل شيء واتفقنا على برنامج المصالحة الوطنية ولكن هناك مغالطات عن ماهية ما اتفق عليه ولم يعلن على الرأي العام السوداني شيء محدد ولذلك قبل مناقشة موضوع المشاركة يلزمنا ان نحدد برنامج المصالحة الوطنية وان نعلنه على الناس وان نلتزم به.

● نميري: اوافق على ذلك وارجو ان تضع خلاصة النقاط المتفق عليها في مكتوب وان ترسلها لي غدا لاراجعها ثم نعلنها على الرأي العام ويمكن ان تتولى انت عقد مؤتمر صحفي لهذا الغرض يغطى داخليا وخارجيا ويذاع في الاذاعة والتلفزيون.

● **الصادق**: حسنا واذا تم الاتفاق على النقاط واعلنت للراي العام يزول كل مانع امام المشاركة في كل المستويات والانطلاق من موقع واحد.

● نميري: انني اريد ان اوكل اليك بعد ذلك مهمة استشارية كبداية للعمل المشترك فماذا ترى؟

نقاط الاتفاق

● **الصادق**: لا مانع عندي ان اعمل في اي نطاق اذا كانت المؤسسات والسياسات القائمة متفق عليها.

وفي اليوم التالي لهذا اللقاء ارسلت نقاط الاتفاق لجعفر نميري ووجهت الدعوة لكل زملائي لبحث الموقف فاتفق الجميع انه اذا وافق نميري على النقاط واعلنت للرأي العام السوداني يزول كل تحفظ في التعامل مع النظام وتتم المشاركة التامة والنقاط هي:

١ـ اصلاح الاتحاد الاشتراكي وحله واعادة انتخابه من القاعدة للقمة وتوقيت هذه الاجراءات.

٢ـ اجراء تعديلات دستورية في دستور البلاد القائم تنص على اسلامية التشريع وتحقق مزيدا من الديمقراطية وتزيل النصوص التي تقيد الحريات.

٣ـ الغاء القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات والمؤثرة على سير العدالة.

٤ـ الاتفاق النهائي على برنامج مصالحة الانصار واعلانه.

وقبل انفضاض الاجتماع وصل فتح الرحمن البشير موفدا من النميري ليبلغني بالموافقة على النقاط المشار اليها وأبلاغي بأن جعفر نميري قد امر بالدعوة لمؤتمر صحفي موسع ليخاطبه الصادق المهدي ليعلن للرأي العام السوداني برنامج المصالحة المتفق عليه.

وفي اليوم التالي دعا الاخ بونا ملوال وزير الثقافة والاعلام في ذلك الوقت ممثلي الصحافة والاذاعة والتلفزيون السوداني ومندوبي الصحافة العربية والافريقية والدولية الموجودين في الخرطوم لمؤتمر صحفي خاطبته بحديث طويل خلاصته:

١ـ ان المصالحة الوطنية مبادرة تاريخية املتها ظروف ذاتية وموضوعية محددة واهمها رغبة اهل السودان في ايجاد بديل سلمي للعنف والقهر ورغبتهم في حماية الارادة السودانية من التدخلات الأجنبية.

٢ـ لقد حققت المصالحة عبر عام ايجابيات محددة منها اطلاق سراح المعتقلين، العفو العام، اقامة الجسور بين خصوم الامس، اجراء انتخابات حرة في مجالات مختلفة. ثم تكلمت عن اتفاقنا باصلاح الاتحاد الاشتراكي واسلامية الدستور والموافقة على الغاء القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات واختتمت المؤتمر الصحفي مؤكدا ان البرنامج الموضوع سيمكن اهل السودان من العمل معا لتحقيق الاستقرار في البلاد وتوفير حريات وكرامة المواطنين ووجد برنامج المصالحة الوطنية تجاوبا شعبيا كبيرا ولكن بعض الجالسين في مقاعد التوجيه والامتياز في الاتحاد الاشتراكي وبعض الاجهزة الامنية انكروا هذا البرنامج انكارا بالغا ومضوا يستغلون اجهزة الاعلام للادلاء بتصريحات موجهة ضد برنامج المصالحة المعلن مؤكدة ان الاوضاع سائرة كما هي بلا تعديل ولا تبديل ومؤكدة عدم اجراء انتخابات في اجهزة الاتحاد الاشتراكي.

بعد المؤتمر الصحفي بعدة ايام التقيت الاخ علي التريكي اثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في الخرطوم ودار بيننا الحوار التالي:

● التريكي: النظام السوداني مازال متشككا في نوايا ليبيا.

● **الصادق**: دعك عن النظام السوداني فان بعض التصرفات اورثتنا شكا ايضا فانتم تقولون انكم تؤيدون المصالحة الوطنية ولكننا نلمس تصرفات كثيرة تؤكد اتجاها مضادا للمصالحة ولم نعد قادرين على معرفة حقيقة موقفكم ولذلك نرجو ان تنقل شكوكنا للعقيد القذافي فان شاء توضيح الموقف بصراحة فانني على استعداد للذهاب لمقابلته ومعرفة الموقف النهائي ليجري التعامل بيننا على اساسه.

● **التريكي**: تأكد بان ليبيا تؤيد المصالحة الوطنية في السودان ولقد لست جوانب ايجابية في اتجاهات النظام السوداني وسوف ابلغ رسالتك للعقيد لتلتقيا وتحسما الامور.

وبعد انتهاء مؤتمر القمة الافريقي بعث الاخ علي التريكي رسالة اوضح فيها انه اجتمع بالعقيد القذافي وان القذافي يرحب بلقائي في طرابلس فاجتمعت مع جعفر نميري واوضحت له بانني اريد ان يكون لقائي بالقذافي خطوة في سبيل تصفية جميع المشاكل القائمة بين السودان وليبيا واقترح نميري ان اؤدي القسم كعضو في المكتب السياسي ليكون حديثي مع القذافي رسميا فوافقت واديت القسم في اوائل اغسطس (اب) ١٩٧٨ وتوجهت بعد ذلك الى طرابلس حيث اجتمعت مع العقيد القذافي في ٨ اغسطس (اب) ١٩٧٨ وحضر الاجتماع الاخوان ابو بكر يونس وجاد الله عزوز ودار حديث طويل واتفقنا في نهايته على تأييد ليبيا للمصالحة الوطنية والمساعدة في عودة واستقرار الانصار واحياء مشروعات التكامل المعلقة بين البلدين والشروع في انشائها فورا وتقديم قرض نفطي للسودان يسدد بشروط سهلة او عن طريق المقايضة واتفقنا في النهاية على تقديم دعوة لجعفر نميري لحضور احتفالات الفاتح من سبتمبر وعدت بعد ذلك للسودان وقابلت نميري واطلعته على ما دار بيننا وما تم الاتفاق عليه واعتذر عن حضور احتفالات الفاتح من سبتمبر وقرر ارسال وفد سوداني رسمي.

وفي منتصف سبتمبر (ايلول) توجه نميري في رحلة طويلة لاوروبا وامريكا واخطر الحكومة الليبية انه سوف يقابل العقيد القذافي في طريق عودته بعد انتهاء رحلته وفي وسط هذه التحركات تم التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد واعلنت في محاضرة لي بجامعة الخرطوم ان اتفاقيتي كامب ديفيد تعتبر استسلاما من الرئيس المصري للعدو الصهيوني.

وكان نميري الى ذلك الوقت متأنيا وعندما سئل عن رأيه خلال زيارته الى امريكا صرح بأنه مازال يدرسها وانه سيتخذ بشأنها قرارا عن طريق أجهزته السياسية ولكن حدثت تطورات سريعة وغريبة فالرئيس السادات لم يشأ ان ينتظر نميري في امريكا بل ارسل اليه يطلبه ان يمر عليه في مصر فعدل جعفر نميري برنامج رحلته وذهب الى الاسماعيلية في ١٤ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٨ وقابل الرئيس السادات وعاد للسودان في ١٥ اكتوبر]١٩٧ وفي ٢٠ اكتوبر بينما كنا ننتظر دعوة المكتب السياسي للانعقاد اذاع راديو ام درمان بيانا من رئاسة الجمهورية خلاصته ان السودان مرتبط بمصر ولذلك يقف بجانبها ويؤيدها وان مصر ضحت كثيرا في سبيل القضية العربية ولذلك لا يجب عزلها ومساءلتها عندما تعمل لرد اراضيها المحتلة وكان البيان مفاجأة كبرى للراي العام السوداني واعتبرته انا قاصما.

لقد كان بيان ٢٠ اكتوبر ١٩٧٨ هدما لكل ما حاولنا ان نبنيه واثبت ان لا ديمقراطية في اتخاذ القرار ولا استقلال في السياسة الخارجية واعتبرنا ان المصالحة الوطنية قد انتهت فقدمت استقالتي لجعفر نميري من المكتب السياسي وبدأنا في معارضة النظام من الداخل موضحين للشعب السوداني دكتاتورية الحاكم وهمجية المشاركة.

وضاق الامر على جعفر نميري وبعد اضراب القضاة الشهير خرج على الشعب السوداني بقوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ المسماة اسلامية وعارضت هذه القوانين في الندوات والمساجد وتم اعتقالي لمدة عام تقريبا وعدت الى العمل مرة اخرى لاسقاط هذا النظام الدكتاتوري الجائر ولقد تم ذلك بارادة وصلابة وعزيمة الشعب السوداني ووقوف القوات المسلحة الى جانبه في ١٥ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م.

(تمت)

لوموند

الولايات المتحدة متفائلة بقرب التوصل إلى تسوية سلمية في جنوب أفريقيا

نشرت صحيفة « لوموند » الفرنسية تقريرا لمراسلها في واشنطن عن نتائج المحادثات التي اجراها وزير خارجية جنوب افريقيا في فيينا الأسبوع الماضي مع مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي روبرت ماكفرلين جاء فيه :

رسمت الولايات المتحدة الأمريكية يوم الجمعة الماضي ٩ اغسطس (اب) صورة متفائلة على المحادثات بين جنوب افريقيا وواشنطن التي جرت في فيينا. لقد تلقت امريكا ضمانات بأن بريتوريا قررت اجراء تعديلات سريعة على سياستها العنصرية هذا ما اكده البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية على اثر المحادثات التي جرت يومي ٩،٨ اغسطس (أب) الحالي في العاصمة النمساوية بين روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي يرافقه مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الافريقية شانستر كروكر ووزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا .

وقد وصف الناطق باسم البيت الأبيض هذا اللقاء « بأنه مشجع » بينما لاحظت وزارة الخارجية الامريكية « بأن جنوب افريقيا تأخذ ولأجل مصالحها بوجهة النظر الأمريكية والغربية بعين الاعتبار ... ونأمل بأن هذا الاتجاه سيتواصل، ونتوقع نتائج ايجابية في القريب العاجل » . وبغض النظر عن هذه التعليقات العامة رفض المسؤولون الامريكيون الكشف علنا عن الاقتراحات الاصلاحية السلمية التي وضعها بوتا .

واكتفى الناطق باسم البيت الأبيض بالاعلان على ان واشنطن لا تريد ان تتكهن بشيء لكن لديها الأسباب الكافية للاعتقاد بأن الحوار بين حكومة جنوب افريقيا والسود هو احد الاجراءات التي يجب تنفيذها » .

الصحف الامريكية نسبت بعض المصادر الرسمية التي رفضت الافصاح عن هويتها قولها ان بوتا اشار الى ان بريتوريا يمكن ان تعلن في القريب العاجل رفع حالة الطوارىء وتقديم برنامج اصلاحي يهدف الى ضمان بداية تمثيل سياسي للسود واقامة حوار بين هؤلاء وحكومة جنوب افريقيا .

واضافت « لوموند » تقول : ان الولايات المتحدة اكدت انها لم توجه اي « انذار » الى بوتا. لكن لم تتوقف واشنطن عن تشديد موقفها حيال بريتوريا منذ اعلان حالة الطوارىء والاعراب بشكل اوضح عن انزعاجها من عدم وجود تطور سياسي في جنوب افريقيا بسبب رفض الحكومة اقامة حوار مع الأغلبية السوداء. واذا لم يكن هناك انذار امريكي في فيينا فان البيت الأبيض يعترف على الأقل بأن مسألة العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا التي سيوافق عليها الكونجرس الأمريكي قد تم بحثها .

وتابعت « اللوموند » تقول : إن ريجان سيواجه بالفعل وضعا دقيقا. انه شبه متأكد بأن الكونجرس في اجتماعه المقبل في سبتمبر (ايلول) المقبل سيوافق على سلسلة من العقوبات الاقتصادية حتى ولو كانت متواضعة ضد جنوب افريقيا. الرئيس ريجان الذي كرر معارضته هذا الأسبوع لمثل هذه الاجراءات يمكن ان يمارس حق الفيتو على هذا التشريع. لكن الكونجرس باستطاعته ان يعيد التصويت على العقوبات ولكن باغلبية الثلثين .

وبوضوح اكثر فان ريجان سيرى بأن « سياسته السلمية » التي ندد بها الأغلبية الجمهورية والمعارضة الديمقراطية ستنهزم اذا لم تحصل الولايات المتحدة على اصلاحات اساسية من قبل بريتوريا. ولاشك بأنها اعتبارات نوقشت وبالتفصيل في المحادثات التي جرت في فيينا .

جولف نيوز

غاندي يناشد الهنود المقيمين بالخارج نقل التكنولوجيا الحديثة الى الهند

ناشد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي المواطنين الهنود المقيمين خارج الهند المساعدة في ايراد التكنولوجيا الحديثة الى الهند.

واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة «جولف نيوز» الصادرة امس والناطقة باللغة الانجليزية بأن الهند تتقدم بسرعة وانه بامكان الهنود غير المقيمين ان يلعبوا دورا كبيرا في هذه العملية مشيرا الى ان الحكومة الهندية ستفعل كل ما في وسعها لجعلهم يستفيدون من التسهيلات المختلفة المتوفرة بالهند.

ويعيش حوالي مليون هندي في مختلف انحاء العالم ونصفهم في دول الخليج العربي.

وحول الوضع في منطقة غرب اسيا ومنطقة الشرق الاوسط قال الرئيس الهندي ان المشكلة في تلك المنطقة تثير القلق بالنسبة للهند وانه يمكن احياء السلام فيها في حالة واحدة وهي اعطاء الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم والتمتع بحقوقهم في ارضهم.

واشار الى ان الهند تسعى بجهودها لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ خمس سنوات.

وكانت الهند قد اشتركت بجهود دولية وضمن منظمة دول عدم الانحياز في محاولة لايجاد حل سلمي لهذه الحرب الا ان جميع هذه الجهود باءت بالفشل بسبب تعنت الجانب الايراني وفرضه شروطا معينة لانهاء الحرب فيما كان الجانب العراقي يبدي استعداده لقبول هذه الوساطات وانهاء الحرب دون شروط مسبقة.

الجارديان

واشنطن تصعّد معركة الدعاية قبل لقاء ريجان ـ جورباتشوف

يعتزم الرئيس ريجان مواجهة الطريقة الذكية التي يعرض بها ميخائيل جورباتشوف قضية سباق الاسلحة النووية في جنيف باعلان عن نوايا الولايات المتحدة الطيبة تجاه الاتحاد السوفياتي مقابل الاتجاه التوسعي للاتحاد السوفياتي.

وضمن هذا النطاق يرجح ان يظل الغزو السوفياتي لافغانستان وحرب العصابات المستمرة هناك منذ خمس سنوات بمثابة عما يمكن ضرب الزعامة السوفياتية الجديدة بها. وبالرغم من ان موسكو قد ارسلت اشارة اخرى لواشنطن، عن طريق رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ، معربة عن استعدادها للقبول بافغانستان محيدة مقابل انسحاب القوات السوفياتية، فان كبار المسؤولين هنا ينفون ما تردد من انباء عن التوصل الى انفراج وشيك عندما تستأنف المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة في جنيف ايضا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

ولايزال التفاوض مستمرا بين الجانبين على جزء كبير من الامور المهدة لاجتماع القمة الاول الذي سيعقده الرئيس ريجان مع الزعيم السوفياتي يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) كما لا يزال البيت الابيض يطور استراتيجيته واساليب المفاوضات التي سيتبعها في الاجتماع.

ولكن ثمة خوفا حقيقيا من ان المستر جورباتشوف يمكن ان يسعى الى التغلب في مجال الحديث الاعلامي على المتحدث الاعلامي الكبير في المعركة الخاصة بكسب الراي العام الاوروبي. وادى هذا الخوف بالمسؤولين في واشنطن الى التخفيف من التوقعات المتصلة بالقمة، بل وادى في بعض الحالات الى الحث على استراتيجية دفاعية ليست مصممة لمبادرات دراماتيكية، ناهيك عن اتفاق جوهري، وانما ترمي الى الحد من الضرر.

ووفقا لتقارير نشرت يوم الاحد، فقد توصل الدبلوماسيون الان الى اتفاق على الشكل الأولي للاجتماع وهو تسع ساعات من المحادثات الرسمية بالاضافة الى ساعتين او ثلاث ساعات اخرى في مناسبات اجتماعية. وسيخصص اليوم الاول لتبادل عام لوجهات النظر، واليوم الثاني لأربعة مجالات محددة تقع تحت العناوين المعهودة، وهي الحد من الاسلحة، والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك (ومن بينها افغانستان)، والقضايا الثنائية كالتجارة (التي لا تعلق عليها اهمية كبيرة الان من حيث الاولوية) وحقوق الانسان.

ويوجد توتر بين مساعدي ريجان الذين يريدون جلسة تعارف واولئك الذين يريدون تبادل وجهات النظر بشأن الامور الاساسية وقضايا الحد من الاسلحة والتي ستكون ، بالمناسبة، بالغة الاهمية في نوفمبر.

وقال مسؤول كبير في البيت الابيض في تصريح لمراقب شؤون البيت الابيض المخضرم، لو كنن، ان الرئيس يؤيد المجموعة الثانية. وقال «انه يريد ان يقول اننا لا نبيت نوايا معادية للاتحاد السوفياتي، وانكم دولة عظمى، واننا لا نحاول تغيير ذلك وانه يجب ان لا تخشوا من ان الولايات المتحدة ستحاول تغيير نظامكم او الاطاحة به او تبديله بصورة اساسية».

غير ان اللدغة هي التأكيد المرتقب بان السياسة السوفياتية ، وميلها نحو اعطاء اسلحة بدلا من معونات اغذية للعالم الثالث (علما بان الولايات المتحدة تقدم هذين الشيئين معا) وسياساته العسكرية توحي بان الثورة الروسية كانت دائما «امبريالية وتحاول توسيع النفوذ السوفياتي.. فلماذا لا نحاول التحدث عن ذلك».

وقد ادى شعور متزايد في الكونجرس بانه ينبغي على الولايات المتحدة ان ترى وهي تدعم الثوار الافغان (بالاضافة الى عملها ذلك بوسائل سرية) الى موافقة الكونجرس على تخصيص مبلغ ١٥ مليون دولار لمعونات انسانية

نيويورك تايمز

السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تسير بدون ذكاء نحو الكارثة !

كتب ارفنغ كريستول استاذ الفكر الاجتماعي في جامعة نيويورك تحليلا في صحيفة«نيويورك تايمز» تناول فيه جهود احلال السلام في الشرق الاوسط فقال:

ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تسير بمحض ارادة ودون اي ذكاء نحو الكارثة. ولكن مع ذلك فان هناك اسسا للتفاؤل ، اذ ربما تنهار هذه السياسة قبل ان تبدأ الطريق.

«فعملية السلام» التي تلتزم بها وزارة الخارجية الامريكية تنطوي على الجمع بين اسرائيل من جهة والاردنيين والفلسطينيين من جهة اخرى على مائدة المفاوضات. والمأمول ان يصل الطرفان الى تسوية لمستقبل الضفة الغربية.

وقال الكاتب ان الوصول الى مائدة المفاوضات لن يكون سهلا. وبعد ان عرض لوجهات نظر كل من الاطراف المعنية قال: ان من غيرالمحتمل ان تصل عملية السلام الى اي مرحلة يجلس فيها الاسرائيليون والفلسطينيون والاردنيون لبدء التفاوض وهذا في رأي الكاتب شيء جيد لأن هذه المفاوضات سيرافقها كل الضجة المعتادة والتوقعات العالية ثم تفشل مما سيتركنا في وضع أسوأ مما كنا عليه.

والسبب الأكيد للفشل هو انه لا يمكن التوصل الى نتيجة مقبولة للطرفين، اذ ان الاحداث تجاوزت عملية السلام التي تتحدث عنها وزارة الخارجية الامريكية وهي القائمة على افتراضات كانت قد تطورت قبل سنوات عديدة. ولكن تلك الافتراضات لم تعد قائمة الان في واقع الشرق الاوسط.

فالافتراض الاساسي هو ان المفاوضات ستؤدي الى تبادل الارض بالسلام وان الاردن سيعترف بحق اسرائيل في الوجود. وهذا هوالحل الذي لايزال الكل يروج له.

ولكن قبل كل شيء هناك مشكلة القدس. فالحكومة الاسرائيلية ترفض وتصر على عدم اعادة اي جزء منها الى الحكم العربي. وفي الوقت نفسه فانه لا يوجد اي حكومة اردنية او هيئة فلسطينية على الاطلاق يمكنها ان تقبل بأي شكل من الاشكال بان القدس اسرائيلية. ومعنى ذلك ان اي مساومة في هذه المسألة غير واردة.

وحتى لو تأجل بحث القدس وبحثت قضية الضفة الغربية فالاردن غير مستعد تحت اي ظروف لقبول ما هو اقل من عودتها الى الحكم العربي. كما ان اسرائيل تحتج باسباب اخرى تجعلها لا تعيد كامل الضفة. وهناك قضية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية. وهذه المستوطنات بالذات هي التي ادت الى «الارهاب والارهاب المضاد» كما يقول الكاتب. والواقع ان اسرائيل ضمت فعلا مناطق من الضفة الغربية.

وهكذا هل يعتقد احد بما في ذلك وزارة الخارجية الامريكية بجدية ان الاردنيين والفلسطينيين سيجلسون للتفاوض على بقاء سيطرة عسكرية اسرائيلية على الضفة الغربية؟ وهل يعتقد احد بجدية ان الاردنيين والفلسطينيين في وسعهم ان يقبلوا ضم اسرائيل لنسبة حوالي ١٥ بالمائة من اراضي الضفة؟

ان الحقيقة الواضحة الان هي انه ليس هناك دور لوزارة الخارجية الامريكية في سلام الشرق الاوسط. فطالما اخفقت سياسة الادارات الامريكية في تحقيق السلام طوال الاربعين عاما الماضية.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت اخبار الوضع في جنوب افريقيا على عناوين الصحف البريطانية. وقد نقلت الجارديان صورة كبيرة لبعض افراد قبيلة الزولو وهم يتسلحون بالعصي والسكاكين لدى وصولهم الى مدينة ديربان حيث وصل عدد القتلى في الاضطرابات الى اكثر من ستين شخصا. كما اهتمت كل الصحف بهذه الاخبار وقالت التايمز ان نيلسون مانديلا زعيم السود المسجون بعث رسالة موجهة الى رئيس وزراء النظام العنصري بيتر بوتا قال فيها ان السود لن ينسوا او يصفحوا عن الفظائع التي ارتكبها النظام.

● لكن ديلي تلجراف فقد كان اهتمامها بخبر محلي عن العواصف التي ضربت حوالي مائة يخت وقارب كانت تشترك في سباق حول بريطانيا، وقد تم انقاذ العشرات الذين كادوا يغرقون بسبب اشتداد العواصف.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها وول ستريت جورنال موقف الادارة الامريكية من النظام العنصري في جنوب افريقيا. ولكنها ركزت على نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الدار البيضاء. وفي خبر آخر قالت الصحيفة ان العجز في الميزانية الامريكية سوف يتجاوز المبلغ المحدد للعام المالي ١٩٨٦ وهو ١٨٥ الف مليون دولار بمقدار ٢٥ الف مليون دولار.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان الدبلوماسيين الامريكيين والسوفيات اتفقوا على صيغة مبدئية لاجتماع قمة جنيف بين الزعيمين السوفياتي والامريكي بينما خصصت الصحيفة خبرا واسعا لاخبار جنوب افريقيا وحذت حذوها لوس انجيلوس تايمز ونيويورك تايمز.

هيرالد تريبيون: سؤال عصرنا الملح

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة هيرالد تريبيون مقالة قالت فيها:

بعد كل الاحتفالات لمناسبة الذكرى الاربعين لميلاد العصر النووي نستطيع الان ان نتساءل ما الذي سنتعلمه من الذكرى الخمسين التي ستحل علينا خلال عشر سنوات. فخلال النقاش الذي يتركز في امريكا عن قرار الرئيس هاري ترومان استخدام القنبلة النووية ضد هيروشيما وناجازاكي تتردد كلمة «اخلاقي». وكما يحصل عادة في مثل هذه المناقشات عن الاخلاقية يحصل كثير من اللف والدوران. ولكن لربما يكون النقاش قد اتخذ شكله النهائي بحلول علم ١٩٩٥.

وتقدم الصحيفة بعض الاسئلة التي يمكن ان تساعد على صقل النقاش فتقول:

لقد ادى استخدام القنبلة النووية ضد هيروشيما ونجازاكي الى انهاء الحرب مما يعني ان استخدامهما ربما ادى ايضا الى تقليل عدد حالات الوفيات فيما لو استمرت الحرب عما قتل فعلا نتيجة استخدام القنبلة. ولكن السؤال هو: هل هذا هو الامر المهم؟ وهل يمكن تبرير كل الوسائل؟ فهل يجوز مثلا تبرير التعذيب والسجن من اجل الحصول على المعلومات ومن اجل تقليل عدد الاصابات بين طرف اوحتى الطرفين في حالات الحرب؟

لقد كان هتلر يقول دائما قبل الحرب العالمية الثانية ان السيادة الجوية يمكن ان تؤدي الى الانتصار في الحرب بسرعة. وعندما فقد كل امل في تحقيق مثل تلك السيادة اصبحت عملية قتل المدنيين من الجو بطائرات كلا الطرفين المتحاربين ممارسة حربية معيارية: من مدينة كفنتري في انجلترا الى مدينة ناجازاكي في اليابان وهكذا. والكل يذكرنا الان ان قصف طوكيو بالطرق التقليدية ادى الى وقوع ضحايا اكثر مما نجم عن قصف هيروشيما بالقنبلة النووية. وفي هذا ما يفرض علينا ان نسأل انفسنا: هل القنبلة النووية كسلاح خاص هي المسألة أم هل القضية هي القتل الجماعي؟ ولو كان لدى موسكو او برلين او طوكيو قنبلة نووية لكانت كل منها قد استخدمتها. لكن واشنطن هي التي كانت لديها وهي التي استخدمتها.

فهل هذه هي نهاية القصة والنقاش؟ على العكس تعتقد الصحيفة ان هذه هي بداية النقاش لأن القضية الاساسية هي ما اذا كان يجب على اي جهة تملك القنبلة ان تستخدمها فعلا.

لكن الحجة التي تقول: انهم لا يستطيعون لومنا لأنهم لو كان لديهم القنبلة لفعلوا ما فعلنا نحن تقودنا الى سؤال آخر: لما كانت المسألة برمتها تتعلق بالاخلاقيات والنقاش الاخلاقي عن القنبلة النووية واستخدامها أليس من الضروري ان نقول لانفسنا: اننا نسعى الى تحقيق عالم افضل. ومن هذا المنطلق يجب ان نسأل انفسنا: هل يجب ان نلجأ الى استخدام القنبلة ثانية؟ هذا هو سؤال العصر.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن الشيبان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموريد (صنعاء) — محمد احمد حشاش (الخرطوم)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد رشيد المصلح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي . بي . سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر لاصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة — UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 182 - 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G
تونس — TUNISIA
الخليج — Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building — Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782 – 71732
مكتب الرياض — Riyadh Office



الرفض الاسرائيلي يعرقل محاولات التفاوض العربي مع الولايات المتحدة

بقلم : جهاد الخازن

كانت حصيلة الاسبوعين الأخيرين من العمل لبدء مفاوضات بين وفد اردني - فلسطيني مشترك والادارة الامريكية احراج اسرائيل، ولكن دون زحزحتها عن معارضتها الحقيقية للمفاوضات التي تحاول اخفاءها برفض ممثلي الجانب الفلسطيني في المفاوضات.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد قدمت الى الاردن ٢٢ اسما، واختير من هؤلاء سبعة اسماء عرضت على الولايات المتحدة. فوافقت اسرائيل على اثنين فقط من الواضح انهما ليسا في وضع اتخاذ اي قرار فلسطيني.

والأرجح ان اسرائيل وافقت على اسمين لا لأنها تقبل بصاحبيهما بالذات بل حتى لا تبدو رافضة لجميع الأسماء الفلسطينية. غير ان متابعة التصريحات الرسمية الاسرائيلية (ويكاد جميع السياسيين الاسرائيليين هذه الأيام ان يكونوا في وضع المسؤولية بسبب وجود الحكومة الائتلافية) تظهر بما لا يدع مجالا للشك ان من الصعب جدا على الجانب الأردني - الفلسطيني ان يتقدم باسماء تقبل بها اسرائيل، فهي لا تكاد توافق على غير رابطة القرى ممثلا للفلسطينيين.

ويبدو ان الموقف الاسرائيلي هذا فاجأ المسؤولين الاميركيين واغضبهم، فهم كانوا متفقين مع اسرائيل على رفض الاعضاء البارزين في منظمة التحرير الا ان وزارة الخارجية نفسها صرحت غير مرة بأنها تعتبر اعضاء المجلس الوطني صالحين لتمثيل الجانب الفلسطيني، مع استثناء اعضاء المجلس الذين هم ايضا اعضاء بارزون في منظمة التحرير.

«إستياء» اميركي!

غير ان التصريحات الاسرائيلية رفضت اعضاء المجلس كما رفضت اعضاء المنظمة، مما جعل وزارة الخارجية تقول ان اسرائيل لا تملك حق النقض (الفيتو) في ما يتعلق باسماء الأعضاء الفلسطينيين، وان الادارة الاميركية على استعداد للاجتماع بالأشخاص الذين ترى انهم ليسوا على علاقة مباشرة بالأعمال «الارهابية» ضد دولة اسرائيلة.

وقالت وزارة الخارجية ان الاساس الوحيد للاجتماع بالوفد الفلسطيني الأردني هو ان يكون الاجتماع مفيدا لتقديم غرض السلام في الشرق الاوسط.

ولعل من اسباب استياء وزارة الخارجية ان العملية كلها بدأت بمبادرة من الرئيس رونالد ريغان نفسه بعد ان حثته مصر والاردن على ان تفاوض ادارته وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا، فكان ان طلبت الادارة من الأردن في اذار (مارس) الماضي تقديم القائمة المطلوبة.

غير ان المراقبين العرب في واشنطن لاحظوا ان الاستياء الاميركي غير ذي معنى على المدى الطويل، فاسرائيل وانصارها واليهود الاميركيون قادرون على تفادي اي ضرر قد يلحق بمصالحها، كما انهم قادرون على ممارسة ضغط كاف على الادارة لرؤية الامور بمنظار اسرائيلي.

واذا اضفنا الى هذا كله ان اكثر الحديث عن عضوية الوفد ووزير الخارجية جورج شولتز ومساعده ريتشارد ميرفي في اجازة ادركنا ان اهم رجلين بالنسبة الى القرار العربي كانا بعيدين عن المعمعة.

على كل حال، فالمسؤولون الاميركيون استغربوا حدة المعارضة الاسرائيلية بقدر ما انتقدوها، فهم يقولون ان من الصعب جدا ان تسفر المحادثات عن شيء ملموس، لو افترضنا انها عقدت، فلماذا تعارضها اسرائيل فتحرج نفسها والادارة معها دون سبب.

اسرائيل منقسمة

والحقيقة ان هناك سببا او اسبابا، فاسرائيل منقسمة بين طرفي الائتلاف واذا كان رئيس الوزراء شمعون بيريز يريد مفاوضات مع العرب، فان وزير الخارجية اسحق شامير الذي سيخلفه في رئاسة الوزارة بعد سنة يعارضها ويعتبر ان اي تفاوض بين جانب اميركي وجانب عربي يضم فلسطينيين يعني ان الولايات المتحدة خرقت التعهد الذي قطعه هنري كيسنجر لاسرائيل بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة.

غير ان المسؤولين الاميركيين يرون ان موقف ليكود هذا شطط وتناقض، فهو يكاد يعتبر جميع الفلسطينيين من اعضاء او انصار منظمة التحرير، مما يعني اعترافا ضمنيا بأن الفلسطينيين وضعوا ثقتهم في المنظمة ممثلا شرعيا وحيدا لهم، وهو وضع تنكره احزاب ليكود من جهة حتى وهي تعترف به من جهة اخرى.

ويقول الاميركيون ان ثمة شرطين لتقديم غرض السلام في المنطقة، الأول ان يحكم العمال اسرائيل منفردين ليستطيعوا المضي في سياستهم «المعتدلة». والثاني ان يقبل الجانب العربي، اي الجانب الأردني - الفلسطيني في هذه الحالة، ان يتفاوض مع اسرائيل مباشرة.

والمشكلة مع هذين الشرطين ان هناك حاجة لتحقيق واحد حتى يتحقق الآخر، فالعمال لن يحكموا اسرائيل منفردين الا اذا قدموا للناخبين «جائزة» من نوع السلام، على اعتبار ان جائزة اصلاح وضع الاقتصاد تكاد تكون مستحيلة، والعرب لن يتفاوضوا مع الحكومة الائتلافية، وهم يرون ان النصف الذي يمثله ليكود فيها يرفض الحد الأدنى من المطالب العربية، بل انه لا يعلن استعداده لقبول شيء يمكن ان يقبل به اكثر العرب اعتدالا.

ويمضي الاميركيون في تحليلهم المتشائم لفرص المفاوضات في الانعقاد والنجاح فيقولون ان التقارير الدبلوماسية الاميركية كلها تكاد تجزم بأن انتخابات في اسرائيل غدا او بعد غد لن تحسم الأمر لصالح العمال او ليكود، مما يعني بقاء الانشقاق والعجز عن الحسم السياسي.

ومن ناحية اخرى فالاميركيون يرون - وهذا رأي قرأناه وسمعناه وننقله على علاته للعلم به - ان ليس من مصلحة الأردن التفاوض على الأسس المطروحة، فالولايات المحدة لا تريد قيام دولة فلسطينية مستقلة، وفكرة ان يعود مليون فلسطيني الى حكم الاردن لا تدعو الى الارتياح كثيرا في عمان.

شبح سوريا

ويضيف الاميركيون الى كل هذا ان السيد ياسر عرفات قبل مبدأ التفاوض من منطلق ضعف لا قوة، فهو لا يملك خيارا آخر في الوقت الحاضر، وربما جعله الضعف يتصلب في النهاية بدل ان يهادن حتى لا يتهمه اخصامه، وسوريا من خلفهم، بالتفريط في الحقوق الفلسطينية.

والحقيقة ان شبح سوريا يخيم على المفاوضات كلها فهي تعارضها بقوة، وقد اثبتت احداث السنوات الأخيرة انها تملك وسائل لا تتورع عن استخدامها لاحباط اية خطوات سلام قد ترى انها تسير ضد مصالحها.

ويقول الاميركيون ان نظرة اولى الى الاتصالات الدبلوماسية السوفياتية الاسرائيلية قد توحي بان نجاحها يعني ملاقاة سوريا على منتصف الطريق، وبالتالي التخفيف من حدة معارضتها للمفاوضات، غير ان الاميركيين يقرون بانهم لا يرون امكانية اليوم في عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، لأن موقفي البلدين لا يزالان بعيدين كثيرا احدهما عن الآخر، وربما متناقضين.

ويضيف الاميركيون ان نظرة اولى الى اقتراح الملك حسين عقد مؤتمر دولي قد توحي كذلك بامكان التعامل عن طريق مثل هذا المؤتمر مع الجانب السوري من قضية الشرق الاوسط. غير انهم يضيفون انهم لا يعتقدون ان الفكرة ستتحقق طالما ان الاتحاد السوفياتي واسرائيل بعيدان عن الاتفاق، وطالما ان الولايات المتحدة نفسها لا تشعر برغبة حقيقية في اشراك الاتحاد السوفياتي في مفاوضات السلام حتى لو كان الثمن استئناف العلاقات بين تل ابيب وموسكو.

والثمن هو ما يؤخر استئناف العلاقات، فاسرائيل تريد اطلاق باب الهجرة، غير ان السوفيات الذين لا يعترضون على المبدأ يريدون ضمانات لبقاء اليهود السوفيات في اسرائيل بعد هجرتهم، لأن اكثرهم يكملون الطريق الى بلد ثالث.

والاتصالات السوفياتية - الاسرائيلية تستحق مقالا وحدها، غير انها وكل عنصر آخر في عملية السلام الجارية تنتظر ان ينجح غيرها حتى تنجح هي، لذلك فالمفاوضات تراوح مكانها حتى اشعار آخر.

لماذا مسلم وسعودي بالذات؟

بقلم : نصري سلهب

ان اول رائد فضاء عربي رفع اسم العرب عاليا، بل عاليا جدا، كان مسلما، من الجزيرة العربية، ومن آل سعود.

تأملت الأمر، عمقا، وفكرت فيه الهوينى، حرا من كل قيد، وبعيدا عن تلك الموجة العارمة من الفرح والاعتزاز التي عمت، عن حق، العالم العربي بأسره.

وقلت في نفسي : هل كان الأمر وليد ظروف واحوال مادية ودنيوية ؟ هل كان وليد القدر ؟ هل مرده الى ان المملكة العربية السعودية ترفل في الغنى والبحبوحة فاستطاعت، لهذا السبب، ان تؤمن لذاك الامير الشاب ما يفرضه الأمر من اعداد علمي وتقني وغير تقني، ومن نفقات ؟

راحت هذه الاسئلة تتزاحم في خاطري وتلح في طلب الجواب. فاذا بي، بعد التأمل والتفكير، بعد البحث والتدقيق، اجد الجواب عنها في كتاب الله وفي سنة رسوله.

اجل. في الاسلام، في الايمان، وجدت الجواب.

والجواب، على كل حال، لن يكون واضحا، مستوفيا شروط الاقناع، دون الرجوع، بالمخيلة، الى ماض سحيق، الى حقبة من الزمن تشمل مئات خمسا من السنين، من سنة ٧٠٠ الى سنة ١٢٠٠.

ذلك ان المؤرخين الذين يحظون بمصداقية عالمية، وباحترام الاوساط الفكرية وتقديرها - وجميعهم مسيحيون - مجمعون على رأي نورده فيما يلي :

«خلال نصف الف من السنين، من سنة ٧٠٠ الى ١٢٠٠، سيطر الاسلام على العالم بالسلطان والمعرفة وبتفوق حضارته وجميل الطباع والاخلاق وفي ارتفاع مستوى الحياة وفي التشريع الانساني الرحيم والتسامح الديني والآداب والبحث العلمي والعلوم والطب والفلسفة».

هذا الرأي نجده، تقريبا بحرفيته، في كتب ثلاثة ذات اهمية كبرى : تاريخ الحضارة لويل ديورانت - حضارة العرب لرسلر - تاريخ وحضارة الشعوب السامية لموسكاتي - وفي كتب اخرى كثيرة اجنبية خاصة بالحضارات.

وما يلفت النظر، في هذا الرأي، ويجدر اعتباره، هو سيطرة الاسلام خمسماية سنة في حقلي البحث العلمي والعلوم بالذات.

لا يتسع المجال، هنا، لكي نورد تفصيلا، الادلة التاريخية على صحة هذا الرأي. بل سنكتفي لايراد بعضها.

وقبل الدخول في التفاصيل هنالك سؤال يطرح نفسه بنفسه : لماذا الاسلام ؟ لماذا لم يقل اولئك المؤرخون ان شعبا او اكثر من الشعوب الاسلامية، كالشعب العربي (نسبة الى الجزيرة) او المصري او السوري او الفارسي قد سيطر على العالم بتفوق حضارته وما تفرع عنها ؟

الجواب بسيط. ان تلك الحضارة التي اعتبرها المؤرخون الغربيون اكثر الحضارات اشعاعا وتأثيرا في الانسانية خلال خمسماية سنة هي حضارة الاسلام النابعة من قرآن وحديث. هي حضارة دين، لا حضارة عرق وجنس.

ذلك ان العلم، في الاسلام، مرتبط بالايمان. فليس بمؤمن ايمانا صحيحا ذلك المسلم الذي لا يقبل على العلم ولا يرشف منه حتى يرتوي. وبتعبير آخر ان المسلم الذي لا يرفع العلم الى مستوى الايمان، هو في منزلة المسلم الذي يخالف احكام دينه.

ان اول آية انزلها الله على ابن عبد الله هي سورة العلق، نورد منها، للتذكير، آياتها الأولى : «اقرأ باسم ربك الذي خلق .. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم...»

ذلكم امر الله الى نبيه، في اول صلة له به : ان يقرأ لكي يتعلم، ان يطلب العلم ويتزود منه.

ثم تلاه امر آخر : «وقل رب زدني علما». وهذا يعني ان العلم من الله. هو وليد الايمان.

وكذلك قال الله في كتابه الكريم : «وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، ليلفت نظر المؤمنين الى الفارق الكبير الذي يباعد بين هؤلاء واولئك.

اما النبي نفسه فمن احاديثه - ونعتقدها صحيحة، لانسجامها مع روح الاسلام وتوصيات القرآن - نذكر ما يلي :

«من اراد الدنيا فعليه بالعلم. ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم. ومن ارادهما معا فعليه بالعلم».

- «علموا اولادكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم».

ذلك ما يشرح اقبال المسلمين، منذ الفتح الاسلامي، على المخطوطات والكتب والمكتبات. فعلى الرغم من العداء القائم بينهم وبين بيزنطة فقد اوفدوا الى اباطرة الروم رسلا يطلبون اليهم ان يمدوهم بالكتب اليونانية، وبصورة خاصة كتب الطب والعلوم الرياضية. وكذلك للغاية نفسها اوفدوا رسلا الى المدن الهلنستية.

وخلال ٢٥٠ سنة استمرت اعمال الترجمة الى العربية.

كان الايمان، دون ريب، يحفزهم على ذلك السعي العجيب الدؤوب. ومن الخطأ الكبير ان يظن بان المسلمين اكتفوا بالترجمة وبنقل المعرفة والعلم الى اوروبا، كما وجدوها في الكتب التي ترجموها. لقد زادوا عليها وشرحوها وابتكروا الكثير الكثير، في جميع الحقول، ولا سيما في حقل العلم، بجميع فروعه، كالطب والكيمياء والفيزياء والرياضيات والبصريات والجبر وعلم الفلك وسواها.

وفيما يلي بعض الادلة، نقلا عن الكتب الثلاثة الآنفة الذكر :

«ويكاد المسلمون يكونون هم الذين ابتدعوا الكيمياء بوصفها علما من العلوم».

«اشهر عالم كيمياء في القرون الوسطى كان جابر بن افلح. ظلت كتبه معتمدة في اوروبا حتى القرن الثامن عشر.

«وفي الطب احتل العرب المركز الأول وظلوا على راس العلوم الطبية في العالم خلال خمسماية سنة».

«ان العرب كانوا اول من استعمل العفن المنطوي على البنسلين في الجراح الملتهبة.

«ان طب العيون اختراع اسلامي. وكتاب علي ابن عيسى في هذا الحقل ظل معتمدا حتى القرن التاسع عشر.

«وكان ابن رشد من اعظم اطباء زمانه. ومن ملاحظة ابداها في شأن المناعة من مرض الجدري توصل الغرب الى اختراع اللقاحات.

«اما ابن سينا والرازي فكانا قمة في الطب، علما وتطبيقا، وظلت كتبهما تدرس في جامعات اوروبا مئات السنين.

«في الجراحة تفوق العرب على جميع معاصريهم، ومؤلفاتهم كانت اول تعبير علمي في التاريخ عن الجراحة.

«في علم الفلك كان شأن المسلمين عظيما. وان عصر النهضة في اوروبا اخذ عنهم الكثير.

«في الفيزياء، وخاصة في علم البصريات، كان ابن الهيثم اعظم علماء القرون الوسطى. «كتاب المناظر» كان اعظم مؤلف في تلك العصور.

ويؤكد المؤرخون انه لولا ابن الهيثم لما سمع العالم بروجربيكن.

«والعالم مدين للعرب باسم الجبر. وقد رفعوه الى مستوى لم يبلغه من قبل. ان مؤلفات الخوارزمي وعمر الخيام، في هذا الحقل، ظلت مرجعا في اوروبا حتى القرن التاسع عشر.

في الواقع لقد جلى المسلمون في جميع المجالات، حتى في المجال الموسيقي. ويعلن رسلر بالحرف الواحد : «ان تهذيب الموسيقى على يد العرب، في جميع مجالاتها، جعل بدون معنى كل معرفة للفن في تاريخ اي بلد آخر».

وفي بغداد انشىء اول مصنع للورق سنة ٧٩٤. اما المكتبات العامة والخاصة وجمع الكتب فكانت، فعلا، ضربا من المعجزات.

مكتبة ابي الفداء احتوت سبعين الف مجلد.

اما مكتبة العزيز في القاهرة فكانت تضم مليونا وستماية الف مجلد.

وفي قرطبة كان لدى الحاكم الاموي مكتبة خاصة تحتوي اربعماية الف كتاب، في حين انه، بعد اربعة قرون، لم يكن لدى ملك فرنسا، شارل الخامس الملقب بالحكيم، اكثر من الف كتاب.

وكان لدى الصاحب ابن عباد منذ الجيل العاشر، من الكتب ما يزيد عما كانت تضمه كل مكاتب اوروبا مجتمعة.

«كانت الاندلس، في القرن العاشر الميلادي، اعظم الامم المتحضرة في اوروبا وفي العالم.

«ان الحك - او البوصلة - اختراع صيني. ولكن العرب كانوا اول من استعملها للملاحة البحرية. وهذه الاداة سهلت بفضلهم كبريات الاكتشافات الجغرافية في القرن الخامس عشر.

«البارودي كان صينيا. ولكن الصينيين لم يستعملوه الا للاسهم النارية.

اما بارود المدافع فهو عربي، نجد صيغته الكيماوية في احد كتب العلماء العرب في القرن الثاني عشر.

واخيرا نورد عن رسلر ما يلي : «ان العلوم العربية انمت في علم الكيمياء الطريقة التجريبية والعلمية. ولما اعلن روجر بيكن هذه الطريقة لأوربا بعد ان اعلنها جابر بن حيان بخمسماية سنة، كان الذي هداه اليها هو النور الذي اضاء له السبيل من عرب الاندلس. وليس هذا الضياء نفسه الا قبسا من نور المسلمين في الشرق.

تلك قطرات من بحر. ولقد اخترناها - كما سبق الاشارة الى ذلك - من كتب مؤرخين غربيين مسيحيين لا يرقى الشك الى علمهم وسداد رأيهم.

غير اننا ندعو القارىء العربي المسلم الى الاستزادة، الى قراءة تلك الكتب وامثالها ليعرف ان الأمة التي ينتسب اليها كانت، طوال سنين مئات، في الذروة، معرفة وتطورا وعلما، وان الغرب الذي يتزعم العالم، حاليا، في حقلي المعرفة والعلم، كان يهيم في شبه ظلام، على امتداد تلك السنين المئات التي كان المسلمون خلالها ينيرون العالم بمشعل العلوم، على اختلافها.

فالقضية قضية ايمان، قبل كل شيء. لا ايمان قشوري من اطراف الشفاه، بل ايمان ينبع من عمق الانسان، من ضميره وقلبه، ايمان يجعل العربي المسلم يستعيد، بالذاكرة والمخيلة، ذاك الماضي المشع الرائع، فيكتشف فيه تراثا مشعا رائعا نابعا من ايمان يستعر.

ذلك ما ادركه وفهمه، في العمق، اولئك الساهرون على مصير المملكة وشعبها في الجزيرة العربية.

ان عاهل المملكة العربية السعودية هو خادم الحرمين الشريفين، في مكة والمدينة. انه حارس الينبوع الذي تفجر منه الاسلام واشع على العالم. فمن الطبيعي ان يرتوي ابناء المملكة من ذلك الينبوع، وان يكونوا القدوة والمثال لجميع العرب ولجميع المسلمين في العالم.

ان المملكة العربية السعودية، انطلاقا من اسلامها ومن ايمانها ومن كونها موطن النبي والصحابة والراشدين من الخلفاء، وانطلاقا من انها تضم الارض التي بشر فيها النبي العربي برسالته، وشعورا منها بالمسؤولية الكبرى، قد عملت باحكام القرآن الكريم وبتوصيات النبي العظيم فنشرت العلم، بجميع فروعه ومستوياته، في ارجاء المملكة ورفعت من مستوى شعبها في كل المجالات، وبصورة خاصة المجال العلمي والتربوي والثقافي.

فمن الطبيعي، والحالة هذه، ان يكون الامير السعودي الشاب اول رائد فضاء عربي مسلم، ليعطي الدليل على ان الاسلام، اذا عاشه المؤمن في حقيقته وفي جوهره، يرقى به الى حدود السماء.

فالى الرائد العربي المسلم الاول يطيب لعربي من اهل الكتاب ان يهدي تحياته الاخوية، مع كثير مودته.

رأي الشرق الأوسط

مؤامرة صهيونية جديدة

لجأت سلطات العدو الاسرائيلي الى اسلوب جديد من اساليب القمع والارهاب التي تمارسها ضد المواطنين العرب في الأرض المحتلة.

فقد افادت الانباء الأخيرة ان السلطات الاسرائيلية عمدت الى اعتقال عدد من المدنيين، اكثرهم من الكهول، ردا على مقتل عدد من الاسرائيليين في بعض المدن والقرى في فلسطين المحتلة.

وغرض الصهاينة من اعتقال المدنيين هو بث موجة من الذعر والارهاب في نفوس الأهالي كوسيلة لردع الفدائيين عن الاستمرار في عملياتهم التي اشاعت الهلع في نفوس الاسرائيليين.

وقد انعكست حالة الهلع هذه على الوزراء انفسهم في حكومة شمعون بيريز الى حد ان المتطرفين منهم طالبوا بانزال عقوبة الاعدام في اي فلسطيني تثبت عليه التهمة وذلك من دون تقديمه الى القضاء.

وشنت الصحف الاسرائيلية هجوما عنيفا على حكومة بيريز وقال بعض المعلقين ان امن اسرائيل بات في مهب الرياح بعد ان فشلت التدابير التي اتخذتها «حكومة الوحدة الوطنية» لحماية المدنيين بعدما ازدادت في الآونة الأخيرة حوادث القتل وتم العثور على جثث عدد من الاسرائيليين.

وقد جاء تحذير منظمة التحرير من نتائج حملة التحريض على العرب في فلسطين المحتلة ليؤكد أن هناك مؤامرة تحاك من اجل طرد عدد من الفلسطينيين والاستيلاء على ارضهم واسكان اسرائيليين مكانهم مما يستدعي تحرك العالمين العربي والاسلامي للتصدي لهذه المؤامرة الصهيونية المتعددة الفصول.

الانذار الامريكي لجنوب افريقيا

وجهت الولايات المتحدة انذارا الى حكومة جنوب افريقيا بالتراجع عن سياسة التمييز العنصري التي تعتمدها ضد المواطنين السود والا فان الحكومة الامريكية ستضطر الى اعادة النظر في علاقاتها مع حكومة بريتوريا.

وقد جاء الانذار الامريكي بعد ان اصر الكونجرس على وجوب التحرك ضد سياسة جنوب افريقيا، برغم معارضة الرئيس ريجان لفرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة بوثا بحجة ان الحوار معها يظل افضل.

وقد سبقت الانذار الامريكي سلسلة اتصالات بين واشنطن وحليفاتها في اوروبا تبين لادارة ريجان بنتيجتها ان هناك اصرارا اوروبيا على وجوب اتخاذ اجراءات رادعة ضد جنوب افريقيا في حال عدم تراجعها عن سياسة التمييز العنصري.

وقد اعتبر المراقبون اقدام الولايات المتحدة على توجيه الانذار الى جنوب افريقيا بمثابة حل وسط بين موقف الكونجرس وموقف الرئيس ريجان بعدما تمادت حكومة بوثا في تصعيد اجراءاتها القمعية ضد المواطنين السود برغم النصائح التي وجهتها اليها حكومة صديقة في المعسكر الغربي.

ويقول المطلعون انه في حال رفض حكومة جنوب افريقيا للانذار الامريكي واستمرارها في سياسة التمييز العنصري فان الحكومة الامريكية مستعدة للعمل على الاطاحة ببيتر بوثا والمجيء بشخصية اخرى تترأس حكومة انتقالية تتولى الغاء القوانين الحالية وتهدئة الوضع الداخلي، تمهيدا لتشكيل حكومة ترضي الاغلبية السوداء وتضع حدا للاضطرابات القائمة في البلاد.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الحج مؤتمر إسلامي كبير «٢»

ما أكثر ما نتحدث عن الحج خلال هذه الأيام ومثلها في الأعوام السابقة، كما نتحدث كثيرا عن الصيام في شهر رمضان ... فتفيض أنهار الصحف والمجلات وموجات الراديو والتليفزيون بالكلام عن فضائل هذين الركنين الاسلاميين الكبيرين .

وربما يتراءى لبعض الناس أن هذه الأحاديث أصبحت مملة مسئمة .. ولكن الواقع أثبت أن تكرارها ينفع من يجهلها بالتعليم، ومن يعرفها بالتذكير والتأكيد. فكثيرا ما انتفعت ـ وهذه تجربتي الشخصية الخاصة ـ بما أقرأ أو أسمع من أحاديث مكررة أعرف موضوعاتها، وأحفظ أدلتها من قرآن أو حديث نبوي .. لأن تكرار القراءة والسماع يذكرني ما نسيت من معارف، ويعيد ربط ما انفصل من وشائجها، ويلم شتات ما تناثر من موادها .. نتيجة للأحداث المنسية، والأفكار الجديدة الواردة، والهموم الوافدة .

وباختصار ، التكرار يكون تعليما للجاهل، وتذكيرا للعالم، وكلا الأمرين خير وبركة. بهذه المقدمة احببت أن أقاوم في نفسي وفكري وقلمي الشعور بالملل والسأم من الحديث عن الحج لكثرة ما يتحدث الناس عنه هذه الأيام .

وبعد هذه المقدمة اريد ان اقول أننا ـ نحن المسلمين ـ نفوت على أنفسنا أعظم فرصة، وهي موسم الحج، تتاح لنا سنويا لتأكيد التآخي الاسلامي بين الشعوب المسلمة على اختلاف ألوانها واجناسها واوطانها في كل ما يهمها، ويشغلها من مشاكل وقضايا .

صحيح ان الحج ركن من أركان الاسلام الخمسة كعبادة روحية وبدنية ومالية، ولكن حكمته أكبر من ذلك. أكبر من السفر ومشقته وإنفاق المال مع عزته وقيمته، ومن مجرد العبادة كالطواف والسعي والدعاء، وإن كانت هذه الأعمال مطلوبة لذاتها من أجل تحقيق الطهارة والنقاء، وتصفية النفوس من أوضار المادة وهموم العيش، ومن أجل اللجوء الى الله، والارتباط به دائما خوفا ورجاء .

وفي الحج سر عجيب ودافع أو حافز إليه أعجب، فالحجاج ينفقون في سبيل اداء هذه الفريضة المحكمة ما يملكونه من أموال عزيزة عليهم ميسرة لهم . والفقراء منهم يدخرون خلال عدد طويل أو قصير من الأعوام من أجورهم ومكاسبهم القليلة ما يستطيعون به بعد سنوات من جهدهم وكدهم أن يؤدوا فريضة الحج .

والعجيب في ذلك أن المشاعر الروحية هي التي تدفعهم إلى البذل إن كان ميسرا، أو الى الادخار إن لم يكن لديهم مال جاهز، حتى إذا أتم الله عليهم نعمة الحج وجدتهم مغمورين بالفرحة والبشر والسعادة .

وكما هونت عليهم المشاعر الروحية والدوافع النفسية البذل من الموجود العزيز أو الادخار من القوت القليل .. هونت عليهم كذلك اقتحام الأخطار، وتحمل المصاعب والصبر على المشاق، والابتعاد عن الأهل والبلد .. في سبيل الحج، في سبيل الوقوف بعرفات والمبيت بمزدلفة ومنى ، والطواف بالبيت العتيق والدعاء عند الكعبة .

ويشتد العجب اكثر فأكثر عندما تجد الحاج الذي رأيته في حج سابق قد صبر وصابر ورابط حتى ظننته لن يفكر في العودة الى الحج ، تجده يتمنى العودة بكل مشاعره وعواطفه ويدعو الله ضارعا أن يحقق له الحج مرة أخرى بل مرات أخريات .

إن كل مشقات البدن ومتاعبه ومصاعب جمع المال وبذله .. تصبح متعا ولذائذ بتأثير الروح المشتاقة إلى لقاء الله في بيته الحرام، وفي الاستجابة لأداء فريضته، والأمل في نيل مغفرته ومتابه، والظفر برحمته وهداه .

وصدق الله العظيم إذ يقول : « لو انفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم » .

تعقيب على ملف الشرق الأوسط الفقهي:

نظرة إسلامية في الشركات والأسهم

بقلم : د. صالح البقمي
رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي ـ جامعة أم القرى

اطلعت على ما كتبه الدكتور عبد الحليم عويس في جريدة « الشرق الأوسط » تحت عنوان « نظرة اسلامية في الشركات والأسهم » ونشر في سبعة اعداد ابتداء من عدد الثلاثاء ٢١/١٠/١٤٠٥هـ بين وجهة نظره في فقه المعاملات واجتهادات الفقهاء، ثم تكلم عن الأسهم وفروعها وحكمها في الشريعة الاسلامية، وهو موضوع مهم اباح فيه بعض أنواع الأسهم التي لا تجوز شرعا ، وسكت عن أشياء كان عليه بيان حكمها، وحيث أن الكاتب الفاضل يكتب هذه الآراء تحت نظرة اسلامية فقد رأيت ان اسهم معه في مناقشة بعض الجوانب التي اراها تستحق النقاش .

انتقد الدكتور عويس الفقه الاسلامي ووصفه بأنه عرض قانوني جاف يحتشد بالمصطلحات المعقدة ، بل تجاوز ذلك إلى ان قال في عدد الثلاثاء المذكور : « ولقد آن أن تعرض أبواب المعاملات في فقهنا الاسلامي الموروث عرضا ممتزجا بأخلاقيات الاسلام وسلوكياته وروحه الربانية العالية. بعيدا عن هذا العرض القانوني الجاف الذي يحتشد بالمصطلحات الفنية المعقدة وبالتفصيلات في الشروط المذهبية ... » . وإني لأعجب كثيرا لهذا القول واستغرب صدوره من كاتب مسلم، يكتب تحت نظرة اسلامية، واريد أن أسأل الدكتور عويس بأي أخلاقيات وبأي سلوك امتزج فقهنا الموروث غير أخلاقيات الاسلام وسلوكياته؟ ألم يستشهد الفقهاء عند عرض الأحكام الفقهية بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والاجماع والقياس وغيرها من الأدلة الشرعية ؟ لقد خلف الفقهاء المجتهدون لنا ثروة فقهية عظيمة يجب علينا أن ندرسها ونمعن النظر فيها ونعرض ما يستجد من أمور عليها، لا أن نهاجمها ونصفها بالغموض والجمود .

قال الدكتور عويس في العدد ٢٤١٨ الصادر يوم الجمعة ٢٤/١٠/١٤٠٥ : « يجب علينا تبسيط مصطلحاتنا وتفريعاتنا اللفظية من هذا الغموض وهذه التفريعات الجامدة التي لا لزوم لها ، حتى نستطيع مواكبة التطور في المؤسسات والمجالات الاقتصادية » وفي عدد الجمعة ١٢/١١/١٤٠٥ قال : « يجب تخليص أبواب المعاملات من التعقيدات اللفظية والاصطلاحية ومن التفريعات والاشتقاقات التي لا جدوى فيها ، ولنجتهد في مجالات التطبيق على ضوء الشريعة ... ». ولست أنكر أن بعض العبارات يصعب فهمها على كثير من القراء، لأنه ليس كل الناس فقهاء، كما أنه لا يعرف المصطلحات الطبية الا الاطباء ، وكذلك الأمور الميكانيكية لا يدرك كنهها الا المهندسون ، وما ذكره من اشتمال كتب الفقه على التفريعات الجامدة التي يرى انه لا لزوم لها فهذا تنكر لفضل العلماء الذين خدموا العلوم الشرعية، والذي كان لتفريعاتهم أثر كبير في إثراء الفقه الاسلامي .

ويدرك الباحثون من المؤلفين وممن يحضرون لرسائل الماجستير والدكتوراة ما لهذه التفريعات الفقهية من اثر كبير في إيجاد الحلول للمسائل الفقهية التي تجد علينا، ويعد الجهد العظيم الذي بذله الفقهاء مثل أبو حنيفة ومالك والشافعي واحمد ومثل ابن قدامة في « المغنى » ، والنووي في « المجموع » و « روضة الطالبين » وغيرهما ، والبهوتي في « كشاف القناع » وغيره والكمال ابن الهمام في « فتح القدير » والسرخسي في « المبسوط » وغيرهم ... يحكم الدكتور عبد الحليم عويس بأن تفريعاتهم لا جدوى لها !! . وما ذكره من ان هذه التفريعات لا لزوم لها غير مسلم به فإن لها لزوما، لأن هذه التفريعات أركان وشروط وسنن ومباحات ومحرمات، والشروط منها صحيح ومنها فاسد ، والفاسد منه ما يفسد العقد ومنها ما يفسد في ذاته ولا يفسد العقد، وقد ضبط الفقهاء هذه الأمور بضوابط وقواعد اصولية، كما أن لكل علم ضوابطه الخاصة به. وكل الكتابات التي تعرضت لأحكام الناس سواء كانت شرعية أو قانونية لا بد فيها من مصطلحات ، لأنها علم، والعلم لا يبنى إلا على مصطلحاته .

هل ترى الأمر الذي سبب لنا التخلف ، وبالتالي عدم مواكبة التطور، هو تمسكنا بما دونه الفقهاء في كتب الفقه، وبالتالي فإننا لن نلحق بركب الحضارة إلا إذا خلصنا كتب الفقه من تلك التعقيدات التي يصعب على بعضنا فهمها؟ ثم أدهى من هذا أن يصفها الدكتور عويس بأنها لا جدوى فيها !!! ألا يعلم الدكتور عويس أن بعض قوانين أوروبا في المعاملات مقتبسة من الفقه الاسلامي، كقانون نابليون الأول وغيره من ملوك أوروبا ؟ ويعترف المنصفون من المستشرقين بذلك، يقول المستشرق دي سانتيلانا في مقاله ورد في كتاب « تراث الاسلام » : « إن النهضة التي شهدتها أوروبا طوال القرن التاسع عشر في التشريع يرجع الفضل فيها لقانون العرب » ، ويريد بقانون العرب القرآن الكريم والسنة المطهرة وجملة علوم المسلمين، ويضرب بعض الأمثال وأهمها الشركات وهو يرجعها إلى عقد القراض ، ويسلم سيديو بأن قانون نابليون انما أساسه المذهب المالكي، ويضيف : « إن المذهب المالكي هو الذي يستوقف نظرنا لما لنا من صلات بعرب افريقية »

ذكر الكاتب الفاضل من خصائص الأسهم : « تحديد مسؤولية الشركاء بحسب قيمة السهم، فلا يسأل عن ديون الشركة إلا بمقدار قيمة أسهمه التي يملكها » . ثم لم يوضح الحكم الشرعي في هذه المسألة ، والذي أراه ان هذا جائز من حيث تحديد مسؤولية كل شريك بنسبة ما يملكه من أسهم، وجائز ايضا مساءلة الشريك عن ديون الشركة بنسبة اسهمه فيها، إذا لم تتجاوز ديون الشركة مجموع اموالها. اما اذا استوعبت ديون الشركة مجموع اموالها ولم تقف بسداد الديون فإنه يجب على ضوء الفقه الاسلامي سداد الديون من اموال الشركاء الخاصة، كل على قدر أسهمه، لأن الديون تتعلق بذمم الشركاء، قال صلى الله عليه وسلم : « نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه » وروى البخاري وغيره قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « مطل الغني ظلم ». وبناء على القواعد العامة في الوكالة والشركة، إذ لا يصح شرعا الاحتجاج بأن الأموال التي قدمها الشريك قد انتقلت ملكيتها للشخص المعنوي، لأنه وإن كنا نعترف بالشخصية المعنوية على ضوء الفقه الاسلامي، إلا انه لا يثبت لها من الذمة مثل ما يثبت للانسان، فالملك حقيقة لجموع الشركاء الذين تجمعهم الشركة، اما الشركة فلها شخصية معنوية وظيفتها تمثيل الشركة لتتمكن من تنظيم أعمالها، وعدم تعرضها لاختلافات الشركاء ومنازعاتهم .

وعند كلامه على أنواع الأسهم من حيث تداولها ذكر انها اسمية ، ولحاملها وللأمر، ثم لم يوضح الحكم الشرعي لهذه الأنواع، إلا أنه في عدد لاحق نقل رأي الدكتور عبد الله التركي في الأسهم الممتازة، وهو الذي أراه في هذا النوع من الأسهم ، كما أنه ذكر رأي الدكتور التركي في الأسهم للأمر، وأسهم التمتع ، وحسبما ذكر فإنني أختلف معهما في هذين النوعين من الأسهم .

ويسرني أن أوضح هذه الأنواع وحكم كل منها في رأيي :

١ ـ اسهم إسمية : وهي الأسهم التي تحمل اسم صاحبها، وتتداول بطريق القيد في دفاتر الشركة، وهذا النوع جائز شرعا .

٢ ـ الأسهم لحاملها : وه الأسهم التي لا يذكر فيها اسم مالكها ، وانما يذكر فيها كلمة انها للحامل، فيكون أي شخص يحمل هذا يكون هو المساهم في الشركة فتصبح حيازته دليلا على الملكية، وهذا النوع لا يصح إصداره شرعا لجهالة المشترك، ولأن ذلك يفضي إلى النزاع والخصومة، فإذا سرقت صكوك هذه الأسهم أو استولى عليها مغتصب، أو ضاعت والتقطها آخر فإن حاملها هو الذي يصبح مالكا لها مشتركا في الشركة ، وما أفضى إلى الضرر والخصومة يمنع شرعا لأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح .

٣ ـ الأسهم للأمر : وهي الأسهم التي يكتب عليها عبارة « للأمر » ، وتتداول بطريق التظهير ، أي تنتقل من شريك إلى آخر، وهو نادر الوقوع في الشركات ، ولا يجوز شرعا لجهالة المشترك .

ثم تكلم الدكتور عويس عن الأسهم من حيث الحقوق التي تربتها لأصحابها فذكر انها أسهم عادية تتساوى في قيمتها وأسهم ممتازة، وقال : « من هذه المزايا حق الأولوية في الحصول على الأرباح، وحق استعادة قيمة الأسهم بكاملها عند تصفية الشركة قبل اجراء القسمة بين سائر المساهمين، ومنها أن يكون للسهم الممتاز اكثر من صوت في الجمعية العمومية » ، ثم قال : « وهذه المزايا جائزة ما لم تحل حراما أو يظهر فيها جور على المسلمين » .

ويؤسفني أن الدكتور عبد الحليم عويس قد أباح حراما واجاز ممنوعا بقوله : « وهذه المزايا جائزة » أما استثناؤه بقوله ما لم تحل حراما أو يظهر فيها جور على المساهمين فهذا استثناء لا معنى له، لأن هذا النوع من الأسهم احل حراما، وفيه جور على المساهمين العاديين، وبيان ذلك في انواع الأسهم الممتازة ما يلي :

١ ـ ان يكون الامتياز بأن تعطى الأسهم الممتازة حق الأولوية في الحصول على الارباح، وذلك بأن يأخذ أصحاب الأسهم الممتازة أولا حصة في الأرباح بنسبة معينة مثل ٧٪ ثم توزع الأرباح بعد ذلك على جميع المساهمين بالتساوي لكل سهم، ومنهم اصحاب الأسهم الممتازة. وهذا غير جائز شرعا لأن الأسهم متساوية القيمة، وليس لأصحاب الأسهم الممتازة مال أو عمل زائدان عن مساهمة المساهمين الآخرين يستحقون به هذه الزيادة في الربح، ولأنه لا يبقى للأسهم العادية شيء من الربح بعد توزيع النسبة المقررة من الأرباح على الأسهم الممتازة .

٢ ـ أن يكون الامتياز بأن يمنح بعض أصحاب الأسهم حق الأولوية في استرجاع قيمة اسهمهم على باقي المساهمين عند تصفية الشركة. وهذا غير جائز شرعا، لأن الشركة تقوم على المخاطرة، فإما ربح يعود على جميع الأسهم وإما خسارة كذلك، والخسارة تكون من رأس المال، فإذا ضمن لأصحاب هذه الأسهم حق استرجاع قيمتها كان ذلك منافيا لمعنى الشركة ومن ناحية أخرى فإن الشركة إذا خسرت استرد أصحاب هذه الأسهم الممتازة وفاء أسهمهم من أسهم الآخرين، وذلك مناف للعدالة، وظلم للمتشاركين الآخرين .

٣ ـ أن يكون الامتياز بأن يمنح أصحاب الأسهم الممتازة الأولوية في الأمرين معا، وهما الأولوية في قبض ربح معين، والأولوية في استرداد ما دفع من رأس المال عند التصفية، وهذا لا يجوز كما أوضحنا سابقا .

٤ ـ أن يكون الامتياز بمنح بعض الأسهم أكثر من صوت في الجمعية العمومية وهذا لا يجوز شرعا، لأن المفروض تساوي الشركاء في الحقوق المستحقة ، كما انهم متساوون في الواجبات الملقاة عليهم، ومن هذه الحقوق التساوي في الأصوات . فجميع انواع الأسهم التي بيناها لا تجوز شرعا .

ثم ذكر الدكتور عويس أقسام الأسهم، وأنها تنقسم إلى أسهم رأس المال ، وأسهم التمتع ، ثم عرض بعض ملامح أسهم التمتع وطرق الاستهلاك وذكر أن الحديث للدكتور عبد العزيز الخياط، وكنا ننتظر أن يذكر الحكم الشرعي لاستهلاك الأسهم، ولأسهم التمتع في حينه، لكنه لم يفعل، وفي عدد لاحق أورد رأي الدكتور عبد الله التركي في أسهم التمتع، وخلاصة رأيه حسبما نقله الدكتور عويس ـ أن أسهم التمتع حلال إذا كان صاحبها قد اخذ أقل من القيمة الحقيقية للسهم ، اما اذا استوفى المساهم ما يساوي نصيبه في راسمال الشركة وأرباحها وموجوداتها واحتياطاتها فيحرم أن يأخذ شيئا لأنه استوفى حقه .

والذي أراه أن أسهم التمتع لا تجوز شرعا، ولذا فإنني سأبين أسهم التمتع واستهلاك الأسهم وحكم كل منهما . أسهم التمتع: هي التي يحصل عليها المساهم بعد أن يستهلك سهمه، والمراد باستهلاك السهم هو رد قيمته الاسمية اثناء حياة الشركة، وتعود الأسهم للمساهم تدريجيا أو مرة واحدة، إلى أن يسترد جميع ما دفعه من اسهم أثناء قيام الشركة، مع بقاء استحقاقه لجزء من من ارباح استهلاك الأسهم التي ردت إليه حسب نظام الشركة .

ويحدث استهلاك الاسهم في بعض الحالات مثل ما اذا كانت موجودات الشركة مما يهلك بالاستعمال بعد مدة من الزمن مثل استغلال منجم أو محجر او سفن بحرية، ومثل ما اذا كان مشروع الشركة يقوم على حقوق مؤقتة، كما اذا كانت حاصلة على امتياز حكومي تؤول بانتهائه جميع منشآتها الى الدولة، مثل شركات الكهرباء والماء وسكك الحديد، بغير مقابل او بمقابل ضئيل، ويكون استهلاك الأسهم من الأرباح ، أو من الاحتياطي ، فتخصص الشركة كل عام جزءا من الأرباح أو من الأموال الاحتياطية لرد قيمة الأسهم. وتتم عملية استهلاك الأسهم بطريق القرعة السنوية لعدد من الأسهم، أو بأن يعطي جميع المساهمين نسبة معينة من قيمة أسهمهم مثل ١٠٪ سنويا لكل سهم، أو يكون بشراء الشركة لأسهمها وتعدمها، واعدامها يقتضي ان لا يكون للأسهم التي يشتريها اصوات في مداولات جمعيات المساهمين.

وحقوق أصحاب اسهم التمتع هي:

أ ـ حق حضور مداولات الجمعية العمومية والتصويت فيها.

ب ـ الحق في الحصول على حصه من الأرباح يحددها نظام الشركة، وغالبا ما تكون ضئيلة، وذلك بعد ان يحصل اصحاب الاسهم العادية على نسبة ثابتة من الأرباح.

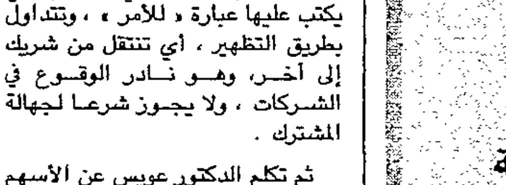
ج ـ اذا صفيت الشركة واسترد كل حامل سهم عادي قيمة سهمه فان الباقي ـ إن وجد ـ يوزع كفائض ربح على حملة الأسهم العادية، واسهم التمتع.

والحكم الشرعي فيما أرى أن استهلاك الاسهم سواء كان استهلاكا شاملا لجميع اسهم الشركاء، أو استهلاكا بطريق القرعة او استهلاكا بطريق شراء الشركة لأسهمها بجزء من الربح، هو في الواقع استهلاك صوري لا حقيقي، وذلك لأن الذي يأخذه المساهمون في مقابل اسهمهم، او في مقابل اجزاء منها، هو حقهم في الربح وليس شيئا آخر، فهم يأخذون حقوقهم. وما يسمى بالاستهلاك لا وجود له في الحقيقة، لأن السهم يظل باقيا على ملك صاحبه، وليس هناك طريق شرعية لاعتباره مبيعا او مسقطا ، فيبقى لأصحابه الى ان تصفى الشركة. فيؤول اليه من موجودات الشركة عند التصفية، سواء قلت او كثرت او انعدمت، او يهبه للدولة ان شرط في الشركة انها تؤول الى ملك الدولة، وهو ما يعرف بشركات الامتياز، فالحكم على الأسهم بالاستهلاك هو حكم قانوني لا شرعي، وكل ما يأخذه الشركاء من الربح هو حقهم سواء أخذوه في صورة ربح او في صورة ثمن للأجزاء المستهلكة من الأسهم، فلا يجوز استهلاك الأسهم الا في صورة واحدة، وهي استهلاك نسبة معينة من قيمة جميع الأسهم كل عام بشكل تدريجي، مثل نسبة ١٠٪ لكل سهم، لأن هذه الطريقة تحقق المساواة بين جميع المساهمين، الا انه لا يجوز أن يترتب على استهلاك الأسهم وجود أسهم تمتع، وانما يجب ان يبقى جميع المساهمين مساهمين عاديين، لهم كامل حقوق المساهم. اما استهلاك الأسهم بالطرق الأخرى فلا يجوز شرعا.

أولا : لأن الاستهلاك في مقابل جزء من الربح لا يمكن تصويره بيعا، والا كان البائع قد اخذ الثمن من عين ماله لأن المال الذي اخذه جزء من الربح الذي يستحقه، وان ما سمي بيعا للسهم هو في الحقيقة تنازل عنه، واسقاط له، فيكون من التنازل عن الأعيان، لأننا اعتبرنا السهم حصة في الشركة، وان قلنا: ان التنازل اسقاط لغير ما مالك لم يجز، لأنه خروج عن الملك لغير ما مالك، وان كان اسقاطا من بعض الشركاء الذين تستهلك اسهمهم الى الشركاء الآخرين الذين تبقى لهم اسهم رأس المال فلا يجوز ايضا، لأنه اضرار ببعض الشركاء لمصلحة الآخرين ، فهو اما اضرار بالشركاء الذين استهلكت اسهمهم اذا كانت الشركة رابحة في سبيل نفع اصحاب اسهم رأس المال، واما اضرار بأصحاب اسهم رأس المال في سبيل نفع اصحاب اسهم التمتع، اذا كانت الشركة خاسرة. وفي كلتا الحالتين لا يتحقق المقصود من استهلاك الأسهم وابدالها بأسهم تمتع.

ثانيا : لأن الأموال التي تشرى بها هذه الاسهم هي من ارباح الشركة ، ولو لم تدفع على أنها قيمة الاسهم وعلى انها اعادة لرأس المال فانها ستدفع على انها ارباح، وما دامت ستسلم الى المساهم على انها اعادة لرأس ماله الذي دفعه فلماذا لا تسلم له على انها أرباح اسهمه؟

حكم انشاء اسهم التمتع: أسهم التمتع ليست حقيقية بل هي اسهم وهمية بديل للأسهم التي كانت وحكم عليها بالاستهلاك، وهذه الأسهم تبرر استحقاق جزء من ربح الشركة، وهذا النوع من الاسهم غير جائز شرعا، لأنه لا حقيقة له في الواقع، ولأنه يجحف بالذين انشئت لهم اسهم تمتع حيث ينقص من ربح اسهمهم الحقيقية التي قلنا انها لم تستهلك على الحقيقة.



مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ١٣ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٥	٥,٥٨	١٢,٢٦	٣,٤٧	٦,٥٤	٨,٢٤
المدينة المنورة	٤,٢٩	٥,٥٥	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٥٨	٨,٢٨
القدس الشريف	٣,٣٤	٥,٠١	١١,٤٥	٣,٢٥	٦,٢٨	٧,٥٠
الرياض	٤,٠٠	٥,٢٦	١١,٥٨	٣,٢٥	٦,٣٠	٨,٠٠
القاهرة	٣,٤٦	٥,٢٠	١٢,٠٠	٣,٣٦	٦,٣٩	٨,٠٣
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٥	٣,٠٣	٦,١٩	٧,٢٧
الرباط	٥,١٠	٦,٤٢	١,٣٧	٥,١٥	٨,٢٣	٩,٥٤
تونس	٣,٥٨	٥,٣٥	١٢,٣١	٤,١٠	٧,١٥	٨,٤٩
ابوظبي	٤,٣٧	٥,٥٧	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٣	٨,٣٣
المنامة	٣,٣٨	٥,٠٩	١١,٤٣	٣,١٤	٦,١٦	٧,٤٦
بغداد	٣,٥٣	٥,٢٣	١٢,١٣	٤,٢٥	٦,٥٥	٨,١٦
اسطمبول	٣,٢٦	٥,١٠	١٢,١٠	٤,٠١	٧,٠٨	٨,٤٦
نيقوسيا	٣,٣١	٥,٠٣	١١,٥٢	٣,٣٦	٦,٤٠	٨,٠٧
اثينا	٤,٥٩	٦,٣٧	١,٣١	٥,١٩	٨,٢٤	٩,٥٥
لندن	٣,٥٣	٥,٤١	١,٠٦	٥,٠٨	٨,٣٠	١٠,١١
مانشستر	٣,٥٧	٥,٤٣	١,١٥	٥,١٨	٨,٤٥	١٠,٢٤
باريس	٤,٤٧	٦,٣٩	١,٥٧	٥,٥٥	٩,١٣	١٠,٥٧
روما	٤,٢٨	٦,١٥	١,١٦	٥,٠٨	٨,١٦	٩,٥٥
بروكسل	٤,٣٦	٦,٢٥	١,٤٩	٥,٤٩	٩,١٠	١٠,٥٢
امستردام	٤,٣١	٦,١٨	١,٤٧	٥,٤٨	٩,١٣	١٠,٥٣
مدريد	٥,٣٩	٧,٢٢	٢,٢١	٦,١١	٩,١٨	١٠,٥٤
جنيف	٤,٣٦	٦,٣٠	١,٤١	٥,٣٨	٨,٥١	١٠,٣٧
زيوريخ	٤,٢٥	٦,١٨	١,٣٢	٥,٢٩	٨,٤٤	١٠,٢٩
فيينا	٣,٥٢	٥,٤٤	١,٠١	٤,٥٩	٨,١٥	٩,٥٩
برلين	٣,٥٧	٥,٤٤	١,١٣	٥,١٥	٨,٣٩	١٠,١٩
فرانكفورت	٤,٢٠	٦,١٠	١,٣١	٥,٣١	٨,٥١	١٠,٣٣
ميونيخ	٤,١٢	٦,٠٤	١,٢٠	٥,١٨	٨,٣٤	١٠,١٨
ستوكهولم	٣,٢٢	٤,٥٩	١٢,٥٤	٥,٠٢	٨,٤٧	١٠,١٧
كوبنهاجن	٣,٥٣	٥,٣٦	١,١٦	٥,٢١	٨,٥٤	١٠,٢٩
نيويورك	٤,١٩	٦,٠٣	١,٠٢	٤,٥٣	٨,٠٠	٩,٣٦
واشنطن	٤,٣٩	٦,١٨	١,١٤	٥,٠٣	٨,٠٨	٩,٤١
شيكاجو	٤,٠٩	٥,٥٥	١٢,٥٧	٤,٤٨	٧,٥٦	٩,٣٦
لوس انجيليس	٤,٤١	٦,١٢	١٢,٥٩	٤,٤١	٧,٤٥	٩,١٠
هيوستن	٥,٢١	٦,٤٦	١,٢٧	٥,٠٤	٨,٠٧	٩,٢٧
دنفر	٤,٤٦	٦,٠٩	١,٠٤	٤,٥٣	٧,٥٩	٩,٢١
مونتريال	٣,٠٨	٥,٠٢	١٢,١٢	٤,٠٧	٧,٢٠	٩,٠٦

ليتهم يعكسون!

بقلم :
د. عبد الحليم حفني

من الصفات التي كرر الله وصف المؤمنين بها التراحم والتسامح فيما بينهم، وفي الوقت نفسه الشدة والقوة مع أعداء الله وأعدائهم، كما في القرآن الكريم « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » ـ (سورة الفتح) ، فقد جعل هذه الصفة من أسمى صفات المؤمنين، ولذلك عبر عن الموصوفين بها بأنهم مع النبي، في لفظ « معه » وكان يمكن أن يقال والذين اتبعوه أو نحو ذلك .

وكذلك قوله تعالى « يحبهم ويحبونه ، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين » (٥٤ سورة المائدة)، والتعبير أيضا يشير إلى تميز هذه الصفة بين صفات المؤمنين، ولذلك وصف أصحابها بأن الله « يحبهم ويحبونه » .

ولكننا إذا نظرنا إلى واقع المسلمين في كل أنحاء الأمة نجد أنهم لم يكتفوا بتعطيل هذه الصفة وإلغائها من حياتهم، بل عمدوا إلى أن يعكسوها، وكأنهم يتحدون القرآن وخلق الاسلام بأغرب أساليب التحدي، فبدل التراحم والتسامح الذي يجب أن يكون بينهم وضعوا مكانه الشقاق والخصام وسفك الدماء، وجعلوا هذا ـ ليس حدثا عارضا ـ وإنما شبه صفة دائمة ملتزمة، وبدل الشدة والعزة التي يجب أن يظهروها لأعداء الله وأعدائهم وضعوا مكانها الود واللين والشوق والعناق، وجعلوا هذا أيضا صفة شبه دائمة ملتزمة .

ومن العجيب أن هذا الوضع المقلوب تلتزمه الغالبية العظمى من المسلمين على كل مستوياتهم، الأفراد، والهيئات ، والدول . فالأفراد يتعاملون في داخل الأمة الاسلامية بالحذر الشديد، وكأنهم يتعاملون مع الأعداء، بينما حين يتعاملون مع الأعداء الحقيقيين للاسلام ولهم، يتعاملون بكل الثقة والود والاخلاص، ومن أمثلة ذلك أن يضع الأفراد المسلمون كل أموالهم في بنوك هؤلاء الأعداء وهم يعلمون أن هذه الأموال تتحول الى حرب على أصحابها سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية، بينما يرفضون أن يستثمروها في الدول الاسلامية مع يقينهم أنها على الأقل لن تتحول حربا عليهم .

ومن أمثلة ذلك في الجماعات والهيئات أنه حتى في الهيئات والمذاهب الدينية، مع أنها تجمعها جميعا راية الاسلام إلا أنها توجه معظم همها وجهدها إلى الصراع مع المذاهب الاسلامية الأخرى حتى يصل بعضها إلى تكفير البعض الآخر، بينما يرون أعداء الاسلام يطعنون في الاسلام بكل ما لديهم من أسلحة، ولكن هذا كأنه لا يعنيهم ، وإنما يعنيهم أن يحطموا إخوانهم المسلمين الذين يدعون مثلهم إلى الله ولكن بطريقة أخرى، وبدل أن يكونوا رحماء مع إخوانهم أذلة عليهم كما يصف القرآن يصف بعضهم بعضا بأسوأ ما يوصف به مسلم، وهو الكفر والضلال في الدين .

وكذلك ما هو أدهى وهو ما بين الدول الاسلامية، فيكفي أن نلقي اليوم نظرة تملأ القلوب أسى، حين ترى الدول الاسلامية شديدة عنيفة غاية الشدة والعنف فيما بينها، شدة تتدفق منها أنهار الدماء، ولكنهم جميعا رحماء غاية الرحمة، متوادون غاية الود مع أعدائهم، أعداء الاسلام وأعداء مصالحهم وكيانهم ...
فليتهم يعكسون !

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا هداة بالحق، دعاة للعدل، حربا على الظلم والظالمين. اللهم إذا أعطيتنا قوة فلا تجعل قوتنا وسيلة نلحق بها الظلم بأحد. وإذا حكمتنا بين الناس فلا تجعلنا نتجاوز العدل قيد أنملة، واغفر لنا ذنوبنا يارب العالمين .

بعد فوز السعودية على الجزائر وتصدرها مجموعتها.. انسحاب تونس من قرعة نصف نهائي كرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تركزت الانظار مساء اول من امس على لقائي كرة القدم في آخر ادوار المجموعة (ب) اللذين اسفرا عن ضمان المنتخب السعودي صدارة مجموعته بفوز طيب على منتخب الجزائر وعن هزيمة مفاجئة لمنتخب الامارات امام منتخب اليمن..

ثم على التطورات العائدة لقرعة الدور نصف النهائي في التصفيات الكروية التي انسحبت منها تونس لصالح الجزائر.

خارج اطار الكرة فاز كل من لبنان وسوريا بذهبية في اخر منافسات رفع الاثقال واكتسح الدراجون المغاربة الموقف في سباقات الدراجات ولايزال الجميع بانتظار ميداليات الملاكمة التي يتنافس عليها ابطال دول المغرب العربي والعراق وسوريا.

وهنا التفاصيل:

● كرة القدم:

اعتذر المنتخب التونسي لكرة القدم عن المشاركة في قرعة كرة القدم وتنازل لنظيره الجزائري عن حقه بدخول الدور نصف النهائي.

اساسا كان مقررا اجراء قرعة لتحديد من سيصعد الى الدور نصف النهائي ما بين المنتخبين اللذين احتلا المركز الثاني في المجموعة (أ) و (ب) وهما منتخبا تونس والجزائر لكن مسؤولي المنتخب التونسي برروا انسحابهم بأن تونس ستلعب قريبا مباراة حاسمة مع الجزائر في اطار الدور النهائي الافريقي بتصفيات كأس العالم، وحساسية هذه المباراة تحتم على المنتخب التونسي عدم التقدم من هذه المرحلة في تصفيات الالعاب العربية السادسة، مع العلم ان المنتخب الجزائري لم يشارك في الالعاب العربية.

وبناء عليه اجريت قرعة الدور نصف النهائي بعد انسحاب المنتخب التونسي وكشفت عن المقابلتين التاليتين:

اليوم الثلاثاء: المغرب ضد الجزائر (الرباط)

غدا الاربعاء: السعودية ضد الفائز عن لقاء العراق وسوريا (الدار البيضاء).

السعودية تهزم الجزائر

بالنسبة لمباراتي اول من امس حقق المنتخب السعودي لكرة القدم فوزه الثالث على التوالي في الالعاب العربية عندما هزم المنتخب الجزائري ٢ ـ صفر في المباراة الحاسمة للمجموعة (ب) مع العلم انه كان يكفيه التعادل لكي يضمن صدارة المجموعة ومنها التأهل.

حضر اللقاء جمهور كبير يتقدمه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية. وتميز اللعب بفترات حافلة بالاثارة قدم خلالها الفريقان عرضا طيبا نال اعجاب الجمهور خاصة من جانب المنتخب السعودي الذي لعب مباراة سريعة.. سادتها التمريرات المركزة والدقيقة.

مع ذلك.. افتتح الجزائريون التسجيل في الدقيقة السابعة من بدء اللعب عن طريق شريف الوزان بعد ان تلقى تمريرة عرضية من الجهة اليمنى فسدد بقوة قذيفة اخترقت شباك عبد الله الدعيع دون ان يفلح ـ حارس اسيا الاول ـ بصدها.

بعد هذا الهدف تحرك المنتخب السعودي وكثف هجماته بقيادة نجم الهجوم ماجد عبد الله واتسمت هذه الهجمات بالخطورة والاستمرارية وادت الى عدة فرص ضائعة الى ان انتهى الشوط الاول «جزائريا».. ١ ـ صفر.

في الشوط الثاني ازداد ايقاع اللعب سرعة وسيطر المنتخب السعودي على الكرة اكثر وتمكن «كابتن» الفريق صالح النعيمة من احراز هدف التعادل في الدقيقة ٥٢ اثر تصديه لرفعة ركنية..

الفريق السعودي اعتمد الدفاع بعد هذا الهدف واكتفى بشن الهجمات المرتدة بينما هاجم الفريق الجزائري بقوة ضاغطا على المرمى السعودي. ولكن من احدى الهجمات السعودية المرتدة في الدقيقة ٧٢ من قيادة هجمة مركزة على الجناح الايسر اثمرت هدف الفوز للسعودية.. الذي سجله محيسن الجمعان بحركة رائعة تراقصت لها الشباك وقلوب المشاهدين.. وظل الوضع على ما هو عليه حتى صافرة النهاية لتفوز السعودية وتتأهل للدور نصف النهائي على راس مجموعتها.

طرد خلال المباراة ٣ لاعبين اثنان من الجزائر هما سعيد بلعشية والتلمساني و«كابتن» المنتخب السعودي صالح النعيمة.

كما اصيب في المباراة المهاجم الجزائري هواري بلخطوات ونقل على الاثر الى المستشفى.

الفريقان

● مثل السعودية: عبد لله الدعيع ـ ناصر المنصور، وصالح النعيمة وسمير عبد الشكور وحسين البيشي وفهد الهريفي (يوسف خميس) وصالح خليفة واحمد البيشي وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وحسام ابوداوود.

والجزائر: بن ميلود، الاخضر بن عرباش وسعيد بلعشية والكشملي ويوسف مزيان وشريف الوزان والعربي سعدان وهواري بلخطوات التلمساني وعبد الرزاق بوزناده وبلقاسم دبدو.

اليمن ـ الامارات

في المباراة الثانية في المجموعة (ب) تمكن المنتخب اليمني من انهاء مبارياته في الالعاب من تحقيق فوز كبير على حساب منتخب الامارات العربية المتحدة، بعد ان كان قد خسر مباراتيه امام الجزائر والسعودية.

منتخب الامارات تقدم بهدف مبكر واحرزه خالد اسماعيل اثر تمريرة من نجم الفريق عدنان الطلياني في الدقيقة الـ ١٦. الا ان تفوق الاماراتيين .. لم يستمر طويلا اذ سرعان ما نظم اليمنيون صفوفهم وشرعوا بتهديد مرمى الامارات وفي الدقيقة ٢٥ احرز المدافع اليمني محمد البريمي هدف التعادل لفريقه من قذيفة صوبها من على بعد ٣٥ م خدعت الحارس الاماراتي وهزت شباكه.

بعد هذا الهدف تقاسم الفريقان الهجمات اتسم اللعب بالتكافؤ حتى نهاية الشوط الاول.

استؤنف اللعب في الشوط الثاني بحماس ملحوظ من جانب منتخب الامارات في سبيل احراز هدف الفوز وتبوء المركز الثاني في المجموعة غير ان اماله تبددت في الدقيقة ٨٠ بعد ان خطف احمد غانم هدفا ثانيا لليمن واخفقت جهود الاماراتيين في الفترة الاخيرة من المباراة في الحصول على هدف التعادل..

وهنا الترتيب النهائي للمجموعة (ب)

	نقط	لعب
١ـ السعودية	٦	٣
٢ـ الجزائر	٢	٣
٣ـ الامارات	٢	٣
٤ـ اليمن	٢	٣

وهكذا صعد منتخب المملكة العربية السعودية وصعد معه منتخب الجزائر بالقرعة الى الدور نصف النهائي.

● كرة المضرب:

فاز المغربي عرفة الشقروني في المباراة النهائية لفردي الذكور على مواطنه عبد الخالق الناديني ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣ واحرز الميدالية الذهبية.

وفي مباراة المركز الثالث فاز الجزائري زاهر منصف على السعودي فهمي ثاني ٦ ـ صفر، ٦ ـ صفر، وحصل على الميدالية البرونزية.

وبالنسبة لزوجي الذكور فاز المغربيان خالد اوطالب والحسين صابر على الجزائريين عبد الحليم عزي ورضا غالو ٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر.

● كرة اليد:

ـ المجموعة (أ) ذكور:
فوز السعودية على الامارات ٢٧ ـ ٢٠ (١١ ـ ٩) وقطر على جيبوتي ٢٧ ـ ٩ (١٧ ـ ٤)

ـ المجموعة (ب) ذكور:
فوز الكويت على العراق ٢٥ ـ ١٦ (١١ ـ ١١)
والجزائر على تونس ١٧ ـ ١٦ (٨ ـ ٨)

● رفع الاثقال:

اختتمت مسابقات رفع الاثقال بوزني ١١٠ كجم وما فوق ١١٠ كجم وحصل كل من لبنان وسوريا على الميداليتين الذهبيتين. وهنا النتيجة الفنية:

ـ وزن ١١٠ كجم:
١ـ عصام حمصي (لبنان) ٣٤٢,٥ كجم (١٥٠ خطفا و١٩٢ نترا)
٢ـ محمد جواد محمد كاظم (العراق)
٣ـ عمر يوسفي (الجزائر)

ـ ما فوق ١١٠ كجم:
١ـ طلال نجار (سوريا) ٣٦٢,٥ كجم (١٥٧,٥ خطفا و٢٠٥ نترا)
٢ـ محمد غائب محمد (العراق)
٣ـ منير عبد القادر (سوريا)



لقطة من مباراة السعودية ـ الامارات بكرة اليد



عصام حمصي يحرز ذهبية لبنان الثانية

تقديم موعد اجتماع رؤساء البعثات العربية لكرة القدم

● جاء في بلاغ صادر عن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان اجتماع رؤساء البعثات العربية الذي كان مقررا عقده يوم الجمعة ١٦ اغسطس (اب) المقبل قدم الى اليوم وسيعقد في مجمع الامير مولاي عبد الله بالرباط.

يتضمن جدول اعمال الاجتماع التصفية النهائية لبطولة كاس الاندية العربية البطلة لموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وكاس فلسطين للشباب المقامة في الجزائر.

قائمة الميداليات حتى صباح الاثنين

	ذهبية	فضية	برونزية
ـ المغرب	٤٦	٣٢	٢٤
ـ تونس	٢٣	١٦	٢٢
ـ الجزائر	١٣	٣٦	٣٣
ـ العراق	١٠	١٥	١٠
ـ سوريا	٦	٥	١٨
ـ ليبيا	٦	٣	١
ـ قطر	٢	٢	٢
ـ لبنان	٢	١	ـ
ـ البحرين	٢	ـ	ـ
ـ السودان	١	١	ـ
ـ السعودية	١	ـ	٥
ـ الكويت	ـ	٣	١٢
ـ الصومال	ـ	٢	١
ـ فلسطين	ـ	١	٢
ـ جيبوتي	ـ	١	ـ
ـ اليمن	ـ	ـ	١

تصريح فهد الدهمش

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
صرح فهد الدهمش مدير المنتخب السعودي في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» أن منتخب السعودية سيقابل يوم غد الفائز من مباراة سوريا والعراق التي من المقرر ان تكون قد اجريت الليلة الماضية لتحديد هوية الفريق الصاعد من هذه المجموعة الى الدور نصف النهائي.

الدهمش ادلى بهذا الايضاح عندما كان يعلق على مباراة السعودية والجزائر التي تاهل على ضوء نتيجتها (٢ ـ ١ لصالح السعودية) المنتخب السعودي الى الدور نصف النهائي ونوه الدهمش بالعرض الذي قدمه الفريق وقال انه تطلب بذل جهد مضاعف من لاعبي الفريق السعودي للفوز بالمباراة.

واضاف الدهمش «ان فوز المنتخب السعودي على المنتخب الجزائري غير الطريقة التي تلعب بها الادوار النهائية للبطولة، اذ كان مقررا طبقا للوائح ان يلعب المنتخب السعودي مع المنتخب المغربي لكن انسحاب منتخب تونس اوجب اعتماد تعديل جديد على الطريقة التي يلعب بموجبها المنتخب السعودي غدا مع الفائز من مباراة العراق وسوريا».

و.. الزياني يتحدث

● وقال خليل الزياني.. إن منتخب السعودية لعب واحدة من افضل مبارياته في الالعاب العربية السادسة امام نظيره الجزائري، رغم ما تخللها من اخطاء نتيجة لتباين أسلوب اداء الفريقين..

واوضح الزياني في تصريح ادلى به في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» ان منتخب السعودية ادى مباراة كبيرة في الحصة الثانية من الشوط الاول.. تسيد خلالها الملعب وتناقل افراده الكرة بشكل سليم، واحسنوا الانتشار فكثفوا الضغط على مرمى الفريق الجزائري للتعويض تخلفهم بهدف.

وبالرغم من تخلف محمد عبد الجواد وفهد المصيبيح اللذين يشكلان قوة ضاربة في الجهة اليسرى للمنتخب السعودي، فإن الفريق نجح في فرض سيطرته على اللعب.. وكاد ان يسجل التعادل قبل أن ينتهي هذا الشوط.

واستطرد الزياني قائلا: «إن الفريق السعودي تراجع قليلا بعد ان سجل التعادل لشعور اللاعبين بان التعادل كاف للصعود الى الادوار النهائية وكان بامكانهم الاستمرار في اسلوب ادائهم لاسيما بعد ان اندفع الفريق الجزائري للهجوم بشكل مكثف مما سهل فتح الثغرات امام محيس وماجد وحسام في خط المقدمة.

وارجع الزياني عدم استثمار الفريق السعودي هذه الفرص الى الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون في تسليم واستقبال الكرات مما لم يساعد على تسجيل اكثر من هدف اضافي انتقل معه المنتخب السعودي الى الادوار النهائية.. ولو كان هنك تركيز اكثر في الافادة من تلك الاندفاع لسجل الفريق السعودي نتيجة اكبر..

الزياني قال، انه سيلعب المباراة المقبلة بخط دفاعي مؤلف من محمد عبد الجواد وحسين البيشي وسمير عبد الشكور وناصر المنصور اثر ايقاف قائد الفريق السعودي صالح النعيمه مباراة واحدة لنيله بطاقة حمراء اثر اعتراضه بضرب الكرة على الارض على قرار الحكم المغربي لانذاره ببطاقة صفراء عن خطأ لا يستحق الانذار عليه، اذ ان لاعب الفريق الجزائري تعمد استفزازه لدى اشتراكهما في احدى الكرات..

كاس العالم للناشئين

«أحسن لاعب» البرازيلي اوليفيرا و «هداف البطولة» الالماني وتزيك

بكين ـ «الشرق الاوسط»:
اقيم مساء اول من امس في فندق بكين الحفل الختامي لبطولة كاس العالم للناشئين التي اختتمت في الصين خلال نهاية الاسبوع.

حضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول المشاركة منتخباتها ورئيس واعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم. وتم في الحفل توزيع شهادات تقديرية لمنتخبات نيجيريا والمانيا الغربية والبرازيل لحصولها على المراكز الثلاثة الاولى.

اللاعب البرازيلي وليم اوليفيرا اختير كـ «احسن لاعب في البطولة»، وحصل على لقب هداف البطولة الالماني الغربي وتزيك وهو الذي احرز ٣ اهداف في شباك البرازيل في المباراة النهائية. وحصل منتخب البرازيل على «كاس الفريق المثالي».

رسالة لبنان الرياضية

اعلان اسماء اعضاء منتخب الشباب اللبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ
من محمد دالاتي:

عقد الاتحاد اللبناني لكرة القدم اخيرا جلسة برئاسة الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اعلنت خلاله اسماء لاعبي منتخب الشباب الذين سيمثلون لبنان في بطولة كاس فلسطين التي ستجري في الجزائر، علما بان العدد الحالي هو ٢٩ سيخفض الى ٢٠ لاعبا فقط بعد المعسكر الخاص الذي سيقام في دمشق.

وفي ما يلي اسماء اللاعبين حسب ورودها في اللائحة التي قدمها مدير منتخب الشباب اميل رستم الى الاتحاد:

ـ لحراسة المرمى: عدنان عيتاني وربيع حنيني ومحمد طراد.

ـ للدفاع: ابراهيم حاجو وجوزف حداد وشوكت حوراني وجورج عبده وعماد السعودي وعصام قبيسي وعلي حسون وجورج سالم وصابر فتال، وادونيس كرم وحسين مدلج.

ـ للوسط: زياد عيتاني وحسن داوود وعامر حموي، وعلي كساب وناصر شفري ومحمد بري وطوني فرح.

ـ للهجوم: ذو الفقار يونس وفؤاد سعد وديب عيتاني وجمال شعبان ومحمود عتريس وحسن حلال وداني كرم وعلي زعيتر.

واتخذ الاتحاد اللبناني لكرة القدم قرارا بقبول انتساب نادي الشراع الرياضي ـ طرابلس ـ الى اسرة الاتحاد.

وطلب من الاندية تقديم طلباتها للاشتراك في مسابقة كاس لبنان الى مكتب الامانة العامة.

● عاد الى بيروت فريق الامن العام اللبناني في كرة القدم، بعد ان خاض اربع مباريات في رومانيا، فتعادل بواحدة وخسر ثلاثا.

لعب الامن العام اللبناني مباراته الاولى امام ايشين وانتهت بنتيجة ٢/٣ لمصلحة الرومان.

وخسر مباراته الثانية امام براشوف (صفرـ٣) وتعادل في مباراته الثالثة امام ايمازا (١/١) وخسر المباراة الرابعة والاخيرة امام سيمنتول (٢/٤).

مما يذكر ان الحكم اللبناني طلال صالح هو الذي قاد المباراتين الاخيرتين.

الرياضة السعودية

سانتانا مندهش لمستوى ناشئي السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

أثنى المدرب البرازيلي العالمي تيلي سانتانا على المستوى العالي الذي ظهر به المنتخب السعودي للناشئين في مباريات بطولة كأس العالم (تحت ١٦ سنة) التي اقيمت اخيرا بالصين، وقال: «لقد دهشت للمستوى الرائع الذي ظهر به ناشئو السعودية خلال البطولة.. لا سيما في مباراتهم مع البرازيل.. وقبل ذلك مع ايطاليا».

وتوقع سانتانا مستقبلا زاهرا لكرة القدم السعودية اذا ما سارت بالمستوى والاسلوب الذي تسير عليه الان، ونوه بكفاءة المدربين السعوديين وسرعة اكتسابهم للخبرة بقوله: «ان فوز السعودية بكأس آسيا تحت اشراف خليل الزياني وصعود المنتخب السعودي الى دور الثمانية في كأس العالم للناشئين بعد فوزه على ايطاليا يؤكدان ما يتمتع به المدربون السعوديون من كفاءة عالية..».

من ناحية اخرى.. قال احمد عيد رئيس النادي الاهلي: ان من شروط التعاقد مع تيلي سانتانا القاء محاضرات للمدربين السعوديين، «اذ سبق وان القى بعض المحاضرات.. ونحن الان نتنسق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم لتنظيم محاضرات مماثلة.. حرصا على افادة المدربين السعوديين من وجوده في السعودية». واضاف: «ان الامكانيات الفنية المتوافرة بالمقر الجديد للنادي ستساعد على تحقيق المطلوب من هذه الدورات».

● انتقل النادي الاهلي بكافة منسوبيه واجهزته الفنية الى مقره الجديد.. الذي شيدته الرئاسة العامة لرعاية الشباب ضمن برنامجها الخاص ببناء المقرات النموذجية للاندية.

يقع المقر الجديد للاهلي بشارع التحلية ـ شمالي مدينة جدة ـ بالقرب من الخط السريع بين جدة ومكة المكرمة. ويشتمل على ملعبين لكرة القدم.. احدهما مزروع بالعشب الطبيعي تحيط به مدرجات تتسع لـ ١٥ الف متفرج يعد حاليا لاستضافة مباريات بطولة الاندية العربية لكرة القدم، والآخر مزروع بالعشب الصناعي ويستخدم للتدريب فقط.

منتخب مصر للجودو يطير اليوم الى اليابان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يغادر القاهرة اليوم الثلاثاء منتخب مصر للجودو في طريقه الى اليابان للدخول في معسكر تدريبي طويل يستمر حتى ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل استعدادا لبطولة العالم في اليابان خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

تضم بعثة المنتخب يحيى اسحق رئيسا والعقيد سامح مباشر وعادل فهيم اداريين، وحلمي حسين وابراهيم عبد الوهاب مدربين و ٧ مصارعين هم محمد رشوان (بطل العالم) وعماد السيد وعاطف كامل واسماعيل بهاء ومحسن شعبان وشريف دسوقي وشريف الدجوي.

أحد يرفض انتقال عبد الحليم عمر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
رفض مجلس ادارة نادي أحد السعودي بالمدينة المنورة.. الطلب الذي تقدم به لاعب خط وسط فريق كرة القدم ونجمه الدولي عبد الحليم عمر بالاسقاط من كشوفات الفريق.. بغرض التوقيع لصالح نادي القادسية بالخبر..

كان عبد الحليم قد تلقى وعدا سابقا من مجلس الادارة بالسماح له بالانتقال خلال الموسم الحالي .. بعد تعيينه مهندسا بأحدى الشركات في المنطقة الشرقية اثر حصوله على بكالوريوس الهندسة من جامعة البترول والمعادن، وكان عبد الجليم الذي امضى اربع سنوات دراسية بالجامعة مواظبا على اللعب مع فريق نادي احد في مبارياته دون ان ينتظم في التمارين الى جانب زملائه.

لكن ظروف عمله في الوقت الراهن وهي تتطلب وجودا منتظما لا تسمح له باستمرار التنقل بين المدينة والخبر وهذا ما دعاه الى طلب التنازل عنه.

ولدى طرح الموضوع صرح عضو بمجلس ادارة نادي احد لـ «الشرق الاوسط» بان رفض الطلب يعود الى حاجة الفريق الماسة الى مجهودات عبد الحليم لاسيما بعد هبوطه الى الدرجة الاولى، ولكن هناك سببا آخر لم يذكره العضو «الاحدي» وهو أن التنازل عن عبد الحليم سيفتح الباب للتنازل عن لاعبين آخرين يسعى احد للاحتفاظ بهم.

الرياضة في سطور

ماكنرو يهزم ليندل في ستراتون ماونتن

● ستراتون ماونتن (ولاية فيرمونت): فاز لاعب كرة المضرب الأول في العالم الامريكي جون ماكنرو على متحديه العالمي الاكبر النجم التشيكي ايفان ليندل في المباراة النهائية للبطولة الدولية للرجال في ستراتون ماونتن بولاية فيرمونت بشمال شرقي الولايات المتحدة.

ماكنرو هزم ليندل بمجموعتين مقابل لا شيء ٧ـ ٦، ٦ـ ٢.

رياضي روسي يحطم الرقم العالمي للوثب العالي

● دونيتسك (الاتحاد السوفياتي): حطم السوفياتي رودولف بوفارنيتسين الرقم القياسي العالمي للوثب العالي ٢,٤٠ متر يوم الاحد الماضي في دونيتسك (اوكرانيا) عندما وثب ارتفاع ٢,٤٠م.

الرقم القياسي العالمي السابق كان ٢,٣٩م سجله الصيني زهو جيانهوا يوم ١٠ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤ في ايبرشتات في المانيا الغربية.

لاودا يلوح بالاعتزال

● روما (ايطاليا): قال بطل سباقات السيارات العالمي النمساوي نكي لاودا امس انه قرر الانتقال الى فريق جديد لسيارات فورمولا في نهاية الشهر الجاري.

وابلغ لاودا تلفزيون ايطاليا امس انه سيبت في مسألة ترك فريق «ماكلارك» الذي يقود سياراته منذ ٤ سنوات في نهاية الشهر الجاري وربما قرر الانسحاب نهائيا من هذه الرياضة واعلان اعتزاله رسميا في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل.

اتحاد الكرة المصري يواصل البحث عن مدرب

● القاهرة: تواصل اللجنة الفنية لاتحاد كرة القدم المصري دراسة آخر الاتصالات الخاصة بالبحث عن مدرب عالمي لتولي مهمة المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم خلفا للوحش.

تتركز هذه الاتصالات مع اتحادات كرة القدم في كل من فرنسا والبرازيل وايطاليا وانجلترا، واكد الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد انه لن يغامر بأي اتصالات شخصية مع مدربين مغمورين، لذلك يهتم الاتحاد بأن تكون هذه الاتصالات مع الاتحادات المعنية مباشرة.

مباريات عراقية لفريق نادي الكويت

● الكويت: يخوض فريق نادي الكويت الكويتي لكرة القدم عدة مباريات ودية في بغداد خلال الشهر المقبل بدعوة رسمية من الاتحاد العراقي لكرة القدم.

امين السر العام بنادي الكويت احمد النجدي صرح امس بأن الاتحاد العراقي اكد الدعوة التي كان قد وجهها لفريق نادي الكويت اثناء مشاركة الفريقين بدورة الوحدات الاردني خلال الفترة من ١٧ ـ ٢١ يوليو (تموز) الماضي وبعث ببرقية يطلب فيها تأكيد المشاركة.

واضاف ان النادي يرحب ويدعو الى مثل هذه اللقاءات التي تعزز من العلاقات بين الشباب العربي.

وحول اعتذار النادي عن عدم المشاركة بدورة الاسكندرية الصيفية المقرر ان تقام هذا الشهر قال النجدي ان الاعتذار جاء نتيجة لظروف خاصة يمر فريق الكرة بالنادي تحول دون ظهوره بالمظهر اللائق والذي يعكس مستواه الحقيقي ليمثل الكرة الكويتية خير تمثيل.

رسالة الخليج الرياضية

اضواء على دوري المجموعة الواحدة لكرة القدم في الكويت "٢":

الصراع شديد بين "فرق الوسط" من أجل البقاء في الدرجة الأولى

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

نستعرض اليوم في بحثنا بموضوع دوري المجموعة الواحدة لكرة القدم في الكويت فرق الوسط والامان في منطقة الدفء وهي الفرق التي تتحرك في رقعة محدودة في قائمة الدوري بين المقدمة والمؤخرة وهي بالرغم من تباين مستوياتها تسعى الى تحسين مراكزها بعيدا عن الصراع على البطولة وإن كان بعضها مرشحا للانضمام لفرق الدرجة الاولى .

تقدم التضامن فرق الوسط واحتل المركز السادس ضمن الفرق الـ ١٤ اي نفس مركزه ونفس النقاط كما في الموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣ هذا رغم تدني مستواه عن الموسم قبل الماضي الذي احتل فيه المركز الثاني في بطولة «كأس الامير» .

تأثر الفريق بكثرة التغيير وعدم استقرار تشكيله للاصابات في بعض الاحيان ولعدم انتظام بعض اللاعبين في المران .. الامر الذي وضع مدربه الوطني عبد الله العصفور امام الاضطرار للاستعانة ببعض العناصر الناشئة التي لم يكتمل نموها للمشاركة في الدوري العام الذي يحتاج الى قدرات معينة ولذا لم يظهر التضامن بالمستوى المطلوب فخرج الفريق مبكرا من دور الثمانية في «كأس الامير» بعد ان وصل للنهائي بجدارة في الموسم الرياضي ٨٤/٨٣ .

التضامن لديه خامات جيدة هي اساس لفريق ممتاز لكنه لم يستطع حتى الآن استغلالها بالشكل الذي يخدم الاداء الجماعي ولهذا ظهر الفريق بمستوى متواضع جدا في بعض المباريات وهو حاليا في مركز خطر بالنسبة لوضعه من المنافسة

على تفادي الانضمام لفرق الدرجة الاولى بعد الدور التمهيدي للدوري العام في الموسم المقبل عندما تصنف الفرق السبعة في المقدمة ضمن فرق الدرجة الاولى .

ابرز لاعبيه الاشقاء الثلاثة سعد وخالد وباسل شبيب في غياب وعدم انتظام نجم الفريق ورئيسه فتحي كميل الذي انقطع عن التدريب والمباريات وعاد في اواخر الموسم ولم تساعده لياقته البدنية التي كانت دون المستوى المطلوب على الاداء اللائق بنجوميته ، كما حرم الفريق

من جهود نعيم سعد اللاعب الدولي وظهير الفريق الايمن بسبب اصابته فيما برز طارق نجم لاعب خط الوسط بمستواه العالي كصانع العاب من الطراز الاول ونجح مبارك مرزوق الظهير الايسر الدولي في ملء مركز قلب الدفاع بكفاءة عالية ومتى ما اكتملت خطوط الفريق لن يكون عليه خوف من البقاء مع فرق المقدمة اما اذا استمر بنفس ظروفه الهابطة الحالية فسيتعرض حتما للهبوط مع المجموعة الثانية .

الجهراء انطلق للامام

وضع فريق نادي الجهراء اقدامه على طريق الكرة الحديثة ،

متقدما من حيث المستوى والنتائج وانطلق بقوة للامام من المركز الاخير في الموسم الرياضي ٨٤/٨٣ برصيد ست نقاط الى المركز السابع برصيد ٢٧ نقطة في الموسم الرياضي ٨٥/٨٤ وهذا تقدم هائل فاق في معدله تقدم كل الفرق التي شاركت في الدوري وهو الآن مرشح قوي للانضمام لفرق الاضواء في الدرجة الاولى قياسا الى معدل تقدم وحماس مجلس ادارته ومدربه الوطني صالح زكريا الذي رسم شخصية اعتبارية للفريق فرضت احترامها على عشاق كرة القدم .

الجهراء يضم مواهب وعناصر جيدة من اللاعبين صغار السن قادرة على خدمة النادي لفترة لا تقل عن خمس سنوات اذا ما استمرت قاعدة النادي في افراز العناصر الممتازة .

كان احسن لاعبي الجهراء هذا الموسم هداف الفريق نواف جديد ومحمد ابراهيم ووائل سليمان ومطير شرقاط حارس المرمى الذي اختير للمنتخب الوطني وهو اول لاعب من النادي يختار لدخول المنتخب الاول .

انطلاقة «يرموكية» قوية

فريق اليرموك انطلق في القسم الثاني من الدوري بعد نضج عناصره الناشئة التي اعتمد عليها وكان لثباتها في مراكزها في الفريق الاول الفضل الاكبر في ايجابية النتائج والمستوى الطيب في آخر الدوري .

فاليرموك جمع في القسم الثاني ١٤ نقطة مقابل ١١ نقطة في القسم الاول وواصل الفريق تقدمه حتى فاز بالمركز الثالث في بطولة «كأس الامير» بعد ان خسر بصعوبة امام الكويت بطل الكأس في الدور نصف النهائي ، والفريق مؤهل الآن للاستمرار في التحسن خاصة بعد تعاقد النادي مع المدرب البرتغالي المشهور «كينيتو» الذي باشر عمله مع الفريق في نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي .

يبقى ان مشكلة اليرموك الرئيسية سرعة نرفزة بعض لاعبيه وكثرة اخطائهم الامر الذي حرم الفريق من جهودهم في بعض المباريات التي اثرت على اداء الفريق ومركزه ولكن بشكل عام الفريق جيد ويملك القدرة على وضع نفسه في مصاف فرق الدرجة الاولى .

فريقا الشباب والفحيحيل «الجاران» في محافظة الاحمدي تعادلا في النقاط اذ حصل كل منهما على ٢٤ نقطة وتقاسما المركز التاسع لكن اختلفت حالة كل منهما عن الآخر بين القسم الاول للثاني ،

فالفحيحيل قل تحصيله من النقاط بالرغم من ارتفاع مستوى الاداء في أواخر مبارياته في الدوري وتألقه في مباراة الكأس التي خرج منها في الدور التمهيدي بخسارته امام الكويت وظهر عموما افضل مستوى من الشباب وهو يملك عناصر جيدة قادرة على مسايرة الفرق المتقدمة ولوحظ ان الفريق ظهر بمستوى افضل بعد ان اقلع عن الاداء الخشن ..

اما الشباب فقد تأثر بتغيير مدربه المجري السابق بعد بداية الدوري وهو يحتاج الآن الى تركيز تشكيله والمام افضل بطرق اللعب .

باختصار نقول ان الدوري العام في المواسم الستة الماضية كان يضم ١٤ فريقا في «دوري الدمج» الا انه كانت هناك بطولة غير معلنة بين الفرق التي تعرضنا لها في هذه الحلقة من اجل تحسين المراكز وتجاوزها بعضها لبعض ومن المتوقع ان يزداد الصراع فيما بينها من اجل التقدم لمصاف الدرجة الاولى التي لن تضم اكثر من سبعة فرق خاصة ان الفرق المذكورة في مراكز حساسة بين المقدمة والمؤخرة وباستثناء التضامن واليرموك تعسكر الفرق الثلاثة الاخرى الشباب والفحيحيل والجهراء في المجر ضمن الاعداد للدوري الساخن في الموسم المقبل الذي سيقسم الفرق الى مجموعتين الاولى «فرق الاضواء» والثانية «فرق الظل» او «دوري المظاليم»

وباستثناء ثلاثة فرق يبدو ان بقاءها مؤكد في الدرجة الاولى ستواجه الفرق الاخرى صعوبة بالغة في احتلال مراكز المقدمة والى لقاء مع الحلقة المقبلة الختامية لهذا المسلسل ..


اليرموك


الفحيحيل


الجهراء

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ دولة افريقية.
٢ـ مضمونه ـ جر.
٣ـ قف ـ ندنو.
٤ـ اسم علم مؤنث ـ جدها في (قال).
٥ـ جدها في بواب ـ مهرب (معكوسة).
٦ـ من الفراعنة ـ من أعضاء الجسم.
٧ـ من عوامل الطبيعة ـ تقال عند الضجر.
٨ـ ما عدا ـ قائد.
٩ـ جزيرة انجليزية في الأطلسي نفي اليها نابليون وفيها مات.

عموديا:
١ـ موقوف مبعثرة ـ علامة جبرية.
٢ـ رئيس جمهورية جزائري سابق.
٣ـ واحد (بالاجنبية) (معكوسة) ـ زواج.
٤ـ بطلة فرنسية شهيرة.
٥ـ قوة (مبعثرة) ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٦ـ تعترف ـ ندرك.
٧ـ تبذير ـ يخصني (معكوسة).
٨ـ ود ـ مدينة امريكية.
٩ـ جوهر ـ آلة طرب.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■							■	١
			■						٢
■						■			٣
■	■			■					٤
■				■		■			٥
		■							٦
		■						■	٧
■					■				٨
									٩

خالص شجن مفرط
ناقوس كدر وز
دمع حلقات
شفق نهض
خيال تمرد
اعترف يد
سلعة جدار
ماشية شريط
اساس ايوب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ر	ا	ن	ه	ض	ر	م	ا	ف	١
د	م	ش	ر	ة	ن	ي	ر	ت	٢
ك	ف	ا	ي	ا	و	ت	م	و	٣
ق	د	ش	ق	ب	ع	ر	ت	س	٤
ج	ا	و	ط	ا	د	ا	ل	خ	٥
م	س	ر	ش	خ	ق	ع	ي	ا	٦
ل	ف	ر	ا	ل	ة	ا	د	س	٧
م	ي	ل	ح	ي	ل	ي	ن	ا	٨
ط	ص	ش	ج	ن	ع	م	د	س	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

زنجبار

مدينة ايطالية

خلجة

عِنْدَمَا يَتعمّقُ الفِراقُ
● القلمُ يتجمّدُ حِبْرُهُ
● والدّمُ يتوقّفُ جَرَيانُهُ
● والعينُ يتحجّرُ دَمْعُهَا
● والقلبُ تخفتُ نَبَضَاتُهُ
ولا يعملُ الا سؤالٌ
حارٌ ملحٌّ
● متىٰ ينكسِرُ الجدارُ
● ... وتُرْدَمُ الهُوّةُ
● ... وتنتصرُ الحقيقةُ
● ويَعودُ الدّمُ الى جَرَيانِهِ
● ويتفجّرُ الحِبْرُ اشعارًا
واحلامًا
● وتتراقصُ النّبَضَاتُ
سَعادةً
● ويُزغردُ الحُبّ فَرَحًا

● عِرْفَان

حكمة اليوم

رَغْمَ رَوْعَةِ القِرَاءَةِ، فَهُنَاكَ مَنْ يَقْرأُ لِيُبَشِّرَ بالصَّوابِ وَيُصَحِّحَ الخَطَأَ، وَمَنْ يَقْرَأُ لِيَفْتَرِضَ الخَطَأَ.

هَلْ تَأْذَنِينَ بِأَنْ أُحِبَّكِ؟

● شعر
فواز عيد

تفاحةٌ مشطورةٌ للتوِّ ـ قُبلتُها الاخيرةُ
وقفةٌ بالباب..
ريفٌ ساهرٌ
قمرٌ تحاورهُ الغصونْ
أنثىٰ من الأعشابِ..
والخشبِ المعطّرِ..
واشتهاءاتِ القممْ
أنثىٰ يحاورُها النهارُ فما لقمْ

● ● ● ●

هل تاذنينَ بانْ احبَّكِ.. ليلةً أخرى
وحبُّك معطفُ الكُتّانِ..
ما بينَ الفصولِ الوافدهْ
هل تاذنينَ بانْ نعودَ ـ لليلةٍ ـ
وجهينِ في المقهى
وزنبقتينِ فوقَ المائدهْ
نجتازُ أرصفةَ الشوارعِ..
في دمشقَ ـ
ـ وغيمةٌ تَهْمي ـ فنعبرُ صامتينْ
فيمَ اختلفنا يومَها؟!
ـ لا شيءَ
كان النهرُ يَطْفو بالمَرايا
والغروبُ قرنفلهْ
هل تاذنينَ بانْ أحبَّكِ ليلةً اخرى؟
وأن ندعَ الرسائلَ للعصافيرِ التي انتبهتْ
وللشمسِ التي وقفتْ بزاويةِ الجدارْ
نأوي الى ركنٍ نثرثرُ في الهوىٰ
ويثرثرُ الروادُ عن فرصِ السّلامْ
أيَّ الوعودِ تُعيدُ لي البستانَ مِرآةً
وبابَ النجمِ دارْ

اَيُّ الدموعِ تَرُدُّ في وجهِ الصديقِ..
دمًا واعشابًا يُطلُّ بها الجدارُ
اَيُّ البكاءِ يَردُّنا طفلين نعرفُ امّنا
وطنًا يطوفُ بهِ النهارُ
خمسونَ عامًا من دمٍ..
ووجوهُ مَنْ احببتُ ليلُ راحلٍ أسفًا
تمرُّ وراءَ بلّورٍ ونار
ليلٌ وأحبابٌ..
وموتىٰ واقفونَ على رصيفِ الليلِ..
قاعاتُ انتظارْ
موتى واحبابٌ
وليلٌ في قطارْ.

● ● ● ●

وأنا وانتِ العاشقانِ بلا بلادْ
داري الصغيرةُ حيثما القاكِ..
دارُك بيتُ قلبي
حبُّنا تفاحةٌ مشطورةٌ للتوِّ..
ريّاها على الفمِ والفؤادْ
حبٌّ من الاعشابِ..
ينهضُ للبيادرِ والحَصادْ.

● دمشق

المطاردون!

● مِشْعَلُ السَّديري

كل ما في الوجود من جمال و آمال وضياء وحب وذكاء وتناسق.. لا يمكن ان يتعادل او يتساوى مع احساس تجرعه مقهور، ونام وبين اجفانه يكمن السواد والياس والدموع المتثلجة.

كل ما في العالم من انتصارات واستعراضات وافكار وقوة وحضارة.. لا يمكن ان تكون عزاء او بديل او اعتذارا، لمطارد منبوذ، ترافق والعذاب دون ان يشتاق اليه او طلبه.

الانسان لا يريد اكثر من احتياجاته.. والحاجة بكل تاكيد ما هي الا شيء نسبي.. وحاجة الانسان لان يعشق الوجود من داخل نفسه.. هي انبل واكرم واصدق الحاجات على الاطلاق ـ ولكن كيف يتسنى للانسان المطارد والمقهور ان يناقض الظروف من حوله، وان يمنحها حبا مقابل كره تسلط على ايامه؟.. ان ذلك شيء مستحيل، حتى وان حدث، فيكون للتبلد والغباء عندئذ دور كبير وحاسم في خلق هذا الشعور.

انسان مرهق. محقر. منبوذ. يطارده المجتمع. تطارده الاخطاء، تطارده الاشياء بابتعادها عنه.. بابتعاده عنها.. دون ان تكون هناك عوامل واضحة تفرض الفرقة والنفور، دون اي سابق اصرار على الكراهية والثأر والتشفي.

انسان كهذا هل يحترم المجتمع، هل يقتنع بالاحداث، هل يرضى برؤية الاشياء، هل يعشق الوجود من حوله؟

هذا الانسان الذي لا يرى ظلالا لان شمسه ونجومه وآماله دوما في غروب.. ولأن عيونه وحلقه وافكاره تعتصر المرارة من اعماقها وتتجرع المرارة في كل ثانية من ثواني زمانها الثقيل.

مثل هذا الانسان كيف يواجه نفسه اولا ثم كيف يواجه العالم؟.. هل يرضى.. هل يستكين.. هل يتمرد.. هل يبكي.. وان بكى او ناح او شتم او حتى تمزق.. هل ترق القلوب الكثيرة المتضخمة على حاله التعيسة.. هل تمنحه الحب والدفء والراحة.. هل تعطيه كل ما فقده في طول ايامه ولياليه؟

ان العالم المتقدم.. الذي يصنع الخيال صناعة، ويجسد الاحلام تجسيدا ملموسا ومؤثرا بالحديد والنار والعلم والارادات النشيطة.. ان هذا العالم بكل صناعاته وفنونه وفلسفاته وآدابه.. عاجز كل العجز عن ملء جوانب النفوس الباحثة عن الاستقرار والتوائم.. لان العالم وهو في مسيرته الكاسحة الضارية، لا يرى بل ومن المحال ان يرى هؤلاء المطاردين والهاربين.. حينما يتساقطون وينتحرون بكل صفاقة وعبقرية، على بيدائه العريضة الصامتة.

فيا عيونا باعدت بين احداقها وبين ملامح الاحباب.. اسوار ومسافات من الحرمان والاوهام.

يا عيونا باعدت بين احداقها وبين سهام النور.. اكداس واكداس من الظلام، من الشقاء الدائم العنيد.

يا عيونا باعدت بين احداقها وبين الحياة الكريمة.. صعوبات من الظلم، من العسف من الارغام من التجني..

ـ انني من اجلك ابكي يا عيون ـ من اجلك اسخط احترق اتوه في داخل الضياع.. اتوه في داخل نفسي.

● جدة

من عيون الشعر

النيران

شعر: د. محمد مهدي البصير

أطلّ يـا ارْضُ حَتّىٰ هَـالَكِ الخَـطَرُ
فـاليَوْمَ يُـوشِكُ أنْ يَفْنىٰ بِـكِ البَشَرُ
جريتِ هجراكِ في عُرْضِ الفَضَا فقِفي
وليُكْسَفِ النَّيِّرانِ : الشَّمْسُ والقَمَرُ
طَلَّتْ عَلَيْـكِ دِمَـاءُ الابْـرِيَـاءِ فَكَمْ
مِنْ تُـرْبَـةٍ لكِ يَسْقِيـهَـا دَمٌ هَـدِرُ
تَـوَدُّ أنْ ابْصَـرَتْـكِ العَـيْنُ كـالِحَـةً
لوْ انَّ فِـيـكِ لهَـا لَمْ يُـخْـلَقِ البَصَرُ
مَـا اغْبَـرَّ وَجْهُـكِ الاّ احْمَـرَّ مِنْ عَلَقٍ
فَـكَيْـفَ يَمْـلِكُ انْ يَـرْتَـادَكِ النَّـظَرُ
لَئِنْ وَجَـدْتُـكِ سِفْـرًا فَـالدِّمَـاءُ بِـهِ
هِيَ المِـدَادُ وَفِيـهِ المَـوْتَ يَسْتَـطِرُ
واخْضَعَتْـكِ لِحُكْمِ النَّـارِ فَـانْبَعَثَتْ
حتّىٰ بِـأَعْمَـاقِ جَـوْفِ اليَمِّ تَسْتَعِـرُ

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.



ب ت ي ح ن ت ا ي ل ا ف ل ض ا ا ث ء ي و ر ا ل م هـ و ا ا ف ج ي ا و ل ج ب هـ ح ه ا ا ر ث ج ر ر

البيت السابق
وفي مجال الادب المرصع مُخَدر جئت كالشمام المقنع

همسة

لُعْبَةُ أطْفَالِ الثَّلْجِ!

وجدتهم هناك، طفلا وطفلتين..
بين الثلوج يلعبون، مع النسيم يرقصون..
مع البراءة يغنون غنوة الاجراس. فرحة الاعياد، روعة الطفولة..

كانت زهورا عبقة، كانت ورودا تميل مع انفاسهم. كانت العصافير تحرسهم، والشمس تدفئهم، كانوا لعبا تموج بالالوان فوق الثلج الابيض.

عيونك لا بد ان تلاحقهم خوفا عليهم من الوقوع.. مغرما بحلاوة ابتساماتهم وبراءة عيونهم، يركضون وراء الفراش المموج بالوان القزح.

يطلقون اصوات الفرح مع أحلى غنوة، وتتابع ضحكاتهم لتبدد الصدى باثير النغم، وتتالق عينك وهم يسالونك أن تلعب معهم.

تفرح وتحزن، وتبتسم وتحتضن انتظار عيونهم، تفرح لانك لن تكون مثلهم ولن تغني همسهم.

تبتسم لحلاوة ابتساماتهم السحرية.. وتتحرك بلهفة، وتسالهم : كيف يلعبون!!

● ناهد عصمت الشوا

كلام شعبي

يَا قَضَايَا العَرَبْ ـ عَدَمَ الوِفَاقْ ـ بِينْكُمْ ـ
.. خَيرَاتْ لِتَحَمَّسْ
خَلاَنِي ـ مُجْرِمْ حَرْبْ ـ وَلَوْ عِقِلْتُمْ ـ وِيْنكُمْ ـ
.. جِبْلَتي حَتقلّسْ
وَرَصِيدِي ـ فِي كُلّ بَنْكْ ـ لاَ بُدّ مَا يِنْحَكْ
.. وَحَكّتَهْ تِحَسَّسْ
وقَالُوا ـ طُبولُ الحَرْبِ ـ مِنْ جَمْعْ وقِسْمَهْ وضَرْبْ ـ
.. وحَاصِلْها مُتَوسْوِسْ
قَالُوا : ويَشْ أخْصَرَكْ مِنْ قَولِهُمْ يا فْلانْ.

● عبدُ العَزيز الشّرقي ـ الرّياض

محاكمة يوسف شاهين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

داخل قاعة صغيرة بالمركز القومي للسينما في مصر احتشد اكثر من ٢٠٠ ناقد وصحافي وطالب بالمعهد العالي للسينما ومشتغل بالحركة السينمائية من اجل هدف واحد: محاكمة يوسف شاهين عن فيلمه الأخير «الوداع يا بونابرت».

ويوسف شاهين تعود ان تصاحب أفلامه دائما اتهامات وصخب إعلامي ما بين مؤيد ومعارض. ولكن في فيلمه الأخير كان المعارضون اكثر من المؤيدين والمهاجمون اكثر من المدافعين. كان الجو شديد الحرارة لكن الاسئلة التي وجهت الى يوسف شاهين كانت اكثر حرارة، وإجابات يوسف شاهين دائما توحي للمستمع باكبر عدد من الأسئلة.

في البداية سال يوسف شاهين نفسه سؤالا: «لماذا اختار هذا الفيلم؟». وجاءت الاجابة طويلة مسهبة واحيانا غير مترابطة، ولكن هكذا تكلم يوسف شاهين:

● أفلامي صعبة على المثقفين!!

● مواقفي السياسية تعكسها أعمالي السينمائية.

● أنا «علي» بطل «الوداع يا بونابرت»!!

ـ يقول: انا مهنتي الاخراج لابد ان اكلم الناس بالصوت والصورة. زمان كان ممكن ان اوافق على تقديم فيلم بتكليف من احد، لكن اليوم لا احد يطلب مني ان اقدم فيلما بطريقة معينة. انا اريد ان اقول شيئا ولي موقف في الحياة وفي السياسة وموقف دولي ايضا.

ـ ويستطرد يوسف شاهين: انا اريد ان اعرف لماذا انا مهان منذ ٣٧ عاما؟ ولماذا لم اتعلم من المعركة الماضية؟

مهرجان «كان» عمره ٣٥ عاما. وكل مرة يرفضون افلامنا احيانا يقولون النسخة ثم وضح ان هناك كراهية ضد العرب يعتبروننا «فولكلور» في مهرجان كان. زي «ابن النيل» و «صراع في الوادي».

انا اتكلم عن افلامي صلاح ابو سيف وشادي عبد السلام واجها الموقف نفسه.

في مرحلة ثانية بدا فيلم «العصفور» يهزهم بدأوا يقولون عندكم شيء من الفكر وممكن نحسبكم شيئا ونقول عليكم العالم الثالث تصوروا!! اعتبروا «كيروساوا» الياباني و «راي» الهندي من العالم الثالث.

ثم جاءت مرحلة فيلم «الأرض» بدانا نسال لماذا نحن مرفوضون؟ ولقد وجدنا ان التركيبة في العقليات داخل لجنة التحكيم تجعل اللجنة تاخذ اتجاها معينا. لهذا قررت الا ادخل مهرجان «كان» إلا إذا عرفت من هم اعضاء لجنة التحكيم. ولكنهم في العادة لا يعلنون اسماء الاعضاء الا قبل المهرجان بوقت قصير.

ليست معركة من اجل الحصول على جائزة من «كان»، ولكنني اريد ان اغير مفهومهم عن الانسان العربي فهم يتصورون العرب لا هم لهم الا النساء والفلوس.. لهذا تقدمت بفيلم «بونابرت»، وانا لم احصل من مصر او فرنسا الا على ميزانية الفيلم فقط. هناك على سبيل المثال ١٥٠ الف جنيه من شركة التوزيع و ٥٠ الف جنيه خدمات. هذه الفلوس انفقتها على الجنود الذين استعنت بهم من وزارة الدفاع لتنفيذ المعارك.

● احتلال فكري:

ـ ويقول يوسف شاهين: ياتي بعد ذلك الاعلان عن الفيلم، الافيشات في الشوارع احتلتها اعلانات المشروبات الغازية والتليفزيون يطلب ٦ آلاف جنيه في الاعلان عن الفيلم في حين ان ما يقدمه التليفزيون ٧٠٪ منه امريكي، الاحتلال الفكري اخطر بكثير. جميع وسائل الاعلام لا تعكس مصالحي، والغزو الفكري وصل لحجرة نوم المشاهد.

اثناء حصار القوات المقاومة الفلسطينية في بيروت تقاعس الجميع ولم اجد غير نادية لطفي، فتحية العسال، علي بدرخان، وتساءلت اين الزعماء أين الدبابات والطائرات. الجميع بعد ذلك حرصوا على أن تلتقط لهم صورة مع عرفات.

انا اهتم بالانسان الديمقراطي العلمي لهذا أنزل ميدان السينما ومعي سلاح المعلومات.

في فرنسا «مرعوبون» من التيار الديني والحركة الاسلامية ويقولون عنهم: المتطرفون! قلت لهم التطرف ليس في الاسلام لكنه موجود عندهم ـ في الغرب ـ في البداية عندما كانوا يحرقون من يخالفهم في الراي.

● خطوة.. خطوة:

وينتقل يوسف شاهين الى الفيلم ويشير الى بطله محسن محيي الدين الذي لعب دور «علي» قائلا:

● «علي» اكتشف من اخيه ان القوة الدينية اقوى ومن الممكن ان تقاوم الاحتلال والخطوة الثانية هي الحصول على السلاح.

ينتقل يوسف شاهين الى الفيلم قائلا:

ـ انتهى المشهد الاخير على وجه «محسن محيي الدين» وصوت تنهيده يمكن هذا أول فيلم في التاريخ ينتهي بتنهيده. كان من الممكن ان اخرج الجمهور سعيدا لكنني حرصت على ان يخرج المتفرج مهموما.

ـ ويضيف يوسف شاهين: السينما لها وظيفة تربوية انا لست مخرج «مسلواتي» «ولا مخرج» «تاكسي» انا صاحب راي اقوله سينمائيا.

فالسياسة موجودة في كل شيء حتى في كوب الماء الذي تشربه.

● أين مذاق العصر؟

كان سؤال الجمهور الاول عن مذاق العصر والشخصية ولماذا اختفى في فيلم يوسف شاهين، فالشخصيات مغلقة ودورها هو نقل افكار يوسف شاهين حتى اصبحت كعرائس وليست شخصيات من لحم ودم؟

ـ يقول يوسف شاهين: انا ضد الشخصيات «اللميعة»، يقصد التي بها بطولة زائفة ـ الابطال عندي ناس عاديون. هم الذين يواجهون ويموتون، الحقيقة يمتلكها الانسان العادي. شخصية «علي» في الفيلم هو انا، وهناك فرق بين علي والشيخ بكر في تحديد طريقة المواجهة. الشعب عندي هو البطل الحقيقي.

الاختلاف بين «بونابرت» و «كافاريللي»، واضح وكل منهما له لغته الخاصة جدا هذا الفيلم لا يشبه اي فيلم سابق لي. لا اعرف «الموديل» في السينما ولكنني في كل فيلم يجب ان اتطور كيفيا. ما قصدته من الفيلم ان اخرجك في حالة «قلق»، ولقد نجحت في ذلك.

● رموز فنية:

● ولماذا تغرق أفلامك بالرموز؟

ـ يقول يوسف شاهين: في فيلم (العصفور) ناس يقولون محسنة توفيق رمز لمصر وهذا غير صحيح. انا احاول ـ وهذا اسلوبي وطريقتي ـ ان اعطي الشخصية النابعة من الشعب كنموذج وليست رمزا. هذا ما استطيع تقديمه في هذا المناخ وعندما تسالني لماذا؟ اسالك: عن كيفية الهروب من الرقابة وغيرها؟؟

● خارج الحدود:

● اليس غريبا على مخرج «الأرض» و «العصفور» ان يجعل «علي» بطل «الوداع يا بونابرت» يتصالف مع العدو؟

عبد الناصر كان يتحاور مع الاسرائيليين (!!!) ابو عمار تحاور من اجل ان اسمع جيدا يجب ان اكون مفتوحا على الاخرين. انا كنت اول واحد ضد كامب ديفيد ولاازال.

● وهنا تصاعدت المناقشة قال الحاضرون: هل من الممكن ان يكون هناك حوار بين منتصر ومهزوم. إن «علي» كان مهزوما من الفرنسيين. فكيف يتحاور معهم؟

ـ أجاب يوسف شاهين قائلا: ممكن، لان المحور الاساسي في الفيلم هو الانسانية، المجد الحقيقي ان تكمل نفسك من خلال الآخرين. الحضارة أساسا حب ولهذا انشق «كافاريللي» على «بونابرت».

● لا تزال النقطة ساخنة ويوسف شاهين يحاول الهرب والسؤال الملح: لماذا في افلام يوسف شاهين الاخيرة نراه يعقد حوارا مع الأعداء، وكذلك في «اسكندرية ليه؟» عقد حوارا مع اليهود، وفي بونابرت يجعل الحوار مع الغزاة في حين انه جعل الحركة الوطنية على الهامش؟

ـ يقول يوسف شاهين: اريد أن اثبت للعالم اننا متقدمون. انا أريد أن اصل لخارج الحدود، ليس من اجل التاريخ او الخلود، الاجيال المقبلة لابد أن تدرك كل شيء.

● استعمار بالغريزة:

● لماذا تقدم في أفلامك شخصيات شاذة مثل «كافاريللي» في فيلم نابليون؟

ـ قصدت من خلال «كافاريللي» أن أقول إن هناك استعمارا بالغريزة أيضا لاحتواء الاخر مثل الاستعمار السياسي والاقتصادي والعسكري، «كافاريللي» يرمز للتحول في الشخصية فلقد بدأ مستعمرا لكنه مع الايام أصبح عاشقا للحرية وللانسانية على عكس نابليون الذي لم يتغير بل ازداد جبروتا.

● لكن شخصية نابليون قدمتها مزلية كاريكاتورية فهل هي كذلك في التاريخ؟

ـ في فرنسا اوصلوا نابليون الى مرحلة التقديس ولهذا كان ينبغي أن اكشف عن الجانب الآخر لهذه الشخصية الجانب الهزلي. واختتم يوسف شاهين حواره قائلا: المعركة خطيرة مع الغرب. لا تزال النظرة العنصرية لنا في عيون العالم الغربي هي السائدة.

● أحلى الكلام:

● كنت ابحث في اوراقي القيمة عندما عثرت على هذه القصيدة، ولانها اعجبتني، حاولت ان اعرف صاحبها. استعرضت اسماء كل الشعراء الاصدقاء وغير الاصدقاء الذين اعرفهم وقرات لهم علني اتعرف على الشاعر من الاسلوب لكنني فشلت. القصيدة كما وجدتها كانت مكتوبة على الآلة الكاتبة ودون توقيع، لذا، هاانذا بعد احتفاظي بها بين اوراقي لمدة زادت عن الخمس سنوات اقدمها على صاحبها يعلن عن نفسه.

● «اغنية مسافر»:

الى صديقي البائس، ذلك الذي بدأ إحساسه بالضياع كرد فعل لتراكمات معينة، ثم غدا إدمانا تحت وطأة فقدان الرغبة في الاستمرار:
لن تدخل الشمس داري بعد اليوم
ولن ارد على جاري تحية الصباح

●●●

ستفسد جميع الاطعمة في ثلاجتي. وحتى سجائري ستتيبس.
وستهترىء جميع ملابسي، حتى تلك الملابس الجميلة التي حكناها سويا لطفلنا الذي مات املا في رحم امه
سيتساءل الجميع الى متى ساظل اطلق لحيتي
والى متى ستظل الدوائر السوداء تحيط بعيني
سينخر الدود في اثاث منزلي.
وستغزو العناكب جميع الزوايا
ستذبل جميع اشجار حديقتي
ولن تشدو الطيور فيها بعد اليوم
وحتى البائع سيتردد في وضع جريدة الصباح امام العتبة

●●●

سوف ييأس اصدقائي من طرق ابواب منزلي
وسيصمت الهاتف الى الابد
وحتى قطتي الصغيرة ستفر الى مكان لم يجف فيه اللبن الحليب بعد
لتزدهر بداخلي ازهار الوحشة السوداء

●●●

في احدى امسياتي البائسة
ساقود قاربي المهجور إلى عرض البحر.
سوف تغلق امامي جميع المرافىء
سيلفظني قاع البحر
وتعافني حيواناته المفترسة
لأبقى طريدا
توأم الشقاء الابدي

● زينب الكردي
الكويت

هَكَذَا يَأْتِي صَوْتُكَ!

شعر: بَلْقِيس أحمد الحضراني



من عُمْقِ الغابةِ ياتي صوتُكَ
يحتضنُ الحلمَ المترعَ بالاشواقْ
يتراءىٰ طيفُكَ في قممِ الاشجارْ
وفي السَّهْلِ الممتدِّ بحجمِ الشّوقِ
اللامتناهْ
اتلمّسُ أوتارَ الصّوتِ المبهمْ
من خلفِ جدارِ الوهمْ
ها انتَ هُنا في اعْمَاقي
فيضٌ قُدْسِيٌّ، شَلاّلٌ من نورٍ
يغمرُني بالضوءِ
فتذوبُ مسافاتُ الارضْ
أغفو في احضانِكَ لحظاتٍ أبديّة
ابكي واعانِقُ فرحةَ حُلُمٍ لم يتحقّقْ

● ● ●

ينبثقُ الفجرْ
فاحلّقُ عصفورةَ عشقٍ
تبحثُ عنْ.. طيفٍ.. يتراءىٰ في قِمَمِ
الأشجارْ

● صنعاء

رسالة اليوم

من : مصطفى حسين عمران

لا .. للبطاقة الصغيرة وليس هكذا يعود المغتربون

جاء في عدد «الشرق الاوسط» الصادر يوم الجمعة ٧/٦/١٩٨٥م موضوعان عن السودان اثارا انتباهي ووجدت انه لا بد من التعليق عليهما لانهما يعكسان وجهة نظر لا اقول انها عامة ولكنها قطعا سائدة . وارجو ان يكون في التطرق اليهما حث للكل ليدلي بدلوه . فالقصد قبل كل شيء هو الفائدة المرجوة من امثال هذا الطرح للمواضيع ومناقشتها .

الموضوع الاول : ما كتبه الحارث عثمان محمد بدر الدين مقترحا بطاقة صغيرة معفاة من الجمارك . وقد بدأ الموضوع بداية جيدة وواقعية ذاكرا ان النهوض (من هذه الحالة يتطلب اعلى درجة من التكاتف ... الخ) . وقد اوحت لي هذه المقدمة ان الحارث سيطلب التضحيات من المغتربين واذ به يطالب بثمن يدفع مقدما من النظام للمغترب لاغرائه وجذب مدخراته . وأجد أن لي اعتراضات على هذا الاقتراح ارجو ان ينظر اليها بنية التجرد وعموم الفائدة . ان اغلب ما طلبه الحارث هو اشياء استهلاكية ، وليس كما ذكر (ليس لها اثر سلبي) ، فآثارها السلبية هي باختصار شديد :ـ

أ ـ التصديق باستيراد سيارتين لكل مغترب يجب ان لا يكون عشوائيا في بلد يعاني من ندرة في الوقود ويتوجب عليه استغلال ما لديه في نقل المواد الى اماكن الحاجة او استعماله في النقل العام وأيضا قلة العملة الصعبة التي لا بد منها لتوفير قطع الغيار . وحتى لو فرضنا ان الحكومة هي التي تستورد قطع الغيار فسيكون لزاما على المغترب نفسه ان يستورد ما يحتاجه وما يعني هذا من ضياع في اشياء غير منتجة خاصة لو تذكرنا انه بامكان اي مغترب ان يستورد سيارة اذا ما الغيت الجمارك عليها .

ب ـ واستطرد الحارث ذاكرا البوتجاز والغسالة والتليفزيون وفيديو واشرطة فيديو ومكيفات هواء وأدوات مطبخ كهربائية ، ولا ادري كيف غاب عن ذهنه ان كل ما ذكره استهلاكي ويدخل في اطار الاشياء شديدة السلبية اذ تحتاج جميعها الى توفير الكهرباء للراحة الشخصية بدلا من توفرها لأي شيء منتج . ثم هل حقا يعتبر الفيديو وأشرطة الفيديو احتياجات فعلية يجب ان تلبي للمغترب وأهله كما ذكر ، وفي بلد فاز بوصف اكثر البلدان فقرا ؟ وماذا تجني بلادنا من ذلك سوى الامراض النفسية والاجتماعية لبعد الشقة بين ابناء الوطن الواحد والجار والجار ؟

انني اضم صوتي لصوت الحارث في مغزى الاقتراح ولكن بشرط ان تحدد الاشياء المعفاة بأشياء يمكن ان تعود بالنفع الفعلي وليس المظهري للمغترب وأهله وآخرين ايضا اذا امكن ، دون ان يكون ذلك على حساب اشياء اكثر اهمية من المكيفات والتي ان كانت ضرورة في بلدان الاغتراب فهي لم تصبح ضرورة بعد في السودان الذي مازالت حبات الذرة فيه تمثل الهم الاول !

اما الموضوع الثاني فهو ما ورد في الصفحة نفسها لخضر عطا المنان . ورغم اني لا انكر وجود الكثير من المنطق في بعض النقاط التي ذكرها الا ان هنالك اشياء تستحق التعليق فقد اورد عطا المنان مطالبة بازالة العوائق من امام المغترب حتى يستطيع تلبية هذه الدعوة في العودة الى وطنه ؟ ولخص هذه العوائق في :ـ

١ـ النظر في الضريبة .
٢ـ ازالة العقبات في الرجوع الى العمل السابق للمغترب .
٣ـ تسهيل التعامل الجمركي تحفيزا للمغترب .
٤ـ ضمانات الحاق المغترب بدفعته .
٥ـ اجراءات السفر بعيدا عن المحسوبية .

ما هذا ؟ ومن يتكلم ؟ هل هو شخص قدمت له الدعوة بقبول الانتماء الى السودان ام هو الشخص الذي نعرف انه فعلا ينتمي الى السودان ؟ ولماذا كل هذا التدلل على وطن اصبحت لكل منا فيه نفس الحرية في التعبير ، كما وعليه نفس المسؤولية في التعبير ؟ وهل يا ترى أثرت علينا السنوات المظلمة لدرجة اننا اصبحنا لا نستطيع عمل شيء وانما ننتظر الآخرين ليقوموا بدور ولي الامر ؟

النقاط التي ذكرها عطا المنان ليست خاصة فقط بالمغتربين فاكثرها يخص كل سوداني اغترب ام لم يغترب ، ام انه يحق لنا الآن وللاهتمام الذي بدا من النظام الجديد ان نضع الشروط دون ان نتذكر ان علينا فريضة نؤديها اولا ؟

ثم اني ارى في الكثير من هذه الشروط شروطا تعجيزية لا مبرر لها . فكيف نطالب ان يضمن لنا النظام عملنا القديم ونحن نعلم ان عجلة العمل قد اصابها الدمار التام في العهد السابق ؟ اما عن تسهيل التعامل الجمركي فهو ترديد مؤسف لدعوة اراها ازدهرت في هذه الايام سعيا وراء الحصول على ادوات الرفاهية وغض الطرف عما يحدث لنا نحن (سلة الغذاء للدنيا وكسوة الشتاء للدنيا) . اما عن ضمانات الحاق المغترب بدفعته فهو طلب غريب ، هل عاش المغترب في ساحة الحرب اثناء غربته ام عاش كما يعيش الناس ؟ انا لا انكر صعوبة ان يبتعد الانسان عن موطنه سنينا ليجد مريضهم قد توفاه الله وكبيرهم قد مرض وشبابهم قد شاب ، لكن يجب ان نتذكر بعض الحقائق وهي ان المغترب ايضا قد استلم الثمن وان من عاش في السودان هذه السنوات قد فقد الكثير سواء كان من المتعاونين والمعارضين ، فالمتعاون فقد ظله والمعارض فقد قبره .

عندما يدعونا النظام الجديد للعودة فليست هي دعوة كريمة لضيف على العشاء وانما هي دعوة الام المستغيثة ... دعوة دون شروط .

رثاء للانسان

الآن
حيث أنا وحدي حائر
حيث اعتراني السهاد
حيث احتواني
دخان ورماد
حينما الشمس لا تنير
حينما الغيوم
لا تمطر
هانذا أريد التوحد
مع النشوة الكبرى
والحكمة الجلية
قلت لنفسي
ماذا اتمنى
وقال البحر.. سأبقى
فالانسان..
ما عاد هو الانسان
كذب زور بهتان
فلماذا داس الانسان
اخاه الانسان
بالأقدام!

رشيد عنوب
المغرب

من ينساك .. يا بلدي ؟!

سأرتحل عبر زخم الكلمات المنسية راسيا على مرافئ الفرج التي تطل من فوهة الانتظار .

وتنهمر لحظات الصحو فتمنحنا شباك انتماء لارضك وبطاقة وجود بك وتظل الاشياء وما فيها ويظل ودادنا والفتنا السمحة بعمقها الواعي مؤشرا لقرب انهار الضوء الذي سيجلي الظلمة والعتمة التي كانت تغبر أواصر صلاتنا الحميمة وسينجلي الشك الملوث بالعتمة عند خط التماس .

وعليه فمثلنا نحن لا يمكن ان يفتر او يتراخى عن اداء واجبك لأن الذي يربطنا اقوى من ذلك ، وصحيح ان بعضنا يتذكرك في بداية مشواره الا انه سرعان ما ينشغل بالذات والشخصية الانانية ، لكنني على ثقة بأنه لا يوجد ما يفرق بينك وبين من يهواك ومن له صلة الحب والقربى بك .

وفي الختام لك مني كل الحب والوفاء واتمنى لك دوام الرفعة والعلو ... يا بلدي .

احمد جاد المولى احمد
سوداني بالسعودية

برقيات

باسم جميع المغتربين السودانين المنتشرين في البلاد العربية وأصقاع العالم، اتوجه بالشكر لجريدة «الشرق الأوسط» لتغطيتها المنتظمة،

الدقيقة والموضوعية لأحداث وأخبار ثورة السودان، قبيل وبعد معاودة ورود الصحف السودانية للمملكة العربية السعودية.

بل اننا نحس بالمواكبة الخبرية في «الشرق الأوسط» مقارنة بالصحيفتين

كلمة شكر

السودانيتين اللتين يتأخر وصولهما.

لقد دعمت جريدة «الشرق الأوسط» مصداقيتها، ليس بحسب انها جريدة العرب الأولى، وانما كصحيفة فاعلة وموجهة للرأي العام الاقليمي والدولي باستقطابها لأقلام كبار الكتاب والساسة العرب وغير العرب.

فلتغدوا السير في ذات السبيل، وقلوبنا معكم.

طارق الفزاري
سوداني مقيم بتبوك

لبنان : احترق المسرح ولم يمت الممثلون بعد!



تابعنا من خلال جريدتنا «الشرق الاوسط» مسلسل عنف الالام والاحزان في لبنان .

وتساءلنا بدهشة ماذا يجري في لبنان الذي «احترق فيه المسرح ولم يمت بعد الممثلون» ؟

فان يتم غزو بربري من قبل قوى خارجية لبلد ضعيف كلبنان وليس سابقة تاريخية ، وان تقوم حرب اهلية طاحنة بين فئات الشعب الواحد فايضا ليست الاولى في مسيرة الجنس البشري .

اما ان يتم الاعتداء على الذات وبهذا القدر من القسوة والعنف والتعصب فهذا ما يدمي النفس والفؤاد ويشوه الكثير مما نحب .

وما قاله الامين العام لجامعة الدول العربية «من ان ما يجري في المخيمات يسيء الى صورة المقاومة الوطنية اللبنانية في نظرنا ونظر الاخرين» يعبر تماما عن مشاعر المواطن العربي .

ونحن بدورنا نعتقد ان المقاومة الوطنية اللبنانية انبل واطهر من ان يجرفها تيار الالاعيب السياسية للذين تحركهم مطامح طائفيه واقليمية ضيقة .

ومن اختار بايمان الشهيد ان يفجر دمه في وجه الغزاة الصهاينة لا يمكن ان يرتد ليفجر رفاق السلاح والنضال والمصير المشترك ، والذي عانى الظلم والظلام في معسكر «انصار» ومن قبل وبعد اقدر الناس على التفهم والتعاطف مع مظالم الاخرين ، فاذا كنت لا تستطيع ان تحقق عدلا او ترفع ظلما فلا داعي ان تتبرع وبحماس لتحقيق هدف عدوك بحق رفاق السلاح بالامس واليوم وغدا ، وتخلط بغباء شديدين معسكر الاصدقاء والاعداء .

ولبنان الذي نحب ونريد والذي صهرته الحروب طيلة عقد من السنين كنا نتمنى ان يفرز لنا من الزعامات الشابة الواعية ما يتناسب وعظم التضحيات وجسامة الخسائر ذات التطلع الذي يتجاوز دائرة المذهب والطائفة والاقليم .

فاذا بنا نفاجأ بحصار المخيمات ومهاجمتها . فباسم من ولمصلحة من يطلب من المخيمات تسليم اسلحتها ؟! ومن قال بان من يصبح خصما يصلح في نفس الوقت ان يكون حكما ؟! وهل عز عليهم ان ينفرد حداد ولحد وجعجع بتحقيق البطولات الدامية في صيدا وصور ومرجعيون والخروب والجبل وصبرا وشاتيلا ؟!

وهل تريدوننا ان ننسى آثام اسرائيل موديل ٧٨ و٨٢ وسياسة القبضة الحديدية على قرى الجنوب بجرائم اكبر منها ترتكبونها بكامل وعيكم ؟

اخجلوا .. ليس من اجلنا بل من اجل اطفالكم عندما يذهبون للمدرسة ليقرأوا التاريخ .. وأي تاريخ ؟!

محمد عبد القادر الحسنات

مازلنا عرب «داحس والغبراء» !

عندما تنهار المثل العليا وعندما تصبح الفضيلة اغنية قديمة تحتاج لتجديد ، ويتبدد الامل في احياء هذه المثل نصبح كمن لا رأس له ولا ساق .

كيف لا ونحن في خضم من الخلافات والمشاحنات التي لا طائل لها والتي تنخر في عظامنا ونحن لا ندري . كل ذلك والعالم من حولنا يتفرج علينا تارة شامتا واخرى ضاحكا ساخرا منا .

هذا السلوك الذي نسلكه والتعصب العقائدي الاعمى وعقدة التفوق من غير اي تفوق كانت نتيجته الواقع الاليم الذي نعيشه من قتل الاخ لاخيه والرأفة التي محيت من قاموس بعضنا ، وادخال كلمات كالخيانة والانتقام . هذه الاشياء لم تأت من فراغ ولكنها كانت نتاجا طبيعيا لعدم وجود التربية الدينية الحقيقية قولا وفعلا وممارسة ، ولذلك ندعو لاتباع منهاج تربوي سليم يجعلنا نعيش مع انسان القرن العشرين (انسان الكمبيوتر) وانسان عالم الفضاء والمعارف الانسانية الا اننا فضلنا ان نعيش عصر (داحس والغبراء) .

ولن تتحقق الدعوة لاتباع المنهاج التربوي السليم الا بعد مراجعة دقيقة لنفسياتنا اي ان يضع كل منا نفسه تحت المجهر وان يخضعها لتحليل نفسي دقيق لنعرف نقطة الضعف بانفسنا ويجب ان يكون الصدق مع انفسنا هو شعارنا . بعد هذه المراجعة الدقيقة والتقييم الحيوي لتجربة كل منا في الحياة ، وبعد ان يتأكد كل فرد فينا بانه استطاع تحديد نقاط الضعف والقوة عنده ... بعدها يبدأ العلاج والذي لا اخاله بالامر الصعب .

بعد هذا لا بد وان تتضح الصورة التي كانت قاتمة وبذلك نستطيع احياء هذه المثل العلياء وتبتسم الحياة من جديد بعد احياء لمثل كادت ان تموت وتندثر .

بابكر امام شريف

العدو الصهيوني وتشويه الشخصية العربية

في الواقع ليس غريبا علينا ان نعرف ان عدونا جميعا ـ اسرائيل ـ يعمل بكل قوة على زعزعة الثقة بأنفسنا ، ويعمل جاهدا على كسب الاجيال المقبلة الى صفه . وكان لا بد لي ان اشير الى بعض النقاط التي شاهدتها بأم عيني خلال زيارتي لوطني وأهلي في الارض المحتلة . وذلك لكي ننتبه لها ونحذر منها .

فقد لاحظت ان اولئك القوم لا يتحلون بأي ذرة من اخلاق ولا يتورعون ابدا عن عمل اي شيء تكون لهم فيه بعض الفائدة . من هذه الالاعيب نجد انهم يحاولون بكل وسيلة تشويه الانسان والتراث العربي ويحاولون زرع ذلك في عقول النشء الجديد في فلسطين عن طريق الكتب والمقررات الدراسية ايضا . فنجد انهم يعملون على تشويه الحقائق التاريخية المتصلة بالحق العربي في فلسطين ويشيرون بتركيز شديد الى حياة اليهود المزدهرة على حد قولهم في شبه الجزيرة العربية لكي يوحوا للطالب بان المنطقة ذات جذور يهودية .

كذلك يحاولون تشويه التاريخ العربي عموما بحذف صفحاته المشرقة والتركيز على الجوانب السيئة مثل الخلافات بين ولاة الامور كالخلاف الذي وقع بين علي ومعاوية والصراع بين الامويين والعباسيين وذلك ليظهر التاريخ العربي وقد سيطرت عليه الروح الفردية . وكذلك يحاولون ابراز الخلاف بين المذاهب ليظهر المجتمع العربي وكأنه اشلاء متناثرة لا يجمعها جامع . ونلاحظ انهم يركزون على اشاعة روح الخضوع والاستسلام في النفس العربية بحذف التراث الادبي الذي يثبت الروح الوطنية ويلهبها والتركيز على النصوص الادبية الغرامية التي تضعف هذه الروح .

اخيرا نجد انهم يحاولون تشويه التربية الاسلامية السامية بحذف الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة التي تنظم المجتمع على اساس المودة والتراحم والتماسك .

هذه نبذة بسيطة عن حيل والاعيب هؤلاء القوم . ولكن اقولها بكل ثقة نحن ادرى بتاريخنا وماضينا وحاضرنا ومستقبلنا ولا بد لكتابنا ومفكرينا من التنبه للنقاط التي ذكرتها ومحاولة توضيح ما خفي منها .

خالد مساعد ابو ناجع
فلسطيني في السعودية

من يعلق الجرس؟

لا زالت مجموعة من الفئران حائرة في كيفية التخلص من هر ضخم يتسلط عليها بالقوة.. يتغدى بواحدة منها ويعيش بأخرى، وفي أوقات المرح يتسلى بقتل ثالثة! وبعد مداولات ومناقشات توصلت الفئران الى حل يقضي بوضع سلسلة برقبة الهر يتدلى منها «جرس» يرن كلما تحرك الهر لمهاجمتهم فتكون امامهم فرصة للهرب. لكن المشكلة التي واجهتهم هي من يتجرأ على وضع السلسلة في رقبة الهر قبل ان يمزقهم إربا !!

اليست هذه القصة البسيطة، صورة لما يحدث كثيرا في عالمنا المعاصر؟ مجرد سؤال !

خير الدين عبد الله حسن
بريطانيا

أخي .. قيثارة الدمع

احرف عيونك تقاومني
تذيبني في بوتقة الاحتراق .
يرهقني الركض في زوايا الذاكرة ..
وتدمي قدمي اشواك اشواقك
وتصهرني لانحات فراقك .
كتبت صمتي في باطن ظلا لك ...
وغلفته في شرايين اللوعة ،
وارسلته لك فوق قطرات الدموع .
يا ضجر الانواء في اوقاتي ،
وهمسات الزهر في آهاتي
يا لهيب النار الباردة ، وجبال ساحات السهول .
اغرقتني رمال شطانك .
واحرقني رماد عنوانك ..
رؤيتك حلم نابض .. وخيالك كرم مسروق ...
ودمع مشنوق ...
قيثارة دمع انت .
تضربها منا قيد عصافير الذكرى فهي اوكار ايامي .
واغور من عيني الخيال كاحزان الطبيعة ..
اخالك سحابة في احضان الشفق الوردي ..
ويراعم ملونة في قوقعة الوجدان ...
اذكرك شموخ البسمة في هالة الايمان .
ورهبة الكلام عند وقوع الصمت ..
انت الزمن في اجفان تحناني .
والعمر الجارح لخلجات انساني ..
فاقبلني يا اخي «خيال هائم»
في اجواء عنوانك الجديد ...

انيس سليم العريضي

احزاننا في وجه القمر

لحظات قليلة تلك التي يتسنى لنا فيها مشاهدة الشمس وهي تتوارى في الافق البعيد معلنة بغيابها عن ميلاد ليل جديد ترصع سماء النجوم وكأنها جواهر مشعة تتألق في ثوب اسود ثم ينسدل ستار الليل ليكسو الارض بالعتمة المثيرة ويجللها بالسواد .

القمر السابح بين طبقات السحب بأشعته الفضية المنسابة على امواج البحر الهادرة يثير في انفسنا ذكريات قديمة .

هذا القمر المنطلق في شموخ وكبرياء يفعل بالقلب الكثير حيث يكشف عن الجراح القديمة ويعبث بأحداث الماضي فيستدر الدموع الرقراقة لتبلل الاهداب ثم تسيل بغزارة وكأنها نهر يفيض بمائه لاننا كلما حاولنا نسيان الماضي يظهر القمر بوجهه ليقول لنا هانا ذا اعرف حكاياكم من خلال نظرات الحزن التي ترمقونني بها عندما تتلاقى اسلاكي الفضية بعيونكم الحائرة التي تصطحب قلوبكم لتعيش معي في الزمن الغابر .

نعم ان الطبيعة بمناظرها المختلفة قادرة على جعلنا نتذكر اياما بهيجة مضت من اعمارنا فنصحو من حلمها الوردي وقد تكون الذكرى اليمة فتحفر الطبيعة بجبالها ووهادها وبحارها في انفسنا اخاديد تستتر فيها الاشجان وتبدو الحقيقة العلقمية وقد تجردت من التمويه وأمست تتحين الفرص للظهور على مسرح الكون لتمثل القصة المألوفة لانسان غدر به الزمان .

علياء محمد عبد الحميد
مكة المكرمة

أذكريني

اذكريني، فأنا واله هيمان في بحر الصبابه
مر بي «كيوبيد» ذات ربيع فألقى لي إهابه
فالتقطت الثوب ـ دهشا ـ فتبينت ربابه
فعلمت الحب في نفسي وفي روحي وفي دمي اصطحابه

● ● ●

أذكريني، فأنا مجامع أنفاس من الماضي التليد
سكبت على أناشيد الزمان السرمدي لكي تصاغ من الحديد
في كنهها سمت العلوم وانطلقت حرفاً جديد
وزهت حضارات وادي النيل تبيانا من العقد الفريد
وتمنطقت لحن العروبة «لكنة» من لهجة مزمار الطرب الغريد

● ● ●

أذكريني، فأنا إذا ما الفجر لاح
أتوارى عن غدي واذوب وجدانا إذا ما العطر فاح
واصوغ نفسي ذكرة حرى احاسيسا من الماضي المباح
راجعا اصداء عهود زاخرات من ليالي الملاح

اسحق يس عبد الله لندن

المخاض العربي

مازالت الأم تعاني من آلام المخاض.. ولايزال الأطباء يشرفون على ولادتها الصعبة.. أتكون عادية كما الأمهات تلد.. أم تكون قيصرية كما هي القرارات العربية والمواقف؟

لقد طال انتظارنا للجنين العربي الجديد.. الذي بدأ صراخه وهو في الأيام الأولى من تكوينه في رحم أمه.. وأعلن رفضه منذ بدء ولادته القيصرية، فإلى متى يظل الموقف العربي صعبا وعسيراً، لم هذا التشتت؟

إلى كل العرب، الجنين يناديكم ويناشدكم أن تخلصوه من ولادته القيصرية انه يرفض الضياع في حاضركم ويذكركم بأمجاد ماضيكم.

اتحدوا.. حتى لو كان حبراً على الورق. اجتمعوا لأنه سيأتي يوم قريب سيرفض هذا الجنين هويتكم.

أما كفانا أيها العرب إسرائيل وما تفعله لشعوبنا.. استباحوا ارضنا وقتلوا شيوخنا وأطفالنا، ورملوا نساءنا، وفجعوا أمهاتنا ولازالوا يسوموننا سوء العذاب حتى جئتم تساعدوه على أنفسكم. فالذي يجري في لبناننا العربي هو «عدد كبير من الأحلام الاسرائيلية» جعلتموها حقيقة.

وسيلة محمود الحلبي

خوف قلب عاشق

حبي..
لست أدري أي سحر فيك يجذبني إليك؟
أي قوة تلك التي تسيطر على عقلي.. وتجعلني دائمة التفكير فيك؟
اصبحت لا استطيع فراقك لحظة..
أجدني في شوق إليك وأنا معك..
في شوق لرؤية عينيك وبريقهما الساحر..
في شوق لسماع همس كلماتك
كل شيء فيك يجذبني إليك..
اصبحت خائفة على الأيام..
على أيامي الجميلة
خائفة عليها أن تمضي فأجدني وحيدة بدونك..
لان أيامي معك..
سعادة لا توصف.. وحياة لا تعوض
ليت الزمن يتوقف الآن..

سناء فاروق
مدريد

أنت عمري!

أنت!
انت كل الدنيا
انت عمري وسنيني!
انت في خافقي نبضة
وفي وجداني خلجة
وعلى جبيني وشاح
وفي شراييني أنت دمي!
انت صمام قلبي
ونور أعيني
وأنت محفور في أعماقي
ومرسوم على رموش أحداقي!
اسمال سعادتي أنت
وإزار فرحي
ودثار حياتي!
انت ميلادي
انت عطري
وعبيري
انت.. أنا!

شبيكة عابدين محمد

البحث في دنيا الأحلام

إبحث عن الحنان..
أبحث عن الآمل..
ابحث عن الأمان..
ابحث عن الدفء..
إبحث عن الصديق..
أبحث عن الحب..
أبحث عن القلب..
ابحث في دنيا الأحلام..
فماذا فعلت بك الأيام؟
يا من تبحثين عما تريدين!

اسماء القرشي
المدينة المنورة

ظلال

● وصلت الى مهرجان «جرش» بعد انتهاء «الرقم التاسع» ، وبعد سفر الفنانة التي عادت الى المسرح بعد عشر سنوات «نضال الاشقر» .. ولم يكن سفرها ذاك من عمان ، ولكنه السفر الآخر بعيدا عن المسرح !

سألت عن «نضال الاشقر» لأقول لها عبارة واحدة فقط :

ـ ان «الرقم التاسع» والرقم الأول ، والرقم الألف .. كل هذه الارقام قد تلاطمت فوق مساحة لبنان . احتشدت ، واختلفت ، وتنوعت ، وتبعثرت .. لكن «الجنوب اللبناني» يبقى هو «الرقم» التنازلي في القضية العربية !

وعندما لم اعثر على «نضال الاشقر» .. سألت عن اصداء مسرحيتها التعبيرية التي مثلت فوق مدرج «ارتيمس» في «جرش» وقد تأخرت عن موعد عرضها !؟

واختلفت آراء النقاد ، والصحافة المحلية في الاردن حولها .

وقبل ان يتم عرض هذه المسرحية .. بشر صديقي «بول شاوول» ضمن كلمته الثقافية الاسبوعية في المستقبل بعودة «نضال الاشقر» الى التراث ، وأضاف :

ـ ان نضال قد هيأت مجمل العناصر التي تخرج عملا مسرحيا نظيفا ومتقنا ، فقد بلغت تكاليف انتاج هذه المسرحية مائة الف دينار اردني ، ولا بد ان هذه المسرحية التي اطلقوا عليها عنوانين هما : الرقم التاسع ، والف حكاية وحكاية في سوق عكاظ .. تتوج هاجس التطور النوعي في برمجة عروض مهرجان جرش !

لكنهم في بعض الصحف الاردنية حين تقييم هذه المسرحية .. كتبوا يقولون :

ـ لم يكن من المناسب عرض هذه المسرحية في المهرجان بسبب خصوصيتها الفنية التي لم يألفها جمهور المهرجان .. فهي جادة ترتقي بمستواها الى الاعمال التي تهم ذوي الثقافات العالية !

ورغم انني اتعاطف كثيرا مع هذا الراي .. بعد ان شاهدت نوعية «الفهم» ولون الاقبال ومستوى التقبل عند غالبية جمهور مهرجان جرش .. الا انني توقفت طويلا امام العطاء الجماهيري حين كانت مسرحية «الوزير العاشق» الشعرية تعرض على مدرج المسرح الجنوبي !

وهذه المسرحية الشعرية التي صاغها الشاعر المصري المرهف «فاروق جويدة» شاهدتها في الافتتاح الاول لها .. وكنت اجلس بجانب رئيس الوفد المصري : صديقي الكاتب الدكتور «سمير سرحان» نائب وزير الثقافة ; وصديقي الشاعر ، كاتب المسرحية «فاروق جويدة» والاديبة الصحافية السيدة «نهاد جاد» مديرة تحرير مجلة «صباح الخير» .. وكان «فاروق» قد انسلخ منا واندمج مع ابطال مسرحيته وعلى رأسهم الفنانان القديران بحق : عبد الله غيث ، وسميحة ايوب .

تلك اللحظات المتوهجة بالابداع .. كان يرتفع لغط الجمهور ، وكان صراخ الاطفال يجرح اندماج كل فنان مع دوره ، ومع ابعاد كل كلمة ينطقها ويرددها . وكان السؤال المطروح يغيظ :

ـ ماذا يفهم الاطفال من مسرحية شعرية جادة وذات ابعاد !؟

●●●

واذن ... فقد كان مستوى الجمهور هو : فعل الفشل للاعمال المسرحية العميقة والجادة في مهرجان «جرش» .. ولم تكن تلك الاعمال هي الفاشلة ، وبالذات .. لم تكن مسرحية «نضال الاشقر» قد فشلت بسبب تكنيكها المسرحي ، لأنها كما وصفت .. كانت : اشارة حية ، وكانت «اضافة نوعية جادة في معالجة القضايا العربية والانسانية برواية واقعية وموضوعية» !

وهذا التقييم قرأته في بعض صحف الاردن ، يضاف الى رأي آخر قد حمل الاحباط . وذلك يدعو للأسف .. لأن دور الصحافة الفنية والثقافية امام الاعمال الجادة ، والاعمال التي تحاول ابراز عناصر جديدة ، وتقنية مسرحية طموحة .. ينبغي ان لا نقابلها بالهجوم ، وبالتجريح ، بل نقدمها بالحوار ، وبفهم الابعاد .. لأن كل محاولة في الفن والثقافة ، هي رغبة في الاضافة الجديدة !

وقد رأيت مسحة حزن على وجه صديقي الشاعر «فاروق جويدة» قد اختلطت بتوهج الفرح بعد انتهاء العرض الاول لمسرحيته .. لأن هذه المسرحية قد لاقت تصفيقا مدويا ، وتركت انطباعا من الاعجاب والدهشة معا عند الجمهور المثقف ، والواعي ، والفاهم .. لكن حزن المؤلف الشاعر ، كان ترسبا من بعض التصرفات التي قام بها ذلك العدد من الجمهور المفتقر الى الوعي ، والفهم والاندماج مع العطاء المسرحي المؤثر والكبير !

ويكون محزنا للكاتب ، او للفنان ، او لمن تعب طويلا من اجل تقديم عمل فني .. حين لا يجد سوى جمهور يصفر ، ويرفع صوته بالتعليقات السخيفة .. فلا يقدر حجم الجهد في العمل .. حتى في الحفلات الغنائية ، لذلك فقد قيل : ان ام كلثوم كانت تختار جمهورها بفرض حضورها القوي على المسرح !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «الانضباط الذاتي يتم .. عندما يوحي لك ضميرك بامر ، فلا تعارضه» !!

عبد الله الجفري

كتاب جديد : «البرمجة التطبيقية بلغة كوبول»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عن ادارة البحوث بمعهد الادارة العامة بالرياض صدر حديثا كتاب «البرمجة التطبيقية بلغة كوبول» من تأليف احمد جنيد جنيد ومحمد بسام زهير الخياط عضوي هيئة التدريس بالمعهد .

وقد اوضح المؤلفان في تقديمهما للكتاب أن الاستفادة من هذا المؤلف لا تنحصر بالدارسين في دبلوم الحاسب الآلي في المعهد ، بل يمكن أن يكون مرجعا لهذه اللغة والتدرب عليها في مختلف المستويات .

اعتمد المؤلفان في كتابهما على لغة (كوبول) المطورة عام ١٩٧٤ علاوة على الاخذ بعين الاعتبار المواضيع التي طورت بعد حلول الحاسبات الصغيرة والتي تعتمد على الاسلوب المباشر في التشغيل ، مما يجعل الكتاب مفيدا في التدريب على كلا النوعين من الحاسبات الصغيرة والكبيرة وطريقتي التشغيل المباشرة وغير المباشرة .

تم تقسيم الكتاب الى أربعة اقسام رئيسية :

القسم الاول : ويتكون من ثلاثة فصول تبحث في أساسيات لغة (كوبول) واقسام البرنامج الاساسية وكيفية كتابة برنامج بسيط بهذه اللغة .

القسم الثاني : ويتكون من ستة فصول تبحث في التعليمات والعبارات المتقدمة في لغة (كوبول) مما يعطي المبرمج المبتدىء المعلومات اللازمة لتحسين وتطوير برامجه البسيطة .

غلاف الكتاب .

القسم الثالث : ويتكون من فصلين ويحتوي على المواضيع الخاصة باستخدام الحاسب في كتابة وترجمة وتنفيذ برنامج (كوبول) .

القسم الرابع : ويتكون من فصل واحد ويحتوي على تطبيقات عملية شاملة لمختلف المواضيع المهمة والاساسية في هذه اللغة مثل انشاء الملفات وتعديلها وطباعتها .

كما اشتمل الكتاب على ملحقات خاصة بالموضوعات الضرورية لتساعد المبرمج في الرجوع اليها عند كتابة برامج (كوبول) .

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو	هلسنكي	١٣	١٧	ممطر
المدينة المنورة	٢٦	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٣	صاف
الرياض	٢٨	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٣٣	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٣٦	٤٧	صحو	لشبونة	١٥	٢٤	صاف
ابها	١٦	٣١	غائم جزئيا	لندن	١٢	١٨	غائم
امستردام	١٥	١٩	صاف	مدريد	١١	٢٩	صاف
اثينا	٢٢	٣٥	صاف	مانيلا	٢٤	٣٢	صاف
البحرين	٣١	٤٠	صاف	مونتريال	١٨	٣٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣١	صاف	موسكو	١٥	٢٥	صاف
بيروت	٢٨	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٥	٢٨	ممطر
برلين	١١	٢٠	غائم	نيويورك	٢٠	٢٧	غائم
بروكسل	٧	١٦	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٦	صاف
بيونس ايرس	٨	١١	ممطر	باريس	١٢	١٩	غائم
القاهرة	٢٣	٣٤	صاف	روما	٢٠	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	١٣	١٨	غائم	سنغافورة	٢٣	٣١	ممطر
دبلن	١٠	١٧	غائم	استوكهولم	١٤	٢١	صاف
فرانكفورت	٩	١٨	غائم	سيدني	١١	١٤	صاف
جنيف	١٢	١٥	ممطر	طوكيو	٢٤	٣٠	غائم
				فيينا	١٩	٢٤	غائم

U.N
الجمعية العامة للامم المتحدة
كام بقالك واقف بطابور الجمعية ؟
مش كتير .. يادوب ٣٦ سنة !!

ممثل برنامج الامم المتحدة في الإمارات :
إنخفاض المساعدات لن يعرقل المشاريع والعمل لإعداد نظام مالي جديد بأبو ظبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قال اكرم قورشه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في دولة الامارات ان البرنامج سيواصل مهامه وانشطته في دولة الامارات على الرغم من احتمال انخفاض حجم المساعدات المخصصة للبرنامج فيها عن معدلها الحالي والذي يبلغ ٥٥٠ الف دولار .

واكد في تقريره عن انشطة البرنامج خلال عام ١٩٨٤ ان استمرار انشطة البرنامج في الامارات هو أمر حتمي وحيوي ، وأن برنامج الامم المتحدة الانمائي حريص على متابعة نشاطه في الامارات .

وأوضح ان السبب وراء انخفاض مساعدات البرنامج هو الازمة الاقتصادية الحالية وانخفاض حجم التبرعات المقدمة للبرنامج .

وقال قورشه ان خطة البرنامج استطاعت خلال عملها في الامارات ادخال تجارب جديدة في تاريخ التعاون الفني مع الامم المتحدة حيث ادخلت للمرة الاولى تجربة الخبرة المتوسطة والتي تشكل كلفة منخفضة جدا بالمقارنة مع كلفة الخبير الاعتيادي اضافة الى ادخال المكننة ونظم تنسيق المعلومات الحديثة في مختلف انحاء دولة الامارات العربية المتحدة .

ودعا الى التركيز على العنصر البشري الوطني ، وأشار الى ان الطاقات البشرية هي اساس وسيلة التنمية الحقيقية وهدفها في الوقت نفسه . وطالب بدراسة هذا الموضوع ووضع الحلول المناسبة التي ترمي الى ايجاد القدرات البشرية وتدريبها لاعطاء حركة التنمية في الامارات بعدا حقيقيا ودائما .

واشار الى ان من ابرز المشروعات التي ساهم فيها البرنامج في دولة الامارات العربية المتحدة تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع وضع نظام مالي جديد لامارة ابوظبي . وقد تمت الموافقة على مقترحات البرنامج في هذا الصدد وتصل الكلفة الاجمالية لهذا المشروع عقب الانتهاء من مراحله الثلاث الى ٩,٣ مليون دولار امريكي .

كما يقوم البرنامج بتنفيذ عملية وضع النظام الداخلي للوثائق الوطنية وتنظيم مركز الوثائق وتصنيف الوثائق الوطنية وحفظها . وقدرت التكاليف الاولية لهذا المشروع بـ ٣٥٠ الف دولار امريكي التزم برنامج الامم المتحدة الانمائي بتغطية جزء منها .

وقام البرنامج كذلك باعداد دراسة تضمنت مشروعين متكاملين حول تخطيط مدينة العين . ومن المقرر ان تعقد خلال العام الحالي حلقة استقصاء من مستشارين دوليين في مجال التخطيط لمراجعة الدراسة التي اعدها مستشار لتخطيط المدن رشح من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي .

وقام البرنامج ايضا بأجراء دراسة لزيادة انتاج القمح في العين تتضمن الوسائل التي يمكن اتباعها لزيادة انتاج القمح . كما قام البرنامج باعداد مشروع تخطيط التنمية لامارة دبي وتم اقراره في نهاية العام الماضي . وتبلغ كلفة المشروع ١,١ مليون دولار امريكي .

واعد البرنامج مشروعا لادارة وتوثيق المعلومات اضافة الى دراسة فوائد وايجابيات استخدام الحاسب الآلي لتحسين الاداء الاداري لاعمال بلدية دبي .

ويتم تنفيذ هذه الخطة على مرحلتين : الاولى تتم خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٦ والثانية ما بين عام ١٩٨٧ و١٩٨٨ وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى حوالي ٦٠٠ الف دولار امريكي تقريبا .

ويقوم البرنامج ايضا بتقديم المشورة ومراقبة اعمال وانجازات الشركة الاستشارية التي ستقوم ببناء المسلخ الآلي بامارة دبي وتأهيل العاملين فيها .

وقد حظيت امارة الشارقة بعدد كبير من مشروعات الامم المتحدة الانمائية في دولة الامارات حيث يتولى البرنامج تنفيذ مشروع استعمال الحاسب الآلي في ادارة وتوثيق المعلومات في بلدية الشارقة بعد ان قام باجراء الدراسات الاولية حول جدوى وضرورة ادخال الحاسب الآلي في البلدية .

كما قام البرنامج بعملية تحديد وحجم التطبيقات المختلفة وبالتالي حجم ونوع الحاسب الآلي . ويعتبر هذا المشروع رياديا في دولة الامارات العربية المتحدة ، حيث ادى الى ايجاد قاعدة عملية لتفهم واستخدام الحاسب الآلي كأداة عمل .

كما قام مستشارو البرنامج باعداد مشروع لانشاء مختبر لمواصفة الابنية ومواد البناء . وقام خبير في التخطيط الاقتصادي بوضع تقرير مفصل حول جدوى واحتياجات وضع خطة تنمية اقتصادية واجتماعية متوسطة الاجل لامارة الشارقة . ويتوقع اقرار هذا التقرير قريبا .

واعد خبراء البرنامج عددا من الاقتراحات والتوصيات لتنشيط قطاع السياحة في امارة الشارقة تتضمن مساهمة البرنامج في تقديم خدمات استشارية قصيرة الاجل مع التركيز على التدريب والتسويق السياحي . ويتوقع ان يتم انهاء هذا المشروع قريبا .

وتولى خبراء البرنامج ايضا اعداد دراسات واقتراحات حول ثلاثة مشروعات في امارة الفجيرة هي : دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء صناعة عبوات زجاجية ، ودعم وتطوير صناعة الخزف ، واعداد دراسة حول احتياجات امارة الفجيرة في مجالي التخطيط العمراني والتنمية .

وعلى الصعيد الاتحادي تولى البرنامج الاشراف على مشروع دعم وزارة الاشغال العامة والاسكان في الامارات كما قام باعداد برنامج قوي للحماية من الاعاقة ولتحديد حجم الاعاقة وحصرها ومعالجتها بشكل اكثر فاعلية .

ويقوم البرنامج بتقديم العون الفني المباشر لوزارة الزراعة والثروة السمكية في مجالي دعم التسويق الزراعي وهندسة الري . ويتولى ايضا العمل في مشروع لدعم المصرف الصناعي كما يتولى تقديم الاقتراحات والاستشارات والدراسات لوزارة الكهرباء والماء .

وتم اقرار معظم اقتراحات البرنامج التي تهدف الى تمكين الشباب العربي من العمل في قطاع النقل بدلا من الايدي العاملة الاجنبية . واعد البرنامج مشروعين للتعاون الفني من اجل دعم بلديات الدولة من خلال الامانة العامة للبلديات . ويتعلق المشروع الاول بتقييم الاداء الاداري في بلديات واقتراح ما يلزم لتحديثه والثاني بتقييم اعمال البلديات الفنية خاصة فيما يتعلق بالتخطيط العمراني وتخطيط المدن .

عدد جديد من «المجلة العربية»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر العدد الجديد من «المجلة العربية» وهو حافل بعدد من المقالات والدراسات الادبية والتاريخية والدينية . وقد تناولت المجلة مجموعة من القضايا الاسلامية ذات الارتباط الوثيق بالحج ، وعددا من الامور الادبية والاقتصادية والعلمية وقضايا اللغة والتاريخ والاعلام وسير العلماء .

ويبدو في هذا العدد الجهد البارز الذي يبذله حمد القاضي رئيس التحرير في ان تكون المجلة ذات رؤية حضارية عربية تتناول كافة القضايا والمسائل العربية في كل جوانبها .

ويواصل وزير التعليم العالي السعودي حسن بن عبد الله آل الشيخ تسجيل مقالاته تحت عنوان «خطوة على الطريق الطويل» وهو يتناول في مقالته الاخيرة اهمية العمل المخلص لاعلاء كلمة الله وتشجيع العناصر المؤمنة القادرة على اداء دورها الكبير .

من كتاب العدد : الامير الشاعر عبد الله الفيصل ، وعبد العزيز الرفاعي ، ومحمد حسن فقي ، وعمر بهاء الدين الاميري ، وعبد الله عبد الغني خياط ، وراشد الحمدان ، وسعد البواردي ، وحمدي الانصاري ، وصالح العثمان ، وعبد الله حمد القرعاوي ، وفهد العريفي ، ومحمد الوزان ، وسلطانة السديري ، ووسيلة الحلبي .

مايكل جاكسون في مراكش !

«مايكل» المغربي يطل على الساحة العامة (تصوير صباح مصدق)

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

مايكل جاكسون النجم الظاهرة الذي عمت شهرته الآفاق وذاع صيته في مشارق الارض ومغاربها ولما يبلغ العشرين بعد .. اصبح نموذجا يحتذى لدى ملايين المراهقين في مختلف انحاء العالم .

وما لا يعرفه الناس حتى الآن ان مايكل يقيم هذه الايام في مراكش بالمغرب ، وقد تطول اقامته بالمدينة لسنوات طويلة بل العمر كله ، وأنه يحسن اللغة العربية ويجيد اللهجة المغربية الدارجة اكثر مما يجيدها السياح !

مايكل يقول انه مغربي مائة بالمائة .. والحقيقة ان مايكل الحقيقي في دفتر الولادة هو مهدي ممش وأنه مغربي مائة بالمائة .

عرب و عجم

● تم في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض تخريج الدفعة الأولى لبرنامج ادارة التمريض وقام الدكتور سامر اسلام المشرف العام على المستشفى بتوزيع الشهادات على الخريجين : صالح محمد القناص من مستشفى بريدة العام ، عبد الله محمد الفهد من مستشفى الحميات بالرياض ، محمد علي مهاجر من مستشفى الملك فهد بنجران ، هاجر سعيد بكر من مستشفى الولادة بالرياض ، عبد الله علي ادريس من مستشفى الملك فهد بجيزان ، يحيي عبد الله القحطاني من مستشفى الأمراض الصدرية والحميات .

وفي الصورة ، الدكتور اسلام يسلم الشهادة لأحد الخريجين .

●●●

● المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي وزير الكهرباء والماء الكويتي استقبل سفير المملكة الاردنية لدى دولة الكويت وائل داوود طوقان وسفير بنجلاديش ابو الكلام محمد نزر الاسلام .

●●●

● الزميل شامر الميمان انضم مؤخرا الى كادر موظفي العلاقات العامة بمؤسسة الخطوط السعودية بمكتب جدة .

●●●

● عمر محمد حبروان مساعد مدير منطقة جدة للاتصالات للشؤون المالية والادارية عاد من تركيا الى المملكة العربية السعودية بعد قضاء اجازة قصيرة مع العائلة .

●●●

● الزميل عبد الله الضويحي مشرف الشؤون الرياضية بالزميلة «الرياض» توجه الى الاتحاد السوفياتي موفدا اعلاميا مرافقا لمنتخب السعودية للشباب المشارك في بطولة كأس العالم للشباب . البطولة ستقام في الاتحاد السوفياتي في نهاية الشهر الجاري ومطلع الشهر المقبل .

●●●

● صادق حميد علوش وزير الصحة العراقي غادر بغداد الى بوادبست على رأس وفد عراقي في زيارة للمجر تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره المجري تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال الصحي . كما سيتم التوقيع على خطة العمل للسنوات الثلاث المقبلة تنفيذا لاتفاقية التعاون الصحي الموقعة بين الجانبين في سنة ١٩٧١م .

●●●

● الدكتور صبحي علي الحداد المدير التنفيذي للشركة العربية للادوية والمستحضرات الطبية عاد الى جدة بعد قضاء اجازة شهر العسل في ربوع سويسرا والنمسا وفرنسا .

مثل اليوم



السعودية تشارك في مؤتمر «استخدام المنظار في الطب»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من بهاء الدين احمد :

تشارك المملكة العربية السعودية في المؤتمر الحادي والعشرين للجمعية الفرنسية لاستخدام المنظار في الطب الذي يبدأ في السادس عشر من سبتمبر (ايلول) المقبل ويستمر ثلاثة ايام في مدينة ليون الفرنسية .

وصرح الدكتور فاروق عبد الله الوطبان رئيس قسم الليزر بمستشفى الملك فيصل التخصصي وممثل السعودية في هذا المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» بأن هذا المؤتمر يعقد كل عام لمناقشة آخر ما توصل اليه الباحثون والاطباء من طرق واكتشافات لاستخدام المنظار في العلاج ومناقشة جدوى هذه الاكتشافات ومقارنتها بالطرق السابقة . ومثل هذه المؤتمرات لا تقبل الا البحوث الجديدة التي لم يسبق نشرها ويحضرها ممثلون من جميع دول العالم المهتمون باستخدام الليزر في التطبيقات الطبية . وقال : «لقد وافق المؤتمر على البحث الذي اعددته وسألقيه في اليوم الثاني للمؤتمر بعنوان تأثير العلاج بأشعة الليزر ومشتقة الهميوبورفرين (وهي صبغة الدم المتواجدة طبيعيا) وتسمى اختصارا «HPD» على سرطان الفايبر ساركوما ، ويناقش هذا البحث الدلائل والتحاليل التي اجريتها على حيوانات التجارب (الفئران) والبالغ عددها ١٢٠ فأرا وتستدل من التحاليل الميكروسكوبية وتحاليل زرع الخلايا السرطانية على مقدار وكمية قتل الخلايا السرطانية وكذلك اسباب ذلك القتل .

د . فاروق الوطبان

ومعروف ان الدكتور الوطبان اكتشف مؤخرا طريقة جديدة في علاج انواع من مرض السرطان بواسطة الليزر وبدون جراحة ، وهي طريقة تعتبر فريدة من نوعها بالمقارنة مع الطرق التقليدية المتبعة . وهي علاج الفايبر ساركوما الذي يصيب المناطق العضلية في الجسم باستخدام خاصية الليزر في احداث تفاعلات كيمائية تؤدي الى تنشيط فعالية العقاقير والمشتقات في الحرب ضد هذا المرض الرهيب .

أبيض وأسود

ثقافة الاعلان !

● تحدثت الى كل اطراف الثقافة العربية عن ازمتها ، ولم تسأل عنا ؟

ـ ومن انتم ؟

● نحن اهل الاعلان !

ـ ماذا تعني بالاعلان ؟

● الاعلان التلفزيوني والصحافي واعلانات الطرق والنشرات و ..

ـ فهمت ، فهمت ، ولكن ما لم افهمه هو ما دخل الاعلان بالثقافة وازمتها ؟

● يا له من سؤال !

ـ سؤال وجيه في نظري على الاقل .

● في نظرك فقط يا صاحبي !

ـ ليكن هل لكم التكرم ..

● الاعلان يا حضرة المثقف له دور مهم في تغذية ثقافة الانسان ، مثلا : نحن ننمي ثقافة الانسان الشرائية ، لماذا يستحسن أن يشتري هذا الحليب او هذا النوع من اللحوم ولا يشتري الآخر ؟ بماذا يتفوق هذا النوع من السيارات على غيره من الانواع الاخرى ؟ ولماذا ...

ـ فضلا يا صاحبي ، كل ما ذكرته لا يعطي ثقافة . وإذا كانت ، فهي ثقافة غير محايدة ، أي ثقافة مزيفة مع احترامي الشديد .

● وضح إذا تكرمت وتعطفت !

ـ أقصد أنك تقدم معلومات غير صحيحة أو مبالغ فيها على الأقل ، فتقول للمتلقي إن السيارة اليابانية ماركة كذا هي أحسن سيارة في العالم ، وإن اللحم الاسترالي لا يعادل مزاياه لحم ، وإن ..

● لحظة لو سمحت ..

ـ وإن الحليب المعلب يعادل في جودته حليب الأم ، وإن البيوت الجاهزة لا تقل قوة عن البيوت المسلحة وربما فاقتها في المزايا وإن ..

● لحظة يا عزيزي ..

ـ وإن العصيرات المبسترة والمستوردة لا تقل لذة وفائدة عن المحلية والطازجة وإن ..

● فهمنا ، فهمنا ، يكفي أمثلة ودعني أرد . لا ننكر أن بعض المعلنين يبالغون بعض الشيء ، ولكن هذا لا يفوت على المتلقي الفطن ، ولو أنك داومت يا عزيزي على قراءة اعلانات الصحف فقط لاكتشفت انك ستخرج بكم هائل من المعلومات والأخبار وستحيط علما بما في السوق ، والمشاريع والمنجزات الجديدة ، والعروض التي تقدمها مختلف القطاعات العامة والخاصة ، الاقتصادية منها والأدبية والفنية ، والمخترعات والابتكارات والأفكار الجديدة وغيرها وغيرها من المعلومات التي لا يستغني عنها أي انسان ثم لا تنس أن الاعلان ليس الاعلان الصحافي فقط .

ـ كلها مثل بعضها !

● لا ، غير صحيح ، هناك الاعلان عبر النشرات والكتيبات والكتالوجات ، تستطيع ان تطلع على المزايا والعروض من خلال هذه النشرات بشكل أفضل واكثر تفصيلا . مثلا ، تستطيع أن تنمي ثقافتك السياحية من خلال اطلاعك على الكتيبات والنشرات السياحية ، وثقافتك التجارية من خلال عروض الشركات ، والثقافية من خلال نشرات وقوائم الكتب التي تصدرها المكتبات ودور النشر .

ـ حسنا ، هذا مفهوم ، ولكن مادوركم انتم في الازمة الثقافية ؟

● نحن لنا دور في التثقيف والاهتمام بنا وبهذا الدور وتنشيطه يعطي الفرصة لخدمة افضل للثقافة العربية .

ـ هل تحاول ان تقول ان دوركم ايجابي يحتاج لتشجيع ، ولا علاقة لكم بأزمة الثقافة العربية ؟

● طبعا ! اقولها بكل ثقة للاعلان دور ومهمة تثقيفية وثقافية هامة يتجاهلها المثقفون ، مع انها ذات تأثير لا ينكر على المتلقي ، بدليل أن كثيرا من الجهات العامة بدأت تستفيد من الاعلان للتوجيه والارشاد والتوعية ، فالجهات الصحية والمرورية والتعليمية والأمنية وغيرها تستفيد من خبراتنا في مجال الاعلان لنشر الوعي الصحي والمروري والتعليمي والامني بين المواطنين ..

ـ ممكن نتعرف ؟

● جدا ، انا اخوكم وزميلكم عبد الله باجبير !

خالد محمد باطرفي
جدة

معرض فني سعودي في الدوحة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

افتتح مساء امس (الاثنين) معرض لفناني المدينة المنورة في مدينة الدوحة يضم مجموعة من اعمال ولوحات خمسة من الفنانين السعوديين .

وصرح حسن الملا رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بأن المعرض سوف يستمر لمدة خمسة أيام ويقام في صالة العروض بفندق شيراتون الدوحة .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 13 August 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2450
الثلاثاء ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٣/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

حوادث السيارات في جدة :

«العُزّاب» أكثر تورطاً والسبب تجاهل الاشارات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الشيخ محمد :

بلغت حوادث السيارات في مدينة جدة في العام الماضي ٣١٤٤ حادثة اصيب فيها ٣٩٢٠ شخصا من مختلف فئات المجتمع ، خطف الموت منهم ٣٠٧ اشخاص حسبما جاء في دراسة عن الحوادث قامت باعدادها ادارة مرور جدة .

وتتضمن الدراسة التي نشرت في كتيب صدر اخيرا بعض الاحصائيات الفريدة حول الاحوال الاجتماعية والتعليمية للمتورطين في الحوادث وحول انواع السيارات واماكن واوقات الحوادث والمسببات الرئيسية لها .

وذكرت الدراسة ان ٥٢,١ بالمئة من المتورطين في الحوادث المرورية بمدينة جدة في العام ١٩٨٤ المنصرم من «العزاب» بالمقارنة مع ٤٧,٩ في المئة من «المتزوجين» . ويرى بعض المحللين ان ذلك يعزى الى استجابة المتزوجين الى الشعارات المرفوعة في الطرق والتي تذكرهم بأن عائلاتهم بانتظارهم وتحثهم على خفض السرعة للوصول الى بيوتهم سالمين .

وتشير الدراسة الى ان ٧٩,٧ بالمئة من مرتكبي الحوادث المرورية بجدة في العام الماضي هم من المتعلمين بالمقارنة مع ٢٠,٣ بالمئة من غير المتعلمين من جمهور السائقين . ويرى المحللون ان ذلك قد يعزى الى ان المتعلمين من جمهور السائقين بجدة اكثر من غير المتعلمين في حين يشير اخرون الى ان السائقين غير المتعلمين اكثر حذرا من المتعلمين .

وأوضحت الدراسة ان ٥٦,٨ من المتورطين في الحوادث من غير السعوديين بالمقارنة مع ٤٣,٢ بالمئة من المواطنين السعوديين . كما جاء فيها ان ٥٥,٣ بالمئة من مرتكبي الحوادث في العام الماضي بجدة يحملون رخص قيادة خاصة بالمقارنة مع ٤٤,٧ من الذين لا يحملون اي نوع من الرخص .

واشارت الاحصاءات في الدراسة الى ان السيارات الصغيرة الحجم هي اكثر السيارات المتورطة في الحوادث حيث سجلت رقما قياسيا بلغ ٦٢,١ بالمئة تليها سيارات النقل المتوسط (الوانيت) التي سجلت ١٣,٩ بالمئة فقط .

وتطرقت الدراسة الى فئات مجموعات السن لمرتكبي الحوادث المرورية بجدة في العام الماضي ، فوجدت ان الفئة ما بين ١٨ - ٣٠ سنة تسببت في معظم الحوادث حيث سجلت اعلى نسبة مئوية في هذا العدد بلغت بدون مغالاة ٤٨,٦٣ بالمئة . وجاءت بعدها الفئة ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة حيث سجلت ٣١,١٢ بالمئة في حين ان الفئة بين ٤٠ - ٥٠ سنة سجلت ادنى نسبة في هذا المضمار بلغت بكل تواضع ٦,٢٤ في المئة .

ويرى المحللون ان هذا التدني بالنسبة الى الفئة الاخيرة يعزى الى التعقل والنضج والتروي الذي صقلته الخبرة والسنين .

وتعرضت الدراسة بعد ذلك الى المسببات فوجدت ان التصادم بين السيارات قد سجل اعلى نسبة قدرت بـ ٤٢,٤٦ بالمئة بالمقارنة الى حوادث دهس المارة التي بلغت ٤١,٤٨٪ .

وأوضحت الدراسة ان الحوادث الناتجة من تجاهل اشارات المرور سجلت ايضا نسبة مرتفعة بلغت ٤٠,٦٪ تلتها الحوادث الناتجة عن السرعة العالية بنسبة مئوية بلغت ٢٩,١١٪ مما يدل على ان تجاهل اشارات المرور والسرعة العالية تشكلان خطرا كبيرا في الطرق العامة .

وجاء في الدراسة ان الحوادث التي تقع في وسط المدينة اكثر من الحوادث التي تقع في الخطوط السريعة وفي خارج المدينة حيث بلغت نسبة الحوادث وسط المدينة ٧٩,١٪ بالمقارنة مع ٢٠,٨٪ من الحوادث التي تقع في مشارف مدينة جدة .

وأوضحت الدراسة اخيرا ان ٦٦,٩٪ من الحوادث تقع خلال العام الدراسي بالمقارنة مع ٦١,٠٨٪ اثناء الاجازة .

صباح الخير

ناس (٢)

يصعب علي ان اتصور وضعا يكون الحق فيه الى جانب فرنسي، فالفرنسي سريع الغضب، يبحث عمن يشاكسه، ويصرخ ثم يفكر. ومع ذلك فلنا اجد الحق هذه المرة في جانب الفرنسي وابدا من البداية.

لنا صديق يقضي الصيف في فرنسا قرر اخيرا ان يجاري الكبار والصغار حوله فلستأجر مدربا يعلمه كرة المضرب (التنس).

وذهب الرجل الى الملعب في الموعد المضروب وهو يحمل اغلى مضرب في العالم، واشهر ثياب للتنس، فلو انه يلعب كما يبدو لغلب جون ماكنرو.

وسار التدريب سيرا حسنا حتى انتهت الساعة فقال له المدرب ان يجمع الطابات معه، لان هذا تقليد اللعب. وكان اكثر من مئة طابة تدريب قد تناثرت في ارض الملعب فجمعها الرجل مع المدرب وهو ينظر حوله خشية ان يراه احد يعرفه، فجمع الطابات لا يليق بشخص في مثل كرشه وثراه.

وعاد الرجل الى التدريب في الموعد التالي ومعه الخادمة المستوردة من الشرق الاقصى. وانتهت الساعة فطلب الرجل من الخادمة جمع الطابات مع المدرب. وثار المدرب الفرنسي وامطر الرجل وابلا من السباب وقد تصاعد الزبد من فمه، وخرجت عيناه من راسه، ثم طرده من الملعب مع تهديده بالايذاء الجسدي اذا عاد.

واعود اليوم ببعض ما سجلت للقراء، مما بدأت به امس.

قالت الحسناء لشاب رأته ينظر اليها : لماذا تنظر الي ؟ ورد الشاب :

لا يوجد قانون ضد النظر، وانا احب ان انظر الى الاشياء الجميلة، وانت جميلة فعلا، ثم انك تذكريني بواحدة قضيت بين ذراعيها بعض افضل سنوات حياتي، وهي امي... ولو كان عمري سنتين ونظرت اليك لما احتججت بل لابتسمت لي. ولو كان عمري ثمانين سنة ونظرت اليك لابتسمت لي. ولكن عمري عشرون سنة لذلك فانت تشكين في نيتي... وانت محقة طبعا.

وسمعت عن رجل اعجب بحذاء فاشترى منه زوجين. ولما كان هذا الرجل يضغط اكثر على رجله اليسرى، فان الفردة اليسرى في الحذائين احتاجت بعد بعض الوقت للتصليح.. وحمل الرجل الفردتين الى اسكافي فنظر اليهما هذا مستغربا، ثم صافح الرجل وهو يقول انه سمع طيلة عمره عبارة «رجل بقدمين يسريين» ولم يتصور انه سيتعرف على واحد فعلا.

واخيرا فهناك الحسناء القصيرة النظر التي رفضت ان ترتدي نظارات طبية بحضرة خطيبها، ولم يكن السبب الغرور، بل سمعناها تقول ان خطيبها يراها اجمل من دون نظارات، وهي تراه اجمل اذا لم تستعملها.

جهاد الخازن

لا تقرأ هذا الخبر

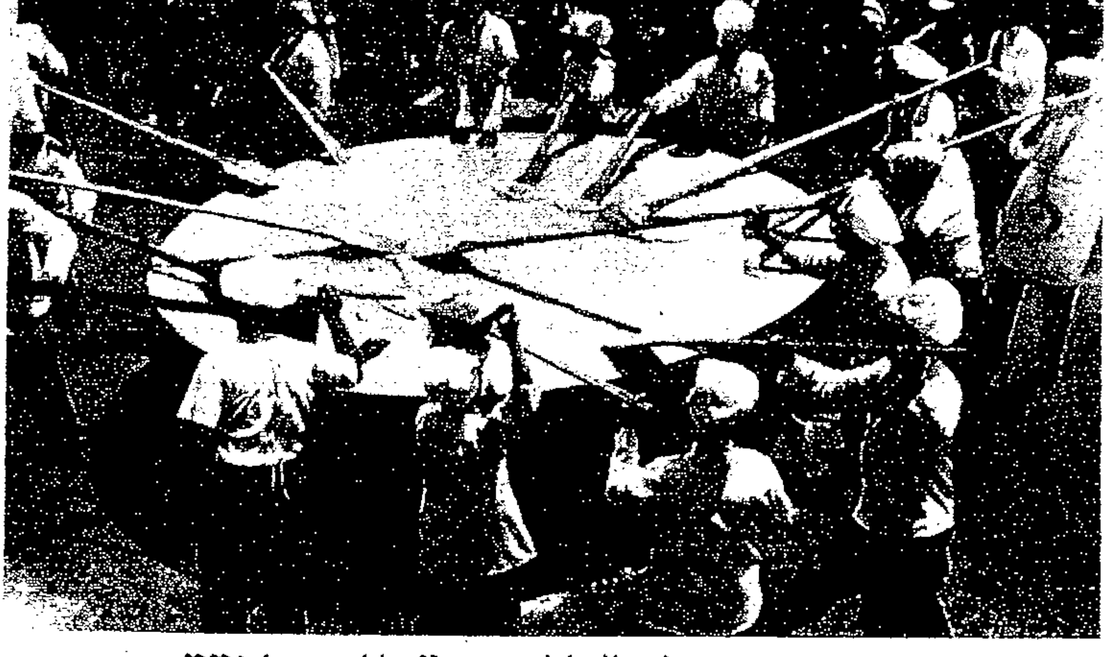
لندن - «الشرق الأوسط» :

يكثف رجال الشرطة في بريطانيا تحقيقاتهم حول سلسلة من حوادث الحريق المفتعل التي طالت بيوت ومحلات الاسيويين في عدة مناطق بريطانية .

وقد اصيب في هذه الحوادث عدد من ابناء العائلات الاسيوية من اطفال ونساء وشيوخ، كما احترقت المنازل والمطاعم التي تعرضت للنيران .

ومما يثير قلق رجال الشرطة ان الحرائق لم تتركز في مناطق شرق لندن كما جرت العادة من قبل، بل توسعت لتشمل ضواحي راقية مثل بروملي في مقاطعة كنت .

ويعتقد رجال الشرطة ان المنظمات العنصرية البريطانية المعادية للملونين، وخاصة الاسيويين، هي المسؤولة عن هذه الحوادث التي ذهب ضحيتها حتى الآن العديد من الأبرياء .



٥٠٠٠ بيضة للعجة العملاقة

لويزيانا - ي.ب.أ : شارك ١٥ طباخا فرنسيا زميلهم الامريكي في صنع واحدة من اكبر اقراص العجة التي شهدتها ولاية لويزيانا الأمريكية في تاريخها وذلك بمناسبة افتتاح السوق الفرنسي هناك امس الأول .

واستعمل الطهاة ٥٠٠٠ بيضة و٤٢٠ بصلة كبيرة و٧٥ فليفلة خضراء و ٢٣,٥ كجم من الزبدة واربعة جالونات من مخلل البصل وجالونين من البقدونس وغيرها من البهارات . وطبخت العجة في مقلاة قطرها ٣,٥ متر .

ومع ذلك، فان هذه العجة لا تحطم الرقم القياسي الذي سجل في كندا سنة ١٩٨١ باستعمال ٢٠ الف بيضة لصنع اضخمة عجة في التاريخ .

وفي الصورة، الطهاة يعملون في قرص العجة العملاق .

أطفال امريكا لا يعرفون كيفية الاتصال بذويهم في حالة الطوارىء

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

الغالبية العظمى من الأطفال الأمريكيين لا يعرفون كيف يتصلون بآبائهم اثناء الطوارىء. هذا ما اكده استطلاع لأكثر من ٥٠٠ طفل وطفلة تتراوح اعمارهم بين ثلاث وسبع سنوات .

واظهر الاستطلاع ان ٦٨ بالمئة من هؤلاء لا يعرفون ارقام هواتف منازلهم كما ان ٤٥ بالمئة لم يكونوا يعرفون عناوين منازلهم ايضا .

وابرز الاستطلاع النتائج التالية :

- ٨٦ بالمئة لم يعرفوا كيف يتصلون بأمهاتهم اثناء النهار .
- ٩٥ بالمئة لم يعرفوا كيف يتصلون بآبائهم في العمل .
- ٧٥ بالمئة لا يعرفون رقم هاتف اي انسان كبير يتصلون به في حال عدم تمكنهم من الاتصال بذويهم .
- ٥٤ بالمئة لم يعرفوا كيف يتصلون بشرطة النجدة او الاستعلامات .

قيادة السيارة في حالة الاكتئاب تجربة قاتلة !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

أكد خبير بجامعة هارفرد ان الذي يسوق سيارته مباشرة بعد التعرض لتجربة مؤلمة او تحت وطأة الاكتئاب النفسي تتضاعف احتمالات موته بحادث سيارة .

واستشهد الدكتور منج توانج استاذ علم النفس بكلية الطب التابعة لجامعة هارفرد بدراسة جاء فيها ان ٢٠ بالمئة من السائقين الذين قتلوا في حوادث سيارات تعرضوا لتجارب مؤلمة خلال الساعات الست التي سبقت الحادث .

واظهرت دراسة اخرى ان احتمال موت السائق الذي تعرض لتجربة مؤلمة قبل اقدامه على قيادة سيارته هو اكبر خمس مرات من احتمال موت سائق لم يتعرض لتجربة قاسية .

الولايات المتحدة تخطب ود السياح الاجانب

واشنطن - ر : بينما يسافر كثير من الامريكيين الى الخارج هذا العام تريد الحكومة الامريكية اغراء السياح الاجانب الذين قل عددهم بسبب قوة الدولار على المجيء الى الولايات المتحدة .

وقالت فيفيان ديوشل المسؤولة بادارة السفر والسياحة الامريكية ان مكتب السفر الامريكي سيبدأ حملة اعلامية تتكلف ١,٢ مليون دولار في المانيا الغربية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

واضافت تقول انه اذا نجحت الحملة مع الالمان فستستخدم في بلدان اخرى .

وكان عدد الاجانب الذين زاروا الولايات المتحدة عام ١٩٨١ قد وصل الى رقم قياسي حيث بلغ ٢٤ مليون زائر ، لكن العدد يتناقص باستمرار منذ ذلك الحين .

وفي الآونة الاخيرة بدأت قيمة الدولار تنخفض مما زاد الآمال بعودة الاجانب وأموالهم . وكان ارتفاع قيمة الدولار قد زاد من نفقات الاجازات في الولايات المتحدة .

ففي عام ١٩٨١ كانت قيمة الجنيه الاسترليني تعادل اكثر من دولارين وشهد ذلك العام طوفانا من السياح الاجانب . وفي اوائل هذا العام هبطت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٠٣ دولار .

وبالمثل كان الدولار يساوي اقل من ٢,٥ مارك الماني غربي عام ١٩٨١ بالمقارنة مع ٣,٤٧ هذا العام .

وقال أرثر توك رئيس شركة توك للسياحة في وستبورت بولاية كونيتيكت «اعتقد اننا سنشهد عددا هائلا من الاجانب يأتون الى هذه البلاد عندما يستقر الدولار» .

وقد انفق السياح ١٤ مليار دولار العام الماضي هبوطا من ١٦ مليارا عام ١٩٨١ .

ويريد مكتب السفر على حد قول ديوشل ان يرد على فكرة شائعة بان قضاء اجازة في امريكا مكلف للغاية .

وقالت ان هناك فنادق تعرض اسعارا اقل في عطلات نهاية الاسبوع وأن بعض المطاعم تخفض الاسعار للعشاء المبكر كما ان هناك شركات طيران تعرض اسعارا اجمالية لرحلات تشمل استئجار السيارات وان فنادق توفر اقامة زهيدة التكاليف للشبان .

وتظهر استطلاعات للرأي ان اكثر ما يريده الاجانب هو زيارة هاواي لكنهم يصفون مدينة نيويورك بأنها المكان الذي يتوقعون ان يقابلوا فيه اكثر الناس اثارة للاهتمام .

ويقول توك الذي تقوم شركته بتشغيل حافلات الى ٤٠ وجهة في امريكا الشمالية ان اعداد الاجانب القادمين الى الولايات الغربية حيث المشاهد الطبيعية في ازدياد .

وقال ان كثيرين يسافرون جوا الى لوس انجليس ولاس فيجاس ويستقلون سيارات مستأجرة لمشاهدة العجائب الطبيعية .

ويقول خبراء السياحة ان الالمان الغربيين ينجذبون دائما الى ارض رعاة البقر في الغرب حينما يفضل الفرنسيون كاليفورنيا التي تعرض احدث خطوط الازياء . ولايزال البريطانيون يتدفقون الى فلوريدا صيفا .

وتقول ديوشل ان التلفزيون له تأثير على كثير من الاجانب حيث يشاهدون مسلسلات «دالاس» و«داينستي» ويريدون ان يشاهدوا بأنفسهم الحياة الفخمة التي تصورها هذه المسلسلات . لكنهم سرعان ما يكتشفون ان اغلب الامريكيين لا يمتلكون سيارات فخمة يقودها سائقون .

وقد اعرب مسؤولون في ميامي في بادىء الامر عن خوفهم ان يضر مسلسل تلفزيوني بوليسي مثير بعنوان «الرذيلة في ميامي» بصورة المدينة لكنهم اكتشفوا ان جاذبية المدينة زادت بين الاجانب .

منافق افندي

رحت الجمعية ..
اشتريت فراخ ولحمه وسمك
وخضار وحزمة بقدونس وحزمة
استرليني !!

الدولار يتراجع

جراح يشكو نقص امدادات الدم في البحرين

البحرين - ر : شكا جراح في البحرين من ان امدادات الدم في البحرين منخفضة للغاية حتى ان الأطباء والمرضات يضطرون للتبرع بدمائهم .

ونقل عن الدكتور عبد الوهاب محمد من مستشفى السلمانية في البحرين قوله انه « في واقعتين كان رجل راقدا على مائدة الجراحة في منتصف عملية جراحية تجرى له ونفدت امدادات الدم لدينا فاضطر الأطباء والمرضات الى .... امداده بدمائهم » .

وفي محاضرة القاها في المنامة ونشرتها جريدة « جلف ديلي نيوز » امس انتقد الدكتور محمد ايضا ما وصفه بعدم اكتراث البحرينيين بالتبرع بالدم وناشد المتبرعين التقدم لسد النقص في الامدادات .

انتشار الثعابين في جبال ايطاليا

روما - كونا : ناشدت مستشفيات روما المصطافين في المناطق الجبلية من ايطاليا امس التزود بحقن وحبوب ضد السم بعد ازدياد حوادث لسع الثعابين للمصطافين في احراش ومنتجعات تلك الدولة الاوروبية .

وذكرت احصائية رسمية ان ٢٠٠٠ ايطالي تعرضوا خلال عام الى لسعات الثعابين التي تخرج من جحورها في فصل الصيف ومن جراء تقلبات الجو في شهر اغسطس (آب) .

نكتة اليوم

لا أعطي دروساً



- المحقق : كيف استطعت ان تسرق الساعة مع انها كانت مثبتة في الجيب الداخلي ؟

- اللص : ارجو ان تسمح لي بعدم الاجابة على هذا السؤال لانني لست مستعدا لاعطاء دروس مجانية لأحد ايا يكن .

من القارئة
ميسان ماهر بيومي

مع قهوة الصباح

العواطف المطبوعة

شيء غريب، ففي مجتمع مفتوح على الآخر كالمجتمع الامريكي .. حيث يستطيع الفتى والفتاة الحديث واللقاء والسفر دون ادنى قيد ، وحيث يسرح « كيوبيد » في الليل والنهار بسهامه الذهبية يصيب من يشاء .. وحيث لا رقيب ولا حسيب على حرية أي فرد في أن يفعل ما يشاء .. كما يشاء ..

في هذا المجتمع المفتوح تتزايد كل يوم مساحة نشر بريد القلوب .. جو العواطف المطبوعة على صفحات الجرائد والمجلات .. حتى الصحف السياسية الهامة التي كانت ترفض مثل هذه الرسائل العاطفية تخلت عن تزمتها وبدأت تخصص مساحات تتزايد تدريجيا كل يوم .

لماذا ؟؟ هذا السؤال الذي قام أحد علماء الاجتماع الأمريكيين ببحثه .. وقد خرج بنتيجة مدهشة .. ان الناس فقدت ايمانها بالعلاقة المباشرة بالآخرين .. وان هناك ٢٠ مليون اعزب وعازبة يبحثون عن النصف الآخر عن طريق بريد القلوب .. فالرجل والمرأة قد فضلا العودة الى اسلوب « الخاطبة » القديم حيث يحدد الرجل مواصفات المرأة المطلوبة .. وتحدد المرأة مواصفات الرجل المطلوب .. وتقوم الخاطبة بالتوفيق بين « الراسين في الحلال » ..

لقد كره الناس العلاقات المكشوفة التي تتم في الشارع والمقهى والبار ومحلات الديسكو .. وفضلوا العودة الى « السرية » في العلاقات ..

وقد انتهزت الصحافة الأمريكية الفرصة، وصدرت على الفور بعض المجلات المتخصصة في هذا النوع من اعلانات الزواج .. والمجلة الأولى التي صدرت وصل توزيعها الى نصف مليون نسخة اسبوعيا .. ولكن صاحبة المجلة وقعت في غرام رجل اقنعها بالتخلي له عن المجلة التي ربحت منها الملايين .. ولكن الحبيب الذكي تخلى عن حبيبته بعد أن استولى على المجلة الناجحة .

واصبحت السيدة حلالة المشاكل العاطفية .. في حاجة لمن يحل لها مشكلتها .

عبد الله باجبير